شهيد يسائل وزير التعليم العالي عن أسباب التراجع عن اعتماد نظام البكالوريوس

04

برقية تعاطف من جلالة الملك إلى الملكة إليزابيث الثانية إثر إصابتها بفيروس كورونا المستجد

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعاطف إلى جلالة الملكة إليزابيث الثانية، عاهلة المملكة المتحدة، وذلك إثر إصابتها بفيروس كورونا.

وقال جلالة الملك في هذه البرقية إنه تلقى بتأثر بالغ نبأ إصابة الملكة إليزابيث الثانية بفيروس كورونا، معربا جلالته عن متمنياته لها بالشفاء العاجل.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الخميس 24 فبراير 2022 الموافق 22 رجب 1443 العدد 13.077

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

الدين الداخلي للمغرب يحطم حاجز 670 مليار درهم

الحكومة اقترضت في يناير الماضي 20 مليار درهم من السوق الداخلي

حكومة أخنوش تعتزم هذه السنة اقتراض ما لايقل عن 105 ملايير درهم لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة

02

آثار وخيمة للحرب الروسية الأوكرانية على اقتصاديات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تأسيسا على مقالة لليومية البريطانية «تلغراف»، فإن اندلاع حرب بين روسيا وأوكرانيا ستكون نتائجه كارثية على بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ليس على المستوى الطاقي بالضرورة، بل على مستوى أمنها الغذائي. ذلك أن توقف عمليات التصدير للمنتوجات الفلاحية (خاصة من أوكرانيا) ستكون له نتائج مقلقة جدا على أثمنة المواد الغذائية بالعالم، بسبب اضطرار عدد من البلدان بالشرق الأوسط وإفريقيا البحث عن مصادر جديدة لتعويض توقف الموارد المعتادة من السوقين الروسية والأوكرانية، مما سيدفع طبيعيا إلى ارتفاع الطلب العالمي على منتجات بديلة ستفرض دولها أثمنة جديدة، تبعا لمنطق العرض والطلب.

فيما أكدت الناطقة الرسمية باسم برنامج الغذاء العالمي عبير عطيفة، أن أثمنة القمح ومختلف أنواع الحبوب قد سجلت فعليا ارتفاعا بالسوق الدولية وأن كل التخوفات اليوم، تذهب في اتجاه انعكاسات ذلك على عدد من الشعوب والدول من الجنوب، خاصة من دول القارة الإفريقية والشرق الأوسط. وتأتي مصر في مقدمة هذه الدول، التي تعتبر السوق الروسية والأوكرانية مصدرا أساسيا لها للتموين بالقمح، وأن دعم الخبز بالقاهرة يشكل فاتورة ضخمة تتجاوز 3.2 مليار دولار، ينتظر خلال الأسابيع القادمة أن تنضاف إليها ما قيمته 763 مليون دولار جديدة، بسبب الإرتفاع المسجل في أثمنة القمح والحبوب بالسوق الدولية. ويخشى هناك أن تتم الزيادة في أثمنة الخبز، مما ستكون له نتائج سريعة ومباشرة على الإستقرار ببلاد الكنانة.

ليست مصر سوى نموذجا واحدا من نماذج دول أخرى متعددة بشمال إفريقيا، مثل تونس والجزائر ومن دول المشرق العربي خاصة الأردن وسورية والعراق. حيث ستواجه حكومات هذه البلدان أوضاعا تدبيرية جد صعبة في القادم من الشهور.

أما مغربيا، فإن توازي الأزمة الروسية الأوكرانية مع تداعيات أزمة جائحة كورونا على الإقتصاد المغربي (خاصة في قطاعات حيوية هامة مثل السياحة وقطاعات الخدمات)، وكذا مع نتائج سنة جفاف قاسية غير مسبوقة منذ سنوات 1980/1984، ستكون نتائجه مقلقة على أكثر من صعيد، يخشى أن تكون له تأثيرات على مستوى القدرة الشرائية لغالبية المواطنين المغاربة. مما يفرض مبادرات حكومية استباقية سريعة، لا يظهر للأسف أن الفريق الحكومي الحالي قادر على ابتكارها وتنفيذها.

كسر الخاطر

تجميل سُعار الزيادات: أنحن مرضى الحكومة أم زبناؤها؟

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

أنكرت الحكومة طويلا وجود أزمة أسعار، وظلت تقسم بأغلى البلاغات والتصريحات بأن الأسعار مستقرة، ولا تأتيها زيادة لا من خلفها ولا من بين أيديها...

لكنها عندما انفردت بنفسها ضمن الأغلبية، وهما وجودان لا يبدو أنهما يعنيان نفس الشيء بالنسبة للثلاثي الحاكم، انفكت عقدة لسانها وأقسمت مجددا أنها تعرف محنة المواطنين مع الأسعار، والنقالة مع الوقود وأصحاب الخضر مع المازوت...

ووجدت من الذكاء التواصلي أن تقوم بعملية تجميل كبيرة وعلى الهواء مباشرة، وعندما طرح السؤال قاسيا، لم تجد من بين أيديها سوى أن تخرج ورقة الأجوبة التي كانت تقدمها الحكومة السابقة كلما طرح موضوع الأسعار، سعيا منها لعملية تجميل صعبة وإلزامية.

لربما أنكرت على نفسها لجوءها إلى أجوبة من سبقوها، لا نعرف في الواقع، عندما تريد الحكومة إجراء عملية تجميل للواقع الذي يعيشه قطاع واسع من المغاربة، هل نحن مرضى أم زبائن؟

ربما عليها أن تأخذ بنصائح مراكز خدمات التجميل واللياقة السياسية وجلسات إزالة الحقيقة بالليزر ببراعة جراحيها البررة، خريجي المعاهد التي لا نجيد نطق أسمائها، لتشوه خُلقي في الفكر لا في الفم!

فالأغلبية الساحقة غاضبة ظاهريا من نفسها بعد أن لم تجد سوى «النقلة» من أجوبة السابقين، تكون لزاما في حالة غضب ذاتي مستحق، وهو ما يفسر ولو ببعد نظر متعمد، الغضب من كل شيء...

لا شك أن الأغلبية الحكومية غاضبة من الجفاف والمطر على حد سواء...

الجفاف، لأنه ضيف هذا الموسم الذي لم ينتظره أحد...

والمطر لأنه الضيف المعاكس الذي لم يأت كما وعدها عند وضع قانون المالية، وكأي «خاطب» غير موثوق أعطاها الكثير من الأماني...

وغاضبة على أسواق النفط
وأسواق الجملة
والأسواق الشعبية
وأسواق القنيطرة على حد سواء
غاضبة من الغرب والشرق
وما بينهما من تنافس
وعلى الحرب بين أوكرانيا وروسيا والغرب
وعلى السلام في القطب الشمالي
والقطب الجنوبي لانعدام حاجتهما للمطر
وللجفاف
ولأسواق الخضر

ولا شك أيضا أنها لم تغفر للفلاحين عجزهم عن الصبر
وغاضبة من مراقبي الأسعار الذين لم يصححوها

وغاضبة من شعب يغير مزاجه بسرعة رهيبة، يعطيها الأصوات اليوم ثم يعطيها العصير... في كؤوس كبيرة مليئة بشكواه باهضة الثمن...

وغاضبة من المدونين، ومن زعماء المعارضة...

وغاضبة من نفسها لأنها امتلكت ما يكفي من الإدراك المتأخر، ومن الوعي الشقي لكي تكتشف شعبا مغربيا غاية في الغرابة، وكان عليها أن تظل في جهلها بما يفكر به... وتبقى في جهلها لأن السعادة والفراغ والطمأنينة تكون ملائمة للجهل وهو ملائم لها...

يبدو أن الحكومة بدأت تكتشف الشعب المغربي العظيم الذي لم تنتبه إليه كثيرا عندما كان يصوت عليها.

وعرفت من بين أخبار عديدة مفاجئة أنه يعيش صعوبة حقيقية مع الأسعار..لهذا خرج الرئيس، رئيس الأغلبية والحكومة معا، لكي يقسم من جديد أنه سيعرف انتظارات المواطنين، وأنه لم يجد لها من جواب سوى الجواب الذي سبق للحكومات السابقة أن أقرته، إلى تخصيص الحكومة لدعم سنوي يقدر بـ17 مليار درهم لغاز البوتان، و14 مليار درهم للكهرباء، و600 مليون درهم شهريا لدعم دقيق القمح، و3 مليارات درهم سنويا لمادة السكر، ولا جديد لديها لأن الجفاف والنفط ومزاج رئيس بوتين قد فاجأوها فحجزت لها جوابا سابقا ...

وعرفت أيضا بأن معرفتها بالفلاحين، بالرغم من وجود الكثير منهم ضمن السجل العائلي لوزرائها، معرفة هامشية، وغير محينة، والرئيس الذي جعل من إعادة التربية مهمة دستورية، وقد ظل صامتا إلى حين جأرت الأمة بالشكوى وخرجت إلى الشوارع...

ولا نود هنا إعطاء دروس في الأخلاق الأمنية والبحث في علم اجتماع البلطجة الشعبية، نريد فقط أن نشير إلى سطوة الاحتقان التي ساهم فيها الغرور الحكومي، وهذا الاعتداد بالنفس الذي أصبح ثابتا ديموقراطيا في البلاد العزيزة. بعض من قوات الشعب المغربي ذكي، أعطى نموذجا عن فشل إعادة تدوير الميزانيات نفسها، وأثبت أنه ليست هناك فيتامينات خاصة بتوسيع وتيرة التربية.

في الحقيقة سبقت وزارة الاقتصاد والمالية، اليوم، أغلبيتها، وقالت إن سعر الخبز العادي من دقيق القمح اللين لم يعرف أي تغيير ويظل في مستواه الحالي أي 1.2 درهم للوحدة.

نفس المصدر قال بالتقسيط ما قالته الحكومة بالجملة، وصاح في الأسواق الشعبية أن الإجراءات، بالرغم من تكلفتها على ميزانية الدولة، تتجلى في الاستمرار في دعم أسعار الدقيق الوطني للقمح اللين والسكر وغاز البوطان، بالإضافة إلى تعليق الرسوم الجمركية على واردات القمح اللين والصلب والقطاني».

ولا أخفيكم أن العبد الضعيف اختلطت عليها الأبقار والحبوب والقطاني، ولم يدرك هل القمح اللين هو نفسه القمح الطري، ولم يسعفني سوى وزير الفلاحة سابقا ورئيس الحكومة حاليا الذي كان قد أصدر قرارا في2013، يتحدث فيه عن القمح الطري لا اللين.

وسرعان ما سقطت من جديد في الدهشة عندما طالعت أثمان القمح الطري، حسب قصاصة لوكالة الأنباء، يتراوح ثمنه ما بين 50.5درهما و14 ده... ولم أدرك السر في ذلك ولكني سألت عن أي ثمن للوحدة يتحدث الوزير، هل الوحدة بالقمح الذي يباع بالثمن الأول أم بالثمن الثاني؟

وتذكرت الصديق «احميدة» رحمه الله، وكان لا «يعبر» جيدا بكلامه، ويقول لك عندما يريد أن يسافر إلى شاطى السعيدية: سأذهب لأقضي 3 أيام أو 17 يوما، وعندما ننفجر ضاحكين لا يفهم سر الضحك من أرقام موجودة بين أيدينا...

النيابة العامة تأمر بالتحقيق في قضية هروب مرضى الأمراض العقلية بإنزكان

دكاترة الوظيفة العمومية يضربون يوم فاتح مارس ويعتصمون أمام مقر وزارة الانتقال الرقمي

02

العطشان والريان بين الجفاف وأسئلة إدارة تثمين وتوظيف الثروات والقدرات

مصطفى المتوكل الساحلي

في سياق التقديم نجد في القواميس: (عطِش الإنسانُ/ عطِش الحيوانُ: ظَمِئَ، أحسّ بالحاجة إلى شرب الماء، عكَس روي.../ ..رويت الماشية من الماء: شربت من الماء حتى شبعت، ويقال رويت الأرض، أي استسقَت ماءً كثيرًا، ويقال «ريان من العلم» أي ممتلئ به ومتمكن منه، كما يقال «فرس ريان الظهر» يقصد به سمِينُ المتْنَين..)، وفي الحديث الريان اسم يطلق على بابَ من أبواب الجنة يلِج منه الصائمون والصائمات..

ما العلاقة بين الجفاف والعطش عند الإنسان وسائر الكائنات الحية وفي الطبيعة ؟ وما العلاقة بين الأمطار والثلوج والأنهار والأودية والبحار والثروات الكامنة تحت الأرض بالعدالة الاقتصادية والاجتماعية والمجالية؟ وما علاقة كل ذلك بالأسئلة المتعلقة بالثروات؟

إن التنمية مرتبطة بالقدرات والثروات الطبيعية المختلفة ، ذلك لأن الموارد البشرية هي المعنية أساسا بكل ذلك، ولاتتحقق إلا بتدبير عقلاني وعلمي عادل مشبع بقيم المواطنة والإنسانية بما يضمن رفعة الإنسان، مع حماية الثروات المختلفة وتقويتها وتثمينها والاجتهاد لإيجاد بدائل تعوض ماهو محدود لإطالة أمد وجوده،

إن الشعب هوالمنتج الفعلي للثروات، وهو حامي الديار والأوطان، وهو الذي يقوم بكل الأعمال والوظائف والمهام المحدودة الأجر والدخل، إنه من يقف وراء تحقق وإنتاج الثروات سواء عند الأفراد أو الشركات والمقاولات أو الدولة ..ومن هنا نقول إنه يعاني من جفاف وعطش دائم غير معلن عنه في حياتهم اليومية حيث أن الأفراد والأسر لا يستطيعون بأجرتهم ودخلهم الاستجابة لمتطلباتهم الخاصة وحاجياتهم في حدودها الدنيا الضعيفة تعلق الأمر بالسكن أو الغذاء أو الصحة أو التعليم ...إلخ، إنهم يرون مفارقات لايستسيغونها تستنكرها أنفسهم الأبية، وهنا سؤالهم : لماذا يزدادون فقرا والبعض تتضاعف ثرواتهم..؟

إن من مسؤوليات الحكومات وهي المؤتمنة على مصالح الدولة والوطن والشعب أن تكون على علم معرفي وعملي بأنواع الجفاف والعطش ليس فقط المرتبط بعدم تساقط الأمطار وشح مياه الآبار وعلاقة ذلك بإشكاليات ترشيد استهلاك وتوظيف المياه أكانت صالحة للشرب أو تحتاج إلى تدوير وتصفية وتحلية، كما أنها مسؤولة عن وضع استراتيجيات عملية جاهزة ومعتمدة ميدانيا بشكل فعلي مع حكامة في تدبير الندرة والوفرة خاصة وأن الجفاف إن لم يصب كل البلد فقد يصيب أغلبه أو بعضه، وهنا يطرح سؤال النهوض بسياسة السدود بتشبيكها ؟ وسؤال النجاعة الفلاحية بتقليص الأشجار والفلاحات غير الرئيسية المستهلكة والمستنزفة للمياه على حساب ضرورات عيش الإنسان حيث ساكنة العوالم القروية وحتى العديد من الحواضر يضطرون لشراء شحنات مياه الشرب مما يضعف مستوى عيش الأسر؟ وسؤال إشراك الفلاحين الصغار ودعمهم للاستثمار في الأراضي التابعة للدولة وأراضي الجموع والغابات والأملاك المخزنية، للنهوض بالفلاحة المعيشية المطورة للدخل والرافعة لمستوى العيش والمساهمة في إنعاش الأسواق المحلية والوطنية..

كما أن بعض السياسات المعتمدة تتسبب في تجفيف جيوب الكادحين وتزيد الأجور ضعفا، وتطال حتى من كانوا يسمون طبقة «البورجوازية الصغرى» و«المتوسطة» ...، وينتج عنها ضمور منابع التشغيل في وجه الشباب رجال الغد من المغادرين للتعليم الابتدائي وما فوقه إلى خريجي المؤسسات التكوينية والجامعية / الأكاديمية، إنهم جميعا يحتاجون إلى سياسات عملية بديلة تحقق فعليا التنمية الشاملة وتحد من الفوارق الطبقية التي تثقل كاهل الشعب بقلة فرص التشغيل، والتهاب الأسعار، وتجميد الأجور وضعفها، إلى عدم توفر أي دخل قار، فأي جفاف وعطش فوق هذا الذي طال كل الشغيلة والشباب والفلاحين الصغار و...؟

فعندما يشتد القحط بانحباس الأمطار وقلتها فإن آثاره تنطق وتتجلى في الطبيعة وعند سائر المخلوقات ومنها الإنسان، معلنين حاجاتهم الاستعجالية والقصوى لري الحيوان والأرض والبشر، وتصل آثاره إلى أثمنة وأسعار البهائم والأنعام التي هي مورد عيش الملايين من الفلاحين والكسابة الصغار، والتي وصلت الحضيض، وفي نفس الوقت التهبت وارتفعت أسعار العديد من المواد الأساسية مما جعل الناس في وضعية خطيرة حيث لا قيمة لما يملكون ولاطاقة ولاقدرة لهم لشراء ما يسدون به رمقهم ، وسيصبح الوضع كارثيا إذا أضفنا آثار الأزمة الوبائية التي جعلت العديد من الأسر التي كانت في رخاء تبيع ممتلكاتها وتجهيزاتها المنزلية على هزالتها لتجنب التسول، الذي يلملم بعض ذراته إحسان محدود ممن علم بحالهم..

إن الجودة والفعالية والنجاعة في تدبير مواجهة الكوارث والأزمات والطوارئ .. تحتاج إلى إدارة مؤسساتية دائمة التجديد والتحديث والتطوير والإبداع تحقق البناء القوي والعادل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقدم والرخاء والعدالة الشاملة، والتي تتحقق بتوفر واعتماد بدائل جاهزة لموازنة قدرات الناس على مواجهة الاختلالات، والتخفيف من آثارها..

بقية ص: 4

أي استعداد للفاعلين السياسيين والاقتصاديين لإنجاح مشروع الميثاق الجديد للاستثمار؟

إدريس العاشري

منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس كوفيد 19 في بداية شهر مارس 2020 وجلالة الملك محمد السادس يطمئن المغاربة بإعطاء تعليماته السامية بانطلاق مشاريع تنموية واجتماعية تضمن لهم العيش الكريم والحماية الصحية والاجتماعية للمواطن المغربي في مواجهة تداعيات الأزمة الصحية والاقتصادية الناتجة عن أزمة كوفيد 19.

ورغم الاستقرار الأمني والاقتصادي والموقع جيو استراتيجي للمغرب إلا أن تشجيع جلب الاستثمارات الأجنبية والوطنية لا يمكنه أن يتحقق إلا بتفعيل التوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس وتحمل جل المتدخلين مسؤوليتهم مع المحاسبة.

04

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 24 فبراير 2022 الموافق 22 رجب 1443 - العدد 13.077
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدين الداخلي للمغرب يحطم حاجز 670 مليار درهم

الحكومة اقترضت في يناير الماضي 20 مليار درهم من السوق الداخلي

حكومة أخنوش تعتزم هذه السنة اقتراض ما لايقل عن 105 ملايير درهم لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة

عماد عادل

تسببت الأزمة الوبائية التي تجتاح المغرب منذ قرابة عامين، في تفاقم وضعية المديونية الداخلية للبلاد، والتي حطمت لأول مرة منذ الاستقلال، حاجز 670 مليار درهم، فقد كشف التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخزينة العامة برسم يناير 2022، أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم الشهر الماضي شهد ارتفاعا معدله 3 في المئة مقارنة مع مستواه في متم دجنبر من العام 2021، وعزت وزارة الاقتصاد والمالية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 20.1 مليار درهم نتيجة لطرحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 30.2 مليار درهم وتسديدها لحوالي 10.1 ملايير درهم.

وتعتزم حكومة أخنوش خلال سنة 2022 اقتراض ما لايقل عن 105 ملايير درهم لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة، ويسمح قانون المالية للحكومة «في التمويل بالاقتراض واللجوء إلى كل أداة مالية أخرى وفق الشروط المقررة» وينص القانون المالي 2022 على اقتراض 65.4 مليار درهم من السوق الداخلية عبر ديون متوسطة وطويلة الأجل، كما ينص في ذات السياق على اقتراض 40 مليار درهم بالعملة الصعبة من الأسواق المالية الخارجية.

وقد كشفت وزارة الاقتصاد والمالية، في آخر تقرير إحصائي، أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ خلال النصف الأول من 2021 أزيد من 41.8 مليار دولار أي 373.2 مليار درهم، ليرتفع بذلك منسوب الدين الخارجي للبلاد منذ بداية الأزمة الوبائية بحوالي 6.4 مليار دولار، مقارنة مع ما كان عليه في نهاية 2019، وإن كان قد انخفض بشكل طفيف مقارنة مع مستواه خلال 2020 (42 مليار دولار).

وبدورها، تفاقمت المديونية الخارجية للمملكة بشكل متسارع خلال السنوات الأخيرة، إذ لم يكن الدين العمومي الخارجي يتعدى 30.9 مليار دولار سنة 2016 ليأخذ منحى تصاعديا عاما تلو آخر، حيث قفز خلال سنتي 2017 و2018 إلى 34 مليار دولار، ثم ارتفع سنة 2019 ليصل إلى 35.5 مليار دولار، ليقفز ب 7 ملايير درهم سنة 2020 متجاوزا عتبة 42 مليار دولار قبل أن يتراجع قليلا في 2021 ليستقر عند 41.8 مليار دولار.

هكذا يكون الدين الخارجي للبلاد قد قفز في ظرف 5 سنوات، أي منذ 2016 ب 11 مليار دولار وهي أعلى وتيرة عرفتها المديونية الخارجية على الإطلاق. وعند متم سنة 2020، أصبح الدين الخارجي للخزينة يمثل 34.4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام مقابل 29.5 بالمائة سنة قبلها.

وفي ما يتعلق ببنية الدين الخارجي العمومي، فإن المانحين متعددي الأطراف أصبحوا يشكلون أول مجموعة من دائني المغرب بحصة تبلغ 48.3 بالمائة من مجموع الدين الخارجي العمومي، يليها الدائنون من السوق المالي الدولي والأبناك التجارية ب 28.8 بالمائة، ثم دول الاتحاد الأوربي في إطار الدين الثنائي، بحصة 15.8 بالمائة، بينما لا تتعدى حصة الدول العربية من ديون المغرب الخارجية 2.7 بالمائة.

وبلغت حصة القروض الخارجية الممنوحة للشركات العمومية والخزينة، متم شهر يونيو 2021، على التوالي 45.8 في المائة و53.3 في المائة.

وتتكون سلة عملات الدين الخارجي العمومي للمغرب أساسا من الأورو بحصة 59.4 في المائة متبوعة بالدولار الأمريكي بحصة 31.5 في المائة والين الياباني بحصة 2.8 في المائة...

وكان صندوق النقد الدولي قد حذر من ارتفاع الدين العمومي للمغرب، الذي يتوقع أن يتجاوز مستوى مديونيته 80 % من الناتج الداخلي الخام.

جلالة الملك يعين قضاة في مناصب المسؤولية بالمجلس الأعلى للحسابات

قام جلالة الملك محمد السادس بتعيين قضاة في مناصب المسؤولية بالمجلس الأعلى للحسابات وبالمجالس الجهوية للحسابات. وذكر بلاغ للمجلس الأعلى للحسابات، أول أمس الثلاثاء، أن الأمر يتعلق بالكاتب العام للمجلس، وبستة رؤساء غرف بالمجلس الأعلى للحسابات، وبأحد عشر رئيس مجلس جهوي للحسابات، وكذا بستة رؤساء فروع بالمجالس الجهوية للحسابات.

مالطا تشيد بالجهود التي تبذلها المملكة بهدف التوصل إلى تسوية للنزاع حول الصحراء المغربية

أشادت جمهورية مالطا، أول أمس الثلاثاء بالرباط، بالجهود التي تبذلها المملكة المغربية بهدف التوصل إلى حل مقبول من الأطراف للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وصرح وزير الشؤون الخارجية والأوروبية المالطي إيفاريست بارتولو « نقر بالجهود التي تبذلونها للمضي قدما في إطار الأمم المتحدة» بهدف التوصل إلى حل مقبول من الأطراف للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وأكد بارتولو، خلال ندوة صحفية في أعقاب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ، ناصر بوريطة، «إننا نقدر دعمكم لمجلس الأمن، ومرة أخرى، سنكون بكل تأكيد صوتا للوساطة والتفاوض والسلام «.

وفي تصريح مماثل، قال بوريطة إن اللقاء شكل مناسبة لاستعراض آخر تطورات قضية الوحدة الترابية للمملكة والجهود المبذولة من طرف المغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس ، من أجل التوصل إلى حل نهائي لهذا النزاع الإقليمي.

بعد سنوات من الاحتجاج ضد سياسة آيت الطالب ومن قبله

أطباء القطاع العام يتمكّنون من انتزاع الرقم الاستدلالي لكل الدرجات

تمكّن أطباء القطاع العام من انتزاع اتفاق يخوّل لهم الاستفادة من الرقم الاستدلالي 509 بكامل تعويضاته ولكل الدرجات، وذلك بعد 19 سنة من الاحتجاج والمطالبة بتحقيق هذا المطلب، إلى جانب الدعوة إلى تجويد شروط العمل والممارسة المهنية داخل المرافق الصحية العمومية المختلفة، حتى تستجيب لمطالب المواطنين وتضمن الرفع من مقدرات القطاع الصحي العمومي للتكفل بالمرضى وتجويد خدماته.

مطالب دفعت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام إلى خوض العديد من الإضرابات والمسيرات والوقفات الاحتجاجية طيلة 19 سنة، وارتفع منسوب الاحتجاج أكثر فأكثر منذ 2011، الذي توزعت أشكاله وانضافت إليه صيغ جديدة من قبل حمل الشارة فارتداء البذلة السوداء وغيرها من الخطوات، التي كانت تهدف إلى التعريف بقضية أطباء القطاع العام وبعدالة مطالبهم، التي تروم تحقيق غايات ظل ينتظرها المهنيون وأخرى تخص المواطنين من أجل تحسين شروط التكفل بهم وعلاجهم.

ووقّع كل من وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد آيت الطالب والوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية فوزي لقجع إضافة إلى الكاتب العام للنقابة الدكتور المنتظر العلوي، مساء أول أمس الثلاثاء 22 فبراير الجاري، نص الاتفاق الذي يعيد الاعتبار المعنوي والمادي لشهادة الدكتوراه، الذي ظل مفقودا لسنوات طويلة، واصل خلالها أطباء القطاع العام القيام بواجبهم المهني في ظروف لم تكن بالهيّنة، في ظل خصاص كبير في الموارد البشرية والتقنية، وغياب خارطة صحية، وارتفاع في الطلب المتزايد، مقابل عرضٍ لم يكن قادرا على الاستجابة كليا لاحتياجات المرضى، مما أدى إلى تسجيل أحداث مؤسفة شهدتها عدد من المؤسسات الصحية، حضر فيها العنف المادي والسب والقذف والإهانات المتعددة، التي كانت تزيد الوضع تأزيما.

وبموجب الاتفاق الموقع سيصبح بإمكان أطباء القطاع العام الاستفادة من الرفع من أجورهم بقيمة تتراوح ما بين 3200 و 3800 درهم حسب الدرجات، الأمر الذي يعتبر مدخلا للإنصاف خاصة وأن منظومة الأجور في صفوف مهنيي أطباء القطاع العام لم تكن عادلة مقارنة بتكوينهم، وهو نفس الوضع الذي يعاني منه عدد من المنتسبين إلى هذا القطاع، وقد بيّنت الجائحة الوبائية لكوفيد 19 التي واجهتها الأطر الصحية منذ مارس 2020 حجم الهوّة والضغط الذي تعاني منهما المنظومة الصحية والذي يرخي بتبعاته يوميا على المهنيين قاطبة، الذين هم في حاجة إلى مزيد من التحفيز والاعتراف بعطاءاتهم.

دكاترة الوظيفة العمومية يضربون يوم فاتح مارس ويعتصمون أمام مقر وزارة الانتقال الرقمي

المسكيني إحسان: على رئيس الحكومة إصدار مرسوم وزاري لدمج باقي دكاترة القطاعات الحكومية في إطار أستاذ باحث

جلال كندالي

أعلن الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب عن خوض إضراب وطني يوم الثلاثاء فاتح مارس 2022 بجميع المؤسسات الحكومية، مصحوبا باعتصام إنذاري أمام مقر وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.

وكشف الاتحاد في بيان له، أن هذا القرار، يأتي بعد نجاح الإضراب الوطني، والاعتصام الإنذاري الذي خاضه أعضاء الاتحاد العام لدكاترة المغرب أمام مقر وزارة التعليم العالي، يوم الثلاثاء 12 يناير2022 بالرباط، وفي ظل استمرار تهميش هذه النخبة من المجتمع المغربي، وردا على صمت الحكومة المخجل وغير المبرر تِجاه حل هذا الملف الذي لا يحتاج سوى لإرادة حقيقية لرد الاعتبار للكفاءات الوطنية الحاملة لأعلى شهادة علمية.

وحمل الاتحاد العام لدكاترة المغرب الحكومة مسؤوليتها التاريخية في الحل الشامل والمنصف لملف الدكاترة الموظفين بدون قيد أو شرط، مع جبر ما لحقهم من ضرر، كما يطالب الاتحاد بضرورة الإسراع بطي هذا الملف بشكل عاجل ونهائي، عبر إحداث إطار أستاذ باحث ودمج الدكاترة فيه بدون قيد أو شرط.

وحذر من الاستمرار في هذا الوضع الذي أصبح يضع الوزارة تحت المساءلة القانونية، في تهميش نخبه الوطنية، ويطرح علامة استفهام حول سياسة الحكومة في الرقي بالبحث العلمي، مؤكدا أن تهميش هذه الفئة وتركها للمجهول يعتبر وأدا لطاقات الدكاترة وجريمة أخلاقية ستبقى نقطة سوداء في تاريخ الحكومة المغربية.

واعتبر الاتحاد أن تسوية وضعية الدكاترة الموظفين هو اعتراف بقيمة البحث العلمي بالمغرب وأن هده التسوية لن تكلف أي اعتمادات مالية إضافية بحكم العدد القليل للدكاترة الموظفين واستغلال مؤهلاتهم لصالح القطاعات التي ينتمون لها من أجل الرفع من جودتها.

وينتظر الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، تفاعلا إيجابيا من قِبَل الحكومة، ويؤكد جاهزيته للدفاع عن حقوق الدكاترة الموظفين بشتى الوسائل الممكنة، داعيا كل أعضاء الاتحاد للاستعداد والانخراط في كل الأشكال النضالية المشروعة لتحقيق الملف المطلبي للدكاترة الموظفين المتمثل في تغيير الإطار وإعطاء شهادة الدكتوراه وحاملها المكانة التي تليق بهما، كما يدعو جميع الدكاترة الموظفين عبر التراب الوطني، إلى المشاركة المكثفة والفعلية في الإضراب الوطني والاعتصام المركز أمام وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة يوم الثلاثاء 1 مارس 2022، ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا.

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي ذكر الدكتور المسكيني إحسان، رئيس الاتحاد العام للدكاترة الموظفين، أن وزارة التربية الوطنية أبرمت اتفاقا مرحليا بينها وبين النقابات الأكثر تمثيلية في إطار حل مجموعة من الملفات ومنها ملف الموظفين الحاملين لشهادة الدكتوراه بوزارة التربية الوطنية، وهو إحداث إطار أستاذ باحث له نفس مسار أستاذ التعليم العالي في الجامعة.

وكشف المسكيني إحسان، أن الاتحاد ثمن هذا الاتفاق باعتباره يدخل في تسوية وضعية الموظفين حاصلين على شهادة الدكتوراه، لكن يضيف، أن الاتحاد لا يقبل أن يتم هذا الإطار في وضع شروط من أجل إدماج الدكاترة فيه، بل يجب أن يكون تلقائيا خاصة أن الدكاترة خاضوا سنوات طويلة من النضال وهم ينتظرون حل هذا الملف، ومنهم من هو على أعتاب التقاعد، فالأمر يقول الدكتور المسكيني إحسان، لايحتاج التأخير أو إلى أي شروط أو تسويف، وعلى وزارة التربية الوطنية الإسراع في تنزيل هذا الإطار بشكل سلس بعيد عن وضع عقبات تعيد الوضع إلى الصفر، حيث نعلم يضيف، ما خلفت المناصب التحويلية من مشاكل وكذلك المباريات في مراكز تكوين الأساتذة، لذا يبقى الإسراع بطي هذا الملف بشكل نهائي يجعل الوزارة تستفيد من الدكاترة في البحث العلمي والتكوين المستمر والتكوين الأساس والنهوض بالقطاع. وطالب باسم الاتحاد رئيس الحكومة، إصدار مرسوم وزاري يسمح بدمج باقي دكاترة القطاعات الحكومية في إطار أستاذ باحث أسوة بدكاترة وزارة التربية الوطنية والثقافة لرد الاعتبار لحاملي شهادة الدكتوراه بالمغرب.

النيابة العامة تأمر بالتحقيق في قضية هروب مرضى الأمراض العقلية بإنزكَان

عبداللطيف الكامل

عرفت قضية الهروب الجماعي لمرضى مستشفى الأمراض العقلية بإنزكَان مستجدات جديدة بدخول النيابة العامة بإنزكان على خط هذه الواقعة،حيث أمرت بفتح تحقيق للكشف عن ملابسات عملية هروب المرضى وتحديد المسؤوليات المترتبة عنها.

وكانت مدينة إنزكان قد عاشت استنفارا أمنيا غير مسبوق بعد إشعارالسلطات بهذا الهروب الجماعي لحوالي 14فردا،حيث نجحت السلطات في توقيف سبعة أشخاص من أغلب المرضى الفارين نظرا للخطورة التي يشكلونها على المجتمع.

وتمت إعادة المعنيين إلى المستشفى من أجل استكمال العلاج،من بينهم شخص كان مسجلا كحالة خطرة، نظرا لكونه موضوع حكم قضائي من طرف عناصر الدرك الملكي بنواحي إنزكَان.

هذا ومن جهته أوضح مديرالمركز الاستشفائي الإقليمي لإنزكان الدكتورإبراهيم آيت بنعلي لوسائل الإعلام بكون حادثة فرار المرضى بمصلحة الأمراض العقلية والنفسية كان ناتجا عن الاكتظاظ بالمصلحة، والذي أرجعه إلى حملة جمع المختلين عقليا التي شنتها السلطات على إثر واقعتي السائحتين بكل من تزنيت وأكادير، مما جعل المصلحة تتجاوز الطاقة الاستيعابية الحقيقية من 70مريضا، إلى 200 مريض.

مضيفا أن المصلحة مقسمة إلى جناح مسدود يُحتفظ فيه بالحالات الهائجة والعدوانية،لم يفرمنه أي مريض،وجناح مفتوح يحتفظ فيه بالحالات المستقرة،وهوالذي فرمنه 14 شخصا، ضمنهم مودع قضائيا.

وذكر أن المصلحة تعاني من الخصاص في الأطر الطبية إذ لا يوجد بها حاليا إلا طبيب واحد و21ممرضا وأربعة حراس أمن خاص، اثنان بالليل واثنان بالنهار، وهو عدد غير كاف على الإطلاق بمصلحة الأمراض العقلية والنفسية، يقول مدير المستشفى.

أما أسباب فرارهؤلاء المرضى، فقد أرجعها إلى»أشغال التهيئة بالمصلحة التي تهم تعلية الأسوار لتفادي مثل هذه الوقائع،حيث استغل الفارون بابا خشبيا مفتوحا من أجل الفرار ، لكن السلطات تمكنت من إرجاع 7منهم، ضمنهم المودع قضائيا، وتم فتح تحقيق بأمر من النيابة العامة بابتدائية إنزكان، كما تعكف حاليا المفتشية العامة للوزارة على إنجاز تحقيق ميداني بالمستشفى حول هذه الواقعة.

مؤسسة محمد الخامس للتضامن تطلق العمل بـ11 مركزا جديدا في مدن مختلفة بالمملكة

أعطى جلالة الملك محمد السادس، رئيس مؤسسة محمد الخامس للتضامن، تعليماته السامية بأن يتم وضع المراكز التي أنشأتها المؤسسة في مجالات التكفل الطبي والاجتماعي والتكوين رهن إشارة الساكنة المعوزة المستفيدة.

وأوضحت المؤسسة في بلاغ أن هذه التوجيهات السامية تأتي في سياق تعزيز العرض الصحي العمومي وتقليص التأثير السوسيو-اقتصادي للجائحة على الساكنة في وضعية هشاشة، اللذين تم إطلاقهما تحت الرعاية السامية لجلالة الملك.

وأضاف المصدر ذاته أن الانطلاق الفوري يهم أحد عشر مركزا جديدا تم الانتهاء من أعمال بناء وتجهيز أغلبها سنة 2021 في ست مدن بالمملكة. وتندرج في إطار برامج توسيع ولوج الساكنة المعوزة إلى خدمات صحية للقرب، والتكفل بالاحتياجات الخاصة، وولوج الشباب إلى التأهيل المهني، وكذا مواكبة تعزيز قدرات المرأة.

ويتعلق الأمر على الخصوص بمشاريع كبرى وبنيات طبية-اجتماعية تندرج في إطار برنامجين مهمين للمؤسسة في مجالي الصحة والإعاقة: المراكز الطبية للقرب- مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وشبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين. ومن بين 12 وحدة مبرمجة، (بما في ذلك وحدتان تم الشروع بالعمل فيهما بالرباط والدار البيضاء منذ سنة 2019)، سيفتح مركزان طبيان للقرب جديدان أبوابهما في بني مكادة بطنجة (66 مليون درهم) والمدينة الجديدة الرحمة (73 مليون درهم).

وفي ما يتعلق بالمركز الوطني محمد السادس للمعاقين، فإن الفرعين الجهويين الجديدين بطنجة (66 مليون درهم) وأكادير (25 مليون درهم) سيباشران أنشطتهما، وهو ما يرفع عدد فروع المركز التي تم الشروع في العمل بها عبر مجموع التراب الوطني إلى ثمانية فروع.

من جهة أخرى، يأتي مركز الأمراض المزمنة المتخصص في علاج داء السكري (5 ملايين درهم) لتعزيز العرض في هذا المجال بمدينة فاس.

وتنضاف إلى هذه الأخيرة مدرسة الفرصة الثانية في بنمسيك (14 مليون درهم) التي ستمكن الفتيان بين 12 و20 سنة غير الحاصلين على دبلومات وبدون عمل، من الوقوف مجددا وبناء مشروعهم المهني للإدماج.

وبخصوص باقي المشاريع، فيتعلق الأمر بثلاثة مراكز للتكوين وتعزيز قدرات الشباب والنساء بالفحص أنجرة (17.5 مليون درهم) ومركز القرب لفائدة النساء والأطفال بمرس الخير (6 ملايين درهم) بعمالة الصخيرات - تمارة، والمركز التربوي للتأهيل السمعي بطنجة (16 مليون درهم).

بسم الله الرحمن الرحيم:
« ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

الحاج لحسن اليقين في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته، المشمول بعطفه وإحسانه، الحاج لحسن اليقين، أحد الأطر الوطنية البارزة لجمعية السنابل، وذلك يوم أمس الأربعاء.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم أصدقاء المرحوم وجيرانه، إلى جميع أفراد عائلته، وعلى رأسهم زوجته وأبناؤه، بأحر التعازي وأصدق المواساة، راجين من العلي القدير أن يرزقهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيد بواسع المغفرة والرضوان، وأن يسكنه فسيح الجنان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مجموعة القرض الفلاحي للمغرب في تضامن دائم مع الفلاحين

6 مليار درهم
غلاف قروض إضافي لفائدة الفلاحين

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية و مواكبة لسياسة الحكومة، اتخذت مجموعة القرض الفلاحي للمغرب إجراءا من أجل مساندة الفلاحين و مربي الماشية لمكافحة الجفاف و ذلك عبر تعبئة غلاف مالي إضافي لهذا الموسم الفلاحي قدره 6 مليار درهم مخصص لـ:

تمكين مربي الماشية من شراء الأعلاف و القيام بالعلاجات البيطرية للقطيع و الزراعات الكلائية.

تمكين الفلاحين من العناية بالأشجار المثمرة عبر عمليات الصيانة و عمليات السقي.

المساهمة في تمويل إعادة تكوين قطيع الأبقار الحلوب.

تسهيل و تشجيع توجه الفلاحين نحو الزراعات الربيعية كالخضروات و الذرة و عباد الشمس و غيرها.

تمويل استكمال إمداد السوق الوطنية بالحبوب و علف الماشية.

القرض يلزمكم و يجب تسديده

القرض الفلاحي للمغرب

إلتـــــزام دائـــــم

www.creditagricole.ma
www.fellah-trade.com

الاتحاد الاشتراكي
الخميس 24 فبراير 2022 الموافق 22 رجب 1443 العدد 13.077
jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info

شهيد يسائل وزير التعليم العالي عن أسباب التراجع عن اعتماد نظام البكالوريوس

وجه الفريق الإشتراكي بمجلس النواب، سؤالا شفويا إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حول التراجع عن تطبيق نظام البكالوريوس.

وسائل عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي، وزير التعليم العالي، عن أسباب التراجع عن اعتماد نظام البكالوريوس خلال الموسم الجامعي الحالي بعد الشروع في تنزيله بعدد من الجامعات.

وجاء في سؤال رئيس الفريق الاشتراكي « ألم تكن هناك دراسة مسبقة عن حيثيات وسبل تنزيل نظام البكالوريوس؟ وما مصير الطلبة الذين تسجلوا هذه السنة في هذا النظام؟.

و أوضح النائب الإتحادي، أنه بعدما تم اعتماد هذا النظام في بعض الكليات وفي بعض التخصصات خلال الدخول الجامعي الحالي كتجربة نموذجية على أساس أن يعمم مطلع السنة الجامعية المقبلة، نفاجئ بقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الرامي إلى إلغاء هذا النظام والرجوع إلى النظام السابق (إجازة ماستر دكتوراه).

في أول ندوة للأغلبية

غياب تصور لحل «أزمة الغلاء» واعتراف صريح بدور المعارضة

■ الرباط: محمد الطالبي

خرجت الأغلبية الحكومية من سباتها مساء أول أمس عبر ندوة صحفية بمقر التجمع الوطني للأحرار، وذلك عقب اول اجتماع لقادة أحزاب «التجمع» و«الاستقلال» و«الأصالة والمعاصرة»، استمر اللقاء زهاء أربع ساعات.

وعلمت الجريدة من مصادر خاصة أن عدة نقط كانت مثار جدل وخلاف، وخاصة تنزيل البرنامج الحكومي في ظل المعيقات الهيكلية وتنافي المصالح بين الأحزاب المشكلة للتحالف الحكومي، وهو ما دفع المشاركين في الاجتماع، حسب نفس المصدر ، إلى الاكتفاء في البيان الرسمي الذي عمم قبل الندوة الى الاشارة الى الاستقبال الملكي لرئيس الحكومة، حيث أشاد البيان بالأمر الملكي «بأن يساهم صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمبلغ ثلاثة ملايير درهم في البرنامج الاستثنائي الذي يصل إجمالي مبلغه الى 10 مليار درهم، الموجه للعالم القروي نتيجة الصعوبات التي يعيشها جراء تأخر التساقطات المطرية».

كما ثمنت هيئة رئاسة الأغلبية الحكومية، كما جاء في البيان نفسه، العناية الملكية الخاصة التي يوليها لساكنة القرى والبوادي. كما أكدت على التفعيل السريع لمضمون البرنامج الاستعجالي لمواجهة الصعوبات بالمناطق القروية، وعزمها اتخاذ جميع التدابير والإجراءات والقرارات الاستعجالية لضمان التنزيل السليم لهذا البرنامج الطموح، وضمان كذلك استفادة واسعة للفئات الهشة المحتاجة أكثر لهذا الدعم.

غير أن المثير في بيان هيئة رئاسة الأغلبية الحكومية هو التنصيص في البيان على «الأدوار الوطنية المسؤولة التي تقوم بها أحزاب وفرق المعارضة، باستحضارها الدائم لمصلحة الوطن، وفي تشبتها التام بروح الدستور ودولة القانون و المؤسسات، وقواعد الممارسة السياسية البناءة، وإسهامها الكبير في إغناء الأداء الحكومي و الفعل العمومي.» والحال أن خمسة أشهر من الممارسة الحكومية شهدت تغولا غير مسبوق من طرف الثلاثي المتنفذ الذي سيطر على جميع مجالس الجهات والأقاليم والمدن، فضلا عن غرفتي البرلمان، وهو بشكل يعيق عمل المعارضة على مستوى المراقبة والمحاسبة، بل تجاوز الامر الى حد حرمان المعارضة من حقها المشروع طبقا للنظام الداخلي في البرلمان في تولي منصب محاسب وأمين الغرفة الاولى، حيث اضحت الحكومة خصما وحكما في الوقت نفسه. كما ان حصيلة التشريع جعلت من المعارضة مجرد حضور بلا مضمون.

إلى ذلك، أكد بيان الأغلبية الحكومية على «استمرار الحكومة في دعم المواد الأساسية كالسكر وغاز البوتان ودقيق القمح اللين والماء والكهرباء، كما تسجل استقرار أسعار المنتجات الفلاحية، وكدا عزمها مواكبة الصعوبات التي تعتري مهني النقل والعمل على تحقيق نوع من التوازن على هامش تداعيات ارتفاع أسعار المحروقات دوليا».. والحال أن كل المؤشرات تؤكد أن المغرب يعيش على صفيح ساخن، جراء موجة الغلاء التي أثقلت كاهل المواطنين، وجعلتها حديث المجالس، مما يؤشر على أن احتقان اجتماعي قائم قد ينذر بانفجار ما لم تتحرك الحكومة بالأفعال، وليس بالأقوال والنوايا، من أجل إطفائه.

وسجل المراقبون على الأغلبية أنها لم تتطرق لبرنامجها الانتخابي، ولا إلى تصريحها الحكومي اللذين أصبحا بحكم الواقع متجاوزين، وذلك بحكم التطورات المحلية من موجة الجفاف والتقلبات الدولية في أسعار المحروقات والمواد الأولية، مما يتطلب أن تتسلح الأغلبية بالشجاعة السياسية من أجل إعداد قانون مالية تعديلي يعيد ترتيب الأولويات الوطنية عبر حوار تشاركي جامع بدل الارتهان لمنطق الأغلبية العددية التي تحتمي بها ضد منطق الحوار الشامل لتجاوز أزمة خطيرة تهدد العالم، ومنه المغرب، بسبب الحرب الوشيكة بين روسيا وأوكرانيا، حيث لم يضمن «مخطط المغرب الأخضر» حتى القمح لتغذية ملايين المغاربة..

مجلس الشيوخ الفرنسي يستضيف سفير المغرب في باريس

المغرب، شريك «مثالي» لفرنسا في سياق مقاربة للازدهار المشترك

أكد سفير المغرب بفرنسا، محمد بنشعبون، أن المغرب يعد شريكا «مثاليا» لفرنسا في سياق مقاربة للازدهار المشترك.

وفي معرض تدخله خلال مأدبة غداء ترحيبية أقيمت، أول أمس، على شرفه من طرف أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، أعرب بنشعبون عن شكره لرئيس مجموعة الصداقة الفرنسية-المغربية، كريستيان كامبون وجميع أعضاء مجلس الشيوخ، على «كل ما يقومون به من أجل تعزيز التعاون والعلاقة القائمة بين فرنسا والمغرب».

وبعد تأكيده على الحاجة إلى التعافي الاقتصادي بعد الأزمة الوبائية، قال الدبلوماسي المغربي إنه «من خلال إعطاء دفعة وديناميكية جديدة لشراكتنا، سنستطيع معا أن نكون أقوى ونربح معركة الغد».

وأضاف بنشعبون أنه «في الوقت الذي أضحت فيه هذه الأزمة أو تكاد تكون وراء ظهورنا، فإن إحدى الأولويات الرئيسية تتمثل في التقويم السريع لهذا الوضع من خلال الانتعاش الاقتصادي».

وقال «نحن ندرك جميعا أن تقويم اقتصاداتنا وماليتنا العمومية، يمر عبر تحسين القدرة التنافسية لشركاتنا واقتحام أسواق جديدة».

هكذا - يضيف السفير- فإن «المقاولات الفرنسية الصغرى والمتوسطة والشركات المتوسطة بحاجة إلى تحسين كلفة الإنتاج وإلى العمق الإفريقي من خلال الاعتماد على القطب المغربي. أما بالنسبة للمقاولات المغربية، فهي بحاجة إلى تطوير شراكات مع نظيرتها الفرنسية قصد تعزيز الإشعاع في الفضاء الأوروبي وما وراءه»، داعيا إلى «العمل سويا من خلال آليات مشتركة ومبتكرة تزاوج بين التحفيز، آليات الدعم والضمانات.. لتشجيع المشاريع المشتركة في كلا الاتجاهين». ولأن الأزمة الوبائية أظهرت أهمية تكنولوجيات المعلومات الجديدة، التي ستصبح محفزا للإصلاحات المستقبلية ومحركا للنمو، دعا بنشعبون إلى الاستثمار بشكل مكثف في تشكيل قطاعات في الذكاء الاصطناعي وفي تخصصات أخرى، وتحضير عدد كاف من المهندسين ذوي الكفاءة، القادرين على رفع التحديات في هذا المجال.

وقال السفير «دعونا نبني الجسور بين بلدينا، من البحث الجامعي إلى انبثاق المقاولات الناشئة على ضفتي الحوض المتوسطي»، مؤكدا على الإمكانيات الهائلة التي يتوفر عليها الشباب المغربي المكون بشكل جيد في التخصصات العلمية والرياضيات، كما يشهد على ذلك العدد الكبير من المغاربة خريجي أرقى المدارس الفرنسية، «حتى يجدوا مكانهم في هذا الاقتصاد الرقمي حيث تظهر فرنسا والاتحاد الأوروبي طموحات كبيرة».

وفي ما يتعلق بالمواضيع المتعلقة بالإمدادات، والتي برزت بقوة خلال الأزمة الوبائية، أكد بنشعبون أنه «هنا مرة أخرى، بوسع المغرب تقديم الإجابات»، قائلا «إن الاستثمار المنجز في بعض القطاعات، من قبيل صناعة السيارات، صناعة الطيران أو النسيج، يسلط الضوء على تنافسية المغرب ويظهر أن هدف تنويع مصادر التوريد مع تقصير المسافات يمكن تحقيقه بسهولة مع بلادنا».

وبخصوص ضرورة حذف الكربون، أشار السفير إلى أن 38 بالمائة من القدرة الإنتاجية للطاقة الكهربائية في المغرب حتى الآن تأتي من الطاقات المتجددة. وسيرتفع هذا المعدل إلى أزيد من 50 في المائة بحلول العام 2030. و«ستنفذ جميع الاستثمارات المستقبلية في محطات إنتاج الكهرباء بالكامل أو تقريبا في إطار الطاقات المتجددة».

وقال بنشعبون «لدى المغرب نموذج تنموي جديد قائم على التوافق. كما أن لديه رؤية أورو-إفريقية تجعل من المغرب أرضية وقطبا بين أوروبا والقارة، يدعم الأمن، السلام، التنمية المستدامة وتعددية الأطراف»، مسجلا أنه في الوقت الذي «يجتاز فيه العالم حالة من عدم الاستقرار العميق، التي تثير التساؤلات والمخاوف في ذات الآن، فإن المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس تنخرط ضمن صيرورة طويلة الأمد، وتمثل بالتالي ركيزة صلبة من خلال الاستقرار الذي تنعم به».

وأكد الدبلوماسي المغربي أن «المغرب هو شريك موثوق وذو مصداقية في علاقته الكثيفة والغنية مع فرنسا، البلد الصديق الكبير»، مشيرا إلى دعم الإعلان الختامي للقمة الأوروبية-الإفريقية السادسة، الذي يؤكد أن الشراكة المتجددة بين أوروبا وإفريقيا ستقوم على الوضع الجغرافي، الاعتراف بالتاريخ، العلاقات الإنسانية، احترام السيادة، المسؤولية والاحترام المتبادل، القيم المشتركة، المساواة بين الشركاء والالتزامات المتبادلة. «الجغرافيا، التاريخ، القيم المشتركة... دعونا نستحضر هذه الكلمات التي تعد بمثابة بوصلات».

من جهته، عبر رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية-المغربية في مجلس الشيوخ ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة، كريستيان كامبون، لبنشعبون عن متمنياته «بالنجاح التام» في مهمته «الهامة» على رأس سفارة المغرب في فرنسا، التي تعد واحدة «من بين الأهم والأكثر تألقا» في البلاد.

وأوضح كامبون أن «مأدبة الغداء التي أقيمت على شرف بنشعبون، هي واحدة من بين أولى الأنشطة التي نشهدها منذ هذه الجائحة التي أعاقت بشكل مؤثر للغاية سير أنشطة المجموعة، التي يتمثل هدفها في تعزيز العلاقات السياسية، الاقتصادية والثقافية بين مجلس الشيوخ ومجلس المستشارين في المغرب، من خلال تبادل الزيارات والبعثات»، معربا عن أمله في أن تتمكن مجموعة الصداقة خلال هذا العام 2022 من استدراك التأخير الذي فرضه الوباء، بتنظيم بعثة إلى المغرب واستقبال المستشارين المغاربة في فرنسا.

كما أكد على وقع المنتدى البرلماني: الجمعية الوطنية/مجلس الشيوخ بفرنسا ومجلسي النواب والمستشارين في المغرب، الذي ينعقد كل عامين، والذي يتيح مبادلات مهمة، فضلا عن أهمية المبادرات الأصيلة من قبيل أسبوع الطبخ المغربي المنظم من قبل مجلس الشيوخ، لأن «العلاقات الجيدة تمر أيضا عبر تعزيز المودة».

وأكد كامبون أن «الصداقة التي نكنها للمغرب، أرض التسامح هذه الموجودة عند تقاطع البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، داخل هذه المجموعة، تتجاوز الحساسيات السياسية لبعضنا البعض»، مذكرا بـ «زيارتين مميزتين للغاية» لوفد من أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي إلى الأقاليم الجنوبية للمملكة، بكل من الداخلة والعيون، حيث «تمكنوا من الوقوف على حقيقة العمل الاستثنائي الذي يقوم به المغرب في هذا الجزء الجنوبي من ترابه».

تراجع احتياجات البنوك من السيولة إلى 62.9 مليار درهم

أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية بأن احتياجات البنوك من السيولة واصلت تراجعها لتستقر عند 62.9 مليار درهم كمعدل أسبوعي، خلال شهر يناير 2022 بعد 64.8 مليار درهم شهر قبل ذلك.

وأوضحت المديرية، في مذكرتها لشهر يناير 2022 حول الظرفية، أن بنك المغرب قام بخفض حجم السيولة التي ضخها لتستقر عند 74.9 مليار درهم كمتوسط أسبوعي بعد 82.8 مليار درهم في دجنبر 2021 .

وأضافت أن تدخلات بنك المغرب همت تسبيقات لمدة سبعة أيام، بناء على طلب عروض (32.3 مليار درهم)، وعمليات لإعادة الشراء (22.7 مليار درهم) وقروض الضمان التي تم منحها في إطار برامج دعم وتمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة (19.9 مليار درهم).

وأشارت المذكرة إلى أن المتوسط اليومي المرجح لسعر الفائدة بين البنوك ظل مستقرا في المتوسط الشهري عند 1,5 في المائة منذ 18 يونيو 2020، مضيفة أن متوسط حجم المعاملات بين البنوك سجل تراجعا مقارنة مع الشهر السابق بنسبة 10.8 في المائة ليصل إلى 4.3 مليار درهم.

وبخصوص تطور معدلات الإقراض، سجل المتوسط الإجمالي لسعر الفائدة ارتفاعا ، على أساس ربع سنوي بتسع نقاط أساس إلى 4.44 في المائة في الربع الثالث من 2021. وأضاف المصدر ذاته أن هذا الارتفاع يخص قروض الخزينة (زائد 11 نقطة لتصل إلى 4.11 في المائة) والعقار (زائد 10 نقطة لتصل إلى 4.82 في المائة)، في حين أن قروض التجهيز والاستهلاك تراجعت على التوالي الى 4.56 في المئة و 6.47 في المئة.

أي استعداد للفاعلين السياسيين والاقتصاديين لإنجاح مشروع الميثاق الجديد للاستثمار؟

■ إدريس العاشري

منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس كوفيد 19 في بداية شهر مارس 2020 وجلالة الملك محمد السادس يطمئن المغاربة بإعطاء تعليماته السامية بانطلاق مشاريع تنموية واجتماعية تضمن لهم العيش الكريم والحماية الصحية والاجتماعية للمواطن المغربي في مواجهة تداعيات الأزمة الصحية والاقتصادية الناتجة عن أزمة كوفيد 19.

ورغم الاستقرار الأمني والاقتصادي والموقع جيو استراتيجي للمغرب إلا أن تشجيع جلب الاستثمارات الأجنبية والوطنية لا يمكنه أن يتحقق إلا بتفعيل التوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس وتحمل جل المتدخلين مسؤوليتهم مع المحاسبة.

هذا ما يدفعنا لنتساءل عن مدى استعداد الفاعلين السياسيين والاقتصاديين لإنجاح مشروع الميثاق الجديد للاستثمار، الذي تم عرض خطوطه الكبرى في جلسة ترأسها جلالة الملك محمد السادس، يوم 16 فبراير 2022، بالإقامة الملكية ببوزنيقة .

تعتبر هذه الجلسة حسب بلاغ من الديوان الملكي"امتداداً للتوجيهات الملكية السامية المتضمنة في خطاب افتتاح البرلمان، الداعية إلى اعتماد، ميثاق تنافسي جديد للاستثمار في أسرع وقت".

قبل أن نناقش مدى استعداد الفاعلين السياسيين في الحكومة أو المعارضة و الاقتصاديين لإنجاح مشروع الميثاق الجديد للاستثمار لابأس أن نقف عند الأهداف المحددة لهذا المشروع التي تتجلى في :

إحداث مناصب الشغل، والنهوض بتنمية منصفة للمجال وتحديد القطاعات الواعدة ذات الأولوية بالنسبة للاقتصاد الوطني. حيث يضم تدابير رئيسية للدعم تتكون من :

- تعويضات مشتركة لدعم الاستثمارات انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية، وأهداف النموذج التنموي الجديد وكذا الأولويات التي حددتها الحكومة.

- تعويض مجالي إضافي يروم تشجيع الاستثمار في الأقاليم الأكثر هشاشة.

- تعويض قطاعي إضافي يمنح تحفيزات بهدف إنعاش القطاعات الواعدة.

أهداف جد مشجعة للاستثمار الداخلي والخارجي ستعطي دفعة قوية لإنجاح مشروع الحماية الاجتماعية وتحدي الآثار السلبية الناتجة عن أزمة كوفيد 19 وإنعاش الاقتصاد الوطني. خصوصا وأن هذا المشروع يهدف إلى اتخاذ إجراءات للدعم خاصة بالمشاريع ذات الطابع الاستراتيجي من قبيل صناعات الدفاع، أو الصناعة الصيدلانية في إطار اللجنة الوطنية للاستثمارات، إلى جانب تدابير خاصة للدعم موجهة إلى المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، فضلا عن تدابير أخرى للنهوض بالاستثمارات المغربية بالخارج.

ليس من باب الصدفة أن يركز ويذكر جلالة الملك محمد السادس على الدور الريادي الذي يجب أن يضطلع به القطاع الخاص الوطني في هذا الورش، داعيا الحكومة إلى إشراك الفاعلين الخواص بشكل فعال، وضمنهم الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمجموعة المهنية لبنوك المغرب، في مسار تنزيل الميثاق، ولكنها إشارة قوية لمنعدمي الضمير والحس الوطني.

هكذا تبقى المسؤولية على الحكومة الحالية التي مر على تنصيبها أكثر من مائة يوم وكذا الفاعلين السياسيين والاقتصاديين لإنجاح مشروع الميثاق الجديد للاستثمار وتفعيل التوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، الذي أكد « بأن تجديد المقتضيات القانونية والتحفيزية يظل رهينا بحسن تنفيذها والتتبع المنتظم لتنزيلها على أرض الواقع، بهدف ضخ دينامية جديدة في الاستثمار الخاص وتكريس المملكة كأرض مميزة للاستثمار على المستويين الإقليمي والدولي.

إنها فرصة للحكومة الحالية وللفاعلين السياسيين والاقتصاديين لإنقاذ المغرب من أزمة اقتصادية واجتماعية ونحن نعيش أزمة المطر، والاحتجاجات ضد ارتفاع الأسعار.

فهل سنتحمل مسؤوليتنا كذلك لإنقاذ وطننا وإنجاح مشروع الحماية الاجتماعية وضمان العيش الكريم للمواطن المغربي، دون أن نترك الفرصة ونفتح المجال لأعداء الوحدة الترابية؟

العطشان والريان بين الجفاف وأسئلة إدارة تثمين وتوظيف الثروات والقدرات

تابع ص 1

إننا مطالبون بتدبير أمثل للندرة، واستطاعة عملية على تجاوز الإكراهات الهيكلية، وتنظيم للوفرة وترشيدها في كل ما يتعلق بالثروات الوطنية العامة، إن الثروات المملوكة للأفراد أو لبعض الأسر أو الشركات والمقاولات والتي تتزايد باستمرار تصبح معطلة بل وتتسبب في ازدياد منسوب التفاوت الطبقي المستفز الذي يؤجج الغضب الشعبي للكادحين والشغيلة والعاطلين، لهذا الدولة مطالبة بعقلنة وتدبير حكيم للثروات التي تتضخم عند الأثرياء لتوظف في أوراش وشراكات تنموية تعود بالفضل على الجميع بخلق فرص الشغل وتقوية البنيات التحية والمرافق العمومية وفي البيئة وتطوير العالم القروي بما يضمن استثمارا اجتماعيا إنسانيا وطنيا يقطع مع الفقر ويخرج الشعب من دائرة الهشاشة والخصاص ويرقى به إلى أمة تعيش عيشا كريما،

ونذكر بالسؤال المطروح في خطاب عيد العرش 2014: (...أتساءل باستغراب مع المغاربة : أين هي هذه الثروة ؟ وهل استفاد منها جميع المغاربة، أم أنها همت بعض الفئات فقط ؟ الجواب على هذه الأسئلة لا يتطلب تحليلا عميقا : إذا كان المغرب قد عرف تطورا ملموسا، فإن الواقع يؤكد أن هذه الثروة لا يستفيد منها جميع المواطنين. ذلك أنني ألاحظ، خلال جولاتي التفقدية، بعض مظاهر الفقر والهشاشة، وحدة الفوارق الاجتماعية بين المغاربة...) .

إن الأثقاب والثغرات والاختلالات بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية والخدماتية يقاس عمقها بمعايير مختلفة منها:

- معيار الشعب المعني المباشر: يراها ثقوبا سوداء تبتلع كل شيء، الجهد والمال على قلته والصحة وحتى الأمل في المستقبل ، ويعتبرها ظلما اقتصاديا واجتماعيا ..

- معيار المنظمات الدولية المعتمدة التي تصنف وترتب في دراساتها موقع الفقر والهشاشة والتسول والتعليم والصحة والتشغيل والبطالة في دول العالم، وتوجه تنبيهاتها وتحذيراتها وتوصياتها، التي تتحكم فيها لوبيات المال والاقتصاد العالمية ..؟ !

-معيار المؤسسات الاستشارية والاقتراحية التي أحدثتها الدولة في المجال الاجتماعي والاقتصادي والمالي، والتي ما فتئت تثير الانتباه وتقدم ملاحظاتها وتوصياتها المتعلقة بالسياسات الحكومية ...

- معيار السياسات الحكومية التي تفضل تكرار لازمة»كل شيء على ما يرام» ، وأن الانتقادات والملاحظات مبالغ فيها وغير موضوعية، وأنها غير مسؤولة عن التفقير ولا الإثراء، كما تجد صعوبة في تنفيذ وتنزيل وعودها والتزاماتها وبرامجها الانتخابوية والرسمية المعلنة ... ولنا أن نسائل الحكومتين السابقتين للحالية عن نتائج السياسات والقرارات والتراجعات التي اعتمدت في زمنهم والتي مست بالتقاعد والتوظيف وصندوق المقاصة الذي كان يدعم أسعار المواد الأساسية وتعسفت حتى على الحريات العامة والحقوقية و... إلخ ؟

إن» الري « المبالغ فيه لإنتاج ربح آني يتسبب في عطش وهجرة وبطالة إضافية سلوك سلبي خطير عواقبه مدمرة آثاره ولو بعد سنوات، هو نفسه كالجفاف الذي تظهر نتائجه بسرعة مربكة في الطبيعة وعلى حياة الإنسان ويكشف ثغرات السياسات الحكومية ويسائل مستوى أهليتها في تدبير الأزمات، وهي في حالة رخاء... وكيف وهي في حالة انقطاع الأمطار والجفاف وندرة المياه ...؟

إن العطشان والريان موجودان باستمرار ولا تحتاج الحكومة ولا الشعب لتقديم الأدلة والحجج على وجود العطش والري والفقر والخصاص والثراء الفاحش ..بل علينا أن نعتمد سياسات تجعل الأزمات عابرة واستثنائية وذات آثار متحكم فيها ...وأن نبني لأمتنا، لشعبنا مجتمع المساواة والرخاء والكرامة والتقدم ...

بورتريه

عبد الجبار بوهلال

رجل أقرأ كُلّ فُيوضه وفنان أكتب بَعْض مَزاياه

حسن بيريش

(1)

طَلْق المحيَّا، باشّ،
باعث على الألفة، وخالق لانسيابها.
يعلو فؤاده فوق جراح الوقت،
ويمتشق ابتسامة فيها يكمن وارف انتصاره.
بكُلِّية نصوعها، تَجيءُ إلَيَّ ضحكته، تلك التي أرى في نصفها الأول نصف شخصيته. وأسمع في نصفها الثاني كُلّ إشراقه. وفي محامدها، هذه الضحكة المضيئة، التي يَرْبُو عمرها عن سبعين حبورا طفوليا، يحلو لي أن أعيد إنتاج معرفة واعية، ومتجددة، بخواص هذا الرجل المغاير، الذي لا أناديه باسمه الشخصي، عبد الجبار، بل «السي بوهلال».
حين من يفاعة قلبه تقترب، لسَجَاياه تختبر، وبدواخله تلوذ، تكتشف غزير مزاياه، دفعة واحدة، ثم يتجلى إزاء انطباعك، وأمام تفحصك، إنسانا مَرِحا حَدَّ مداعبة الأشياء العابرة في انفراج فرحه، في خلود خطوه إلى علو البهجة.
إذا أخذته سَوْرَةُ الغَضَب،
لسبب من دواعي بقايا الطفل
القابع في أحشاء سريرته،
يلوذ بصمته، ويعتزل كُلّ جهر.

(2)

إلى آل بوهلال، هذه الأسرة التي كان لها باع طويل وكبير في العمل الوطني التحرري، ينتسب هو، بالجملة والتفصيل، وعبر جذور شجرة الانتماء، واتساع جغرافية الانتساب.
حتى حين تم فطامه عن صدر آله، وتخطى فتوة صُحبه، بقي مشدودا إلى مكارم متوارثة، نابعا من شيم مكرسة، ومحمولا على أكتاف كُلّ هَاد إلى أزمنة السؤدد، وكُلّ مُهْتَد بأفضيةً ظل جمرها قيد اشتعال لا يَخبُو له لهيب ذاكرة.

ما بين وُلادته (30 غشت 1942) في مصحة الدكتور ديبوا روكبير (clinique Docteur Dubois-Roquebert) في الرباط، وتشبع وعيه بأفكار والده محمد بن المعطي بوهلال،
وتشربه لقيم والدته راضية بنت محمد بوهلال، تَمكّن بشكل ماهر من بلوغ سقف النشأة، وهو مُحصَّن من أعطاب راهنه، ومن الآتي، تباعا، في ما بعد.
من هنا، أنا أزعم، وبي يقين،
أن جهاز مناعة عبد الجبار بوهلال
ضدّ الزمن الأغبر المتفشي الآن،
لمَ يتشكّل إبان أعالي رجولته،
بل ترسخ خلال أفق يفاعته.

(3)

كثيرا يحدث أن ألمح في كلام وصوت السي بوهلال، وهو يحدثني - بحنين جارف - محتوى زمن مضى، ومتون جيل انصرم، وهوامش واقع انتهى سريان مفعوله.
يَرْبُو زمنُهُ سَنةً بَعْدَ سَنَة،
دون أن يتخلى عن فواسِح خصال
اغتنى بها جيله الذهبي،
الذي لن يتكرر.
أليس هو الذي تكفل بتربيته، وزرع قيم المواطنة فيه، عمه أحمد بوهلال، هذا الذي كان من المناهضين للظهير البربري. وصاحب جريدة «الشاب المغاربي» (سنة 1946)، ومجلات «بلادي» و«المغرب الحرفي» و«المهاجرين». مؤلف كتاب عن الجيش الملكي، وأول دليل للهاتف. ومن مؤسسي أول نواة للكشفية الحسنية، تحت رئاسة ولي العهد، آنذاك، المرحوم الحسن الثاني ؟!
ومن أرومة هذه الأقاصي، توالى علينا وعيه الغميس. وجاء رسوخ الكثير من إمكاناته الثرية، التي تتوزع طولا. وتتعدد عرضا. وتمتح من شخصية تأبى تقاعدا.

(4)

أهل بالتعدد وزاخر به،
هو هذا الرجل.
لا يشكو في ثراء التوثب
أي عوز ما يذكر هنا.
من عشق السباحة في مصب أبي رقراق بالمحيط الأطلسي ما بين الرباط وسلا. ومشاركته في مباريات لكرة القدم مع فتيان فريق اتحاد توارثة، وأقرانه من أبناء عائلات بركّاش، الّديرة، بن عبد الله، والمسناوي، وحرصه على أن يكون من الرواد الدائمين، والمميزين، للمراكز الثقافية التابعة لأمريكا، الاتحاد السوفياتي، وفرنسا (الرباط)، وتخرجه من المدرسة الوطنية الفلاحية للمهندسين بمكناس (1961)، واصل سي عبد الجبار بوهلال، سليل الأعالي هذا، ثراء مساره المتجدد على مدى سنوات حوافل، وشسع مسيرته اليقظى، متسلحا بتطلعات لم يهدأ له خطو حتى الآن.

بورتري لعبد الجبار بوهلال، أنجزه الفنان الكاريكاتوري أحمد خبالي)

(5)

هنا، غير بعيد عن سلالة الأكابر، تحديدا في مدينة الجديدة،
يقيم هذا الرباطي، الآتي من ربع ما بقيت إلا آثاره، منذ عين (سنة 1969) رئيسا لقسم الإرشاد الفلاحي والتكوين المهني لأبناء الفلاحين بالإقليم.
ترسخ في الجديدة،
بعد أن انخرط في جغرافيتها،
ونهل من فيوض ينبوعها،
وسبح في لجج بحرها،
واختبر كُلّ متاهات دروبها،
وولج كنه أهاليها،
فأضحى «جديديا» قُحّاً، يُحِبّ ويُحبّ.
حين رحل إلى مدينة ديجون بفرنسا ليواصل تعليمه العالي، ظل قيد رهانات وطنه. ولم يكف عن منح جماع قدراته لهذا الانتماء المكين، لكي تبلغ القاطرة منتهاها المشتهى. هنا جاء وعي التحدي، ذاك الذي دفعه، سنة 1981، إلى إصدار مجلة شاملة باسم « المسيرة الاقتصادية».
وكانت الجديدة، أيضا، موئل كُلّ مبادراته الجريئة. كما كانت، كذلك، مآل كُلّ المسؤوليات، المهنية والسياسية، التي تولاها على مدى عقود من الجهد الغزير، الذي ما عرف إلا الدأب، إلا التسارع في خطوات تلاحق طموحات.

(6)

جديد في الفرشاة،
قديم في اللون.
وعابر في القماش،
مقيم في الظلال.
نهل هذا المتكاثر من آيات الثقافة البصرية، ونشط في حقل مكون من شتيت الفنون، قبل أن يلج عتبات التشكيل. لذلك تسلح بتمرسه الثقافي السابق، سواء من خلال تقلده رئاسة اللجنة الثقافية لبلدية الجديدة (2000)، أو من خلال توليه قيادة نادي روتاري الدولي عبر ولايتين متتاليتين (2007 / 2008 و 2008 / 2009).
هكذا، وبمعية الفنانة الكبيرة زهور معناني، انطلق عبد الجبار في عوالم التشكيل. شرع في رسم لوحات تعبر عن هواجسه ورؤاه. هذا مكنه، في وقت وجيز، من المشاركة في ملتقيات فنية داخل المغرب، وخارجه، سواء بالحضور الفعلي، أو عبر البعد الافتراضي. وحظيت أعماله بشواهد تقدير.

(7)

يُحَوِّلُ محتوى إشراق وَجْهه
إلى قلبك، وباتجاه يدك المصافحة،
كُلَّمَا رَآك مقبلا نحوه.
ويوم التقيت به في الجديدة، ذات زيارة رائعة، بحضور كُلّ من الأديبة التطوانية أسماء المصلوحي، والفنانة التشكيلية الدكالية زهور معناني، بدا لي شخصا مختلفا، ينادي إعجابا كثيرا إليه، عبر جمالية عفويته. وبساطة تلقائيته. ومنسوب السَجيَّة الذي يسري، وهجا، في رحيب روحه.
في ضوء تلك الأيام الرائعات، في بهاء حضرته، وفي الوقت الواهب معه، أسلست لأفق انطباعي عنه كل قيادي. ورحت أتقرى ما به كان السي بوهلال، وأتقصى ما عبره يتبدى إزاء قراءاتي في صفحات شخصيته الأمارة بالحبّ !
وأنا على أهبة العودة إلى طنجة، وقادما من الجديدة، حيث فضاء لقائي الثاني به، بعد لقاء أول، عابر كان بتطوان، قلت للكاتبة أسماء المصلوحي:
عبد الجبار بوهلال،
رجل بكلِّ التّرحاب أقرأ مزاياه.
فنان بكلِّ الرُّحْب أكتب ثناياه.

سعيد يقطين يقارب "النص التفاعلي" بدار الشعر بمراكش

اختارت دار الشعر بمراكش، ضمن برمجتها الشعرية والثقافية للموسم الجديد، أن تنظم تظاهرة شعرية ونقدية ومعرفية جديدة ضمن فقرة ندوات وسمتها ب»محاورات».
يفتتح الأكاديمي والناقد سعيد يقطين تظاهرة «محاورات»، يوم غد الجمعة 25 فبراير 2022 في الساعة السادسة والنصف مساء،عبر استقصاء لموضوع «النص التفاعلي الشعر ورهانات الرقمنة»، كإحدى القضايا المركزية اليوم في خطابنا النقدي. ولعل اختيار الدار لأحد إشراقات مشهدنا النقدي المغربي والعربي، نابع من التراكم الذي حققه الناقد سعيد يقطين، ضمن مساره البحثي في رصد علاقة الأدب بالثورة التكنولوجية وما خلفته من أثر على بنية وهوية الأدب نفسه. سعيد يقطين تجربة نقدية وأكاديمية ومسار طويل من البحث، ولعل الكثير من الأسئلة والقضايا التي ترتبط بموضوع الأدب وعلاقته بالرقمنة، يدين بهذا الأثر الفياض للباحث المرموق، مما جعله مرجعا أساسيا في ثقافتنا العربية.
تتغيا تظاهرة «محاورات»، تحيين نوع من الجدل والنقاش العلمي الرصين، لإعطاء روح جديدة لخطابنا النقدي في انفتاحه على أسئلة وقضايا تهم راهن الشعر والأدب والثقافة.. وتخصص هذه اللحظة المعرفية، ضمن ثلاث محطات أساسية، لمناقشة وتحديد بعض المفاهيم المرتبطة بموضوع الندوة: النص التفاعلي، النص الترابطي، النص الالكتروني، النص الشبكي، ... وعلاقة الأدب والرقمنة، النص الشعري والرقمنة. متواليات من المفاهيم والمصطلحات، سيسعى الباحث، سعيد يقطين، تحديد خلفياتهما النظرية ومرجعياتهما وتحديد تداولهما. المحطة الثانية، في هذه التظاهرة العلمية، ستسعى الى مقاربة هذه العلاقة بين النص الشعري والرقمنة، والانتقال الى مستويات الأدبية والرقمية وتحديد خاصياتهما، وكيفية تحققها، الى جانب مستويات التلقي من خلال التفاعل الذي يحدث. المحطة الثالثة، وهي مستويات التركيب من خلال مايطرحه موضوع الشعر ورهانات الرقمنة، على مستقبل النص الشعري وتداوله، وعلى انتقاله الى بنيات وخصائص النص التفاعلي، والى أي حد نستطيع تحديد هذه التفاعلية وانفتاحها وقدرتها على إخصاب أفق النص.

جديد البحث التاريخي المحلي

«لُمع» التاريخ التي تضيء سماء مدينة القصر الكبير

أسامة الزكاري

استطاعت جمعية البحث التاريخي والاجتماعي بالقصر الكبير ترسيخ نهجها الفعال، في مد الجسور بين العمل المدني والجمعوي المبادر من جهة، وبين توفير المواد الارتكازية للارتقاء بالمعرفة العلمية بتاريخ مدينة القصر الكبير وعموم شمال المغرب من جهة ثانية. ويمكن القول إن هذا الجهد الفريد والممتد في الزمن، قد جعل من الجمعية إطارا لصقل الاهتمامات ولتطوير الإرادات ولاستثمار الزخم المرتبط بفورة التأصيل لمشاريع التنمية الثقافية الراشدة، الأصيلة، المبادرة، والمجددة. ونتيجة لذلك، عرفت سنة 2021، نزول سبعة عناوين من إصدارات الجمعية المتنوعة في مواضيعها وفي قضاياها، والمتكاملة في هوسها بالاحتفاء بمعالم التوهج الذي طبع الهوية الثقافية والحضارية لمدينة القصر الكبير على امتداد العهود الزمنية الطويلة الممتدة.
على رأس هذه الإصدارات السبعة، نجد الجزء الثالث من كتاب «لُمع من ذاكرة القصر الكبير» الذي أشرف على إعداد مواده الأستاذان محمد العربي العسري ومحمد أخريف، وصدر في ما مجموعه 311 من الصفحات ذات الحجم الكبير، احتوت مواد متنوعة اختارت المجلة إهداءها لروح المرحوم عبد القادر وية. ولقد حرصت الجمعية على الوفاء للرؤية العامة التي وجهت العمل الذي أثمر الجزأين الأول والثاني، سواء على مستوى التبويب العام للمضامين، أم على مستوى شروط انتقاء المواد الصالحة للنشر وإخضاعها لعمليات المراجعة الضرورية والكفيلة بالحفاظ على عنصري الجدة والجودة في كل ما تنشره الجمعية من أعمال وندوات وإسهامات وتنقيبات. في هذا الإطار تقول الكلمة التقديمية للكتاب: «في سنة 2012، أقدمت جمعية البحث التاريخي والاجتماعي على تجربة جديدة في مجال الإصدارات، حيث عمدت على نشر كتاب جماعي جل بحوثه ومقالاته كانت بأقلام أعضاء من الجمعية، اختارت له من الأسماء «لُمع من ذاكرة القصر الكبير (1)». ولقي الكتاب عقب صدوره اهتماما لافتا عند عموم القراء والباحثين، داخل المدينة وخارجها. هذا الاهتمام حفز الجمعية على مواصلة السير في الطريق الذي خطته لنفسها، وبدأ التفكير في توأمة لمع (1) بعمل جديد على شاكلته، يلبي طموحات الجمعية ويعزز رصيدها المعرفي. وهكذا، وفي سنة 2018، ستنشر الجمعية (لُمع 2) متضمنا بحوثا ودراسات قيمة، لم تقتصر في هذه المرة على إسهامات أعضاء الجمعية، بل امتدت لتشمل مشاركة باحثين أكاديميين، عززوا، مشكورين، بإسهاماتهم عمل الجمعية... ولم يقف طموح الجمعية عند هذا الحد، بل أخذت تتطلع إلى نشر عمل جماعي جديد، يساهم في إغناء الحركة الثقافية بهذه المدينة... فها هو (لُمع 3) بين يدي القارئ الكريم، وعبره سيلتقي بأسماء سبق له أن تعرف عليها في الكتابين السابقين، وفي الآن ذاته سيصادف أسماءً جديدةً لها مكانتها العلمية الموثوقة، وأخرى شابة تزخر بإمكانات واعدة... مما يعكس انفتاح الجمعية على كل الطاقات سواء داخل المدينة أم خارجها...» (ص. 7).
توزعت مواد الكتاب بين ملفات خاصة، وبين أبواب متنوعة بتنوع اهتمامات المساهمين في الكتاب وإن التقت جميعها في الاحتفاء بماضي مدينة القصر الكبير وبمعالم تراثها المادي والرمزي والثقافي، سواء منه القائم أم المندثر. ففي الباب الأول، خصصت الجمعية ملفا خاصا بالمرحوم عبد السلام القيسي، أحد أطر الجمعية وأحد أبرز وجوه العطاء الثقافي والتربوي والمعرفي بالمدينة. تضمن الملف تعريفا بمعالم السيرة العلمية والثقافية للفقيد، إلى جانب شهادات عميقة للأستاذين محمد العربي العسري ومصطفى الشريف الطريبق. كما تضمن الملف نبشا ثريا لعبد القادر الغزاوي حول ذخائر «المكتبة القيسية»، باعتبارها واحدة من بين أبرز المكتبات الخاصة بشمال المغرب، ثم قصيدة في رثاء المرحوم القيسي للشاعر عبد الرحمان الشاوش، وأعادت الجمعية نشر أبحاث غير منشورة للمرحوم عبد السلام القيسي، يتعلق الأمر بدراسته حول سيرة الولية الصالحة فاطمة الأندلسية، وبتقريره الخاص بالمعرض الذي احتضنته مدينة القصر الكبير حول المخطوطات والمصنفات الحجرية وذلك سنة 1973.
وفي باب «أبحاث ودراسات»، نشر عبد الرحمان الشاوش ترجمته لمادة توثيقية لخيسوس ف.صالا فرانكا، تحت عنوان «إطلالة على زمن مغربي إسباني غابر من 1941 إلى 1958». ومن جهته، قدم الأستاذ محمد أخريف نبشا تاريخيا وثقافيا عميقا حول فن زهجوكة بحمولاته الجمالية والإنسانية المتميزة، واهتم الأستاذ أبو الخير الناصري برصد تجليات الرحمة النبوية في الشعر المغربي الحديث من خلال نموذج ديوان «في غمرات النضال» لمحمد المهدي الطود. وفي مادته التأملية، قدم محمد العربي العسري تقابلا افتراضيا خاصا بتوأمة فكرية بين تمثال «الكاتب المصري» وبين شخصية سيد الكاتب «المصري» الذي يوجد قبره في حالة يرثى لها تعكس حالة الجحود المهيمن على تعاطينا مع معالم الضوء المشع في سيرنا الحضارية الماضية. واهتم أحمد الغرابلي في إسهامه، بتقديم تفاصيل حول الأبعاد التاريخية للقب الغرابلي الذي حملته إحدى أعرق العائلات التي استقرت بعدة مدن مغربية وعلى رأسها مدينة القصر الكبير. وعاد محمد العربي العسري في دراسته الثانية للتعريف بشخصيات فاسية استقرت في مدينة القصر الكبير. وقدم أحمد بن عبد العزيز بنعبد الله مادة تعريفية بشخصية الفقيه محمد العبراق القصري.
وفي باب «دراسات إسلامية»، نجد دراسة نقدية أعدها خليل المودن حول بعض ما جاء في كتاب «شعب الإيمان» للشيخ عبد الجليل بن موسى القصري، ثم دراسة لمحمد السباعي حول الأحكام الاعتقادية في محرر ابن عطية. وفي باب «كتابات إبداعية»، نشرت المجلة مادتين استرجاعيتين عميقتين للمبدع مصطفى يعلى، أولاهما تحت عنوان «النيارين»، وثانيهما تحت عنوان «دارنا عش ألفة وخلية حنين». كما نشرت المجلة نصا مسرحيا للمهدي زريوح استحضر فيه البعد الوطني في سيرة الشاعر أحمد قدامة، إلى جانب نصوص إبداعية، شعرا ونثرا، لكل من سمية نخشى، وخليل القدميري، وجمال عتو، ومصطفى الطريبق. واختتم الكتاب أبوابه، بسلسلة من المواد التوثيقية لأحداث ثقافية نظمتها أو شاركت فيها الجمعية المشرفة على إصدار الكتاب، إلى جانب أخبار توثيقية متنوعة وألبوم صور تاريخية لحفظ الذاكرة وللاحتفاء بعناصر توهجها.
وبذلك، يقدم كتاب «لُمع 3»، عناصر ثرية لا شك وأنها ثمرة جهود مسترسلة، نجحت جمعية البحث التاريخي والاجتماعي في التنسيق بينها وفي تثمينها، باعتبارها قيمة ثقافية أصيلة تشكل امتدادا لمعالم البهاء الثقافي والحضاري الذي طبع وجه مدينة القصر الكبير عبر تاريخها المديد.

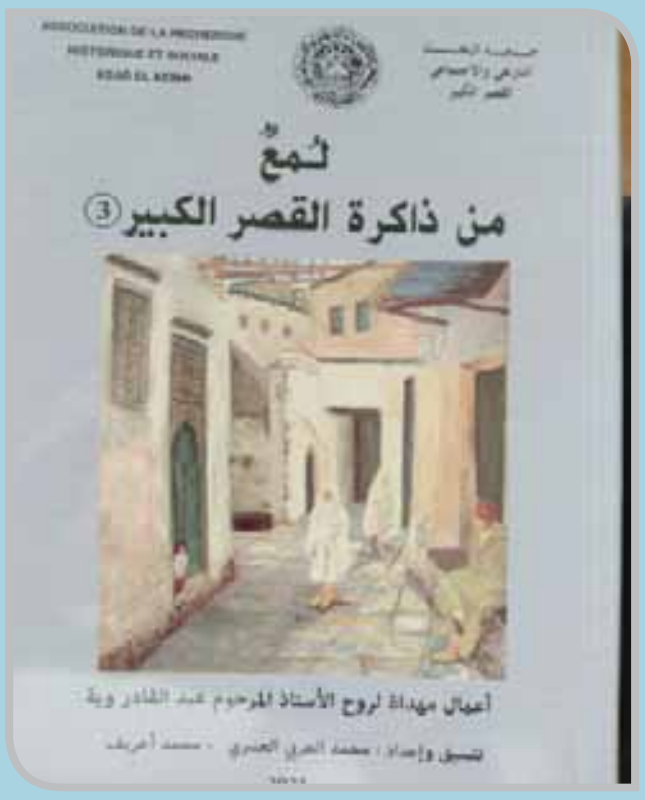

التعليم الخصوصي ورهان الجودة

إعداد: خديجة مشتري

محمد تامر

تطرقت مجلة عالم التربية في عددها الأخير، إلى موضوع بالغ الأهمية، يتعلق بالتعليم الخصوصي. تحت عنوان "التعليم الخصوصي ورهان الجودة". واستضافت مجموعة من الشخصيات مزجت بين العلم والمعرفة والمسؤولية والسياسة والتجربة الميدانية في مجال التدبير والإشراف على قطاع التربية والتعليم . من بينهم : المفكر والباحث الدكتور حسن أوريد...والأستاذ عبد المومن طالب .مدير الأكاديمية الجهوية للتربيةه والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات...والأستاذ المصطفى العناوي، عن المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة فاس مكناس .و ذ عبد الحميد يونوسي عن المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الدارالبيضاء سطات ..و ذ عبد الناصر ناجي عضو المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي . و ذ عبد الرحيم العيادي باحث بكلية علوم التربية جامعة محمد الخامس بالرباط. و ذ جمال بندحمان استاذ التعليم العالي ..ومجموعة من الأساتذة والباحثين في هذا المجال . وتضمن العدد، أيضا، أراء فاعلين وشركاء المنظومة التعليمية. ثم الناطق الرسمي باسم اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب.

في البداية أكد الأستاذ عبد الكريم غريب في افتتاحية العدد: أن المؤسسات التعليمية الخصوصية ظاهرة قديمة جديدة على صيغ تعليمية تعلمية تقليدية، كالكتاب القرآني..وجامع القرويين، وقد شكلت النمط الأصيل للمدرسة الحرة، التي كان يدير شؤونها المادية الأساس، أولياء المتعلمين والمجتمع المدني .. ومع قدوم الاستعمار حمل معه نمطه التعليمي الحديث وما مثله من تحد للنمط التعليمي الأصيل. فقامت مجموعة من الآباء المؤسسين بوضع اللبنات الأولى لنوع جديد من التعليم الحديث وفق ما اصطلح عليه (بالمدرسة الحرة)، التي تبنت التحديث في مناهجها وطرق التعليم . وعملت على ملاءمة ذلك مع قيم المجتمع الأصيلة بما في ذلك اعتماد التدريس باللغة العربية.

وانتشر هذا التوجه في جل المجتمعات المغاربية خاصة بتونس والمغرب والجزائر إلى أن تحقق استقلالها عن الاستعمار الفرنسي، حيث تحول بعد ذلك هذا التوجه إلى نقاش ومبادرات لبلورة مشروع تعلنيمي خالص يتأسس على مجموعة من المقاصد والمبادئ. كما حصل بالمغرب مغ المبادئ الأربعة للمشروع التربوي المغربي : (التعميم.... التوحيد....التعريب...والمغربة). وتطرق صاحب الافتتاحية أيضاً إلى ظاهرة الانفجار الديموغرافي بالبلدان المغاربية، التي شكلت هي الأخرى نوعا من التحدي الاقتصادي لتلك البلدان في الفترة التي يعيش معظم اقتصادها على تصدير المواد الأولية واستيراد المواد المصنعة ذات التكلفة المرتفعة من جهة، وتنامي أعداد المتعلمين بمختلف الأسلاك التعليمية العمومية، والتزام الدولة بمجانية التعليم من جهة أخرى..هذه الوضعية الهشة والمكلفة جعلت بعض الإشكاليات تطفو على السطح منها التكلفة الباهظة التي تتحملها الدولة لتدبير المرفق التعليمي العمومي، واستحضر في هذا السياق صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين في بداية الألفية الثالثة. حيث كان إطارا لفرض تصور متكامل لذلك المشروع التربوي الإصلاحي، حدد فيه التعليم الخصوصي كشريك أساسي للتعليم العمومي ، رهانه الأول تحمل عبء خمس المتمدرسين بالتعليم العمومي. ومن هذا المنطلق بدأ المسار الحداثي للتعليم الخصوصي، حين وفرت له الدولة الإمكانات والتحفيزات، حتى يتمكن من بلورة كينونته وبلوغ الأهداف المرسومة له .

الدكتور حسن أوريد، في بداية حديثه أشار إلى مختلف الدراسات والأبحاث، الأكاديمية منها بالأساس، والتي اهتمت بإشكالية التربية والتكوين ببلادنا. بما في ذلك مساهمات مختلف المجالات المهتمة بالشأن التربوي، فهي كلها تشكل قوة دفع وقوة اقتراحية تسهم بلاشك في بلورة منظور يتسم بالموضوعية في تحديد أهم العوامل المسؤولة عن مختلف الإشكاليات التي تعاني منها منظومة التربية والتكوين، وتقف حجر عثرة أمام نموها الطبيعي..أما في ما بتعلق بمسألة القطاع الخاص، يؤكد حسن أوريد أنه يندرج في إطار المرفق العمومي، ويبتعد بذلك عن المفهوم التجاري . وهو بالفعل شريك لمنظومة التربية والتكوين برمتها، حيث انه من خلال هذا المنظور يصبح رافدا مساهما في تطوير وتنمية المنظومة التعليمية،

بالإضافة إلى أن أجرأة الوظيفة التربوية لقطاع التعليم الخاص تتوقف على استراتيجية متكاملة تتبنى في ذلك دفتر التحملات تحدد فيه ما لها وما عليها بشكل دقيق ومضبوط. إلى جانب تحديد العلاقة بين القطاع التعليم الخصوصي ووزارة التربية الوطنية الجهة الوصية، مع إشراف قبلي وراهني وبعدي على هذا القطاع التعليمي الخاص. ضمن مناخ المقاربة الحداثية المؤسسة على قيم الحكامة .ويبدو أننا لسنا في هذا المنحى. لأن ما يظهر ويطفو على السطح بين الفينة والأخرى، يؤشر على أن هاجس الربح هو الذي يغلب على المسؤولين في هذا القطاع التربوي الخاص . وهي آفة ينبغي التصدي لها بكل حزم وصرامة. لأنه إذا كان القطاع الخاص في مفهومه العام يسعى إلى تحقيق المزيد من الربح ، فإن هذا المنظور ينبغي أن ينأى بهاجسه عن قطاع التعليم . باعتباره... كما سبقت الإشارة اليه .. شأنا عموميا يخضع بالضرورة لقيم وقوانين المرفق العمومي . ولا يمكن بأي حال من الأحوال إخضاعه للقواعد والضوابط التجارية المعمول بها حاليا داخل قطاع التعليم الخاص .

وحول ظاهرة نزوح أفواج كبيرة من المتعلمات والمتعلمين بالتعليم الخصوصي إلى المدارس العمومية التي برزت في بداية الموسم الدراسي 2019//2020.حيث بلغ هذا النزوح مداه عندما كشف أرباب المدارس الخاصة عن طبيعة مقاولاتهم التربوية ، فلم يستطيعوا إخفاء أنها مقاولات تربيحية ريعية، وليست مواطنة كما يفترض . وأنها في وضعية هشة ، ومن تجليات ذلك ،أنهم سارعوا مثل الأسر إلى طلب الدعم المالي من (صندوق كوفيد) . وبلغ الجشع ببعضهم إلى أانهم قاضوا بعض الأسر أمام المحاكم، لتخلفها عن الأداء لمدة ثلاثة أشهر .مضيفا في الوقت نفسه أننا نتفق على أهمية قطاع التعليم الخصوصي لأننا لسنا بصدد مناقشة ايديولوجيا مؤطرة لهذا القطاع. كما أننا نتفق كذلك على زيغ هذا القطاع عمليا عن الغاية النبيلة المرسومة للتعليم بصفة عامة؛ وبالتالي فإنه لا ينبغي أن نبقى متفرجين على الوضع ومستسلمين للوعظ والإرشاد والخطابة، لأن للدولة وسائل قانونية وزجرية تفعلها عندما تلاحظ أي خلل في السير الطبيعي لأي قطاع من القطاعات. ونحن كمثقفين وباحثين ينبغي أن نسهم بأبحاثنا ودراساتنا في سبيل إظهار الحقيقة الموضوعية حتى نساهم بذلك كقوة اقتراحية لإصلاح هذا القطاع الحيوي. لأنه عندما تكون حقيقة الأمور غائبة ومستمرة فإنه يصعب على الجهات المسؤولة التعامل اللازم لإصلاح هذا القطاع الحيوي المرتبط بالتعليم الخصوصي. من هنا يبقى دور المثقف والباحث، كما أسلف، يشكل قوة اقتراحية وقوة دفع تساعدان في عملية الإصلاح السليم التي تتمناها الدولة بخصوص أي قطاع من القطاعات التي تعرف أي شكل من الإشكاليات والعوائق المحتملة.

وأضاف المتحدث أنه دون تحامل ومن باب الموضوعية يمكن القول إن تجربة التعليم الخصوصي بالمغرب، وبعد أزيد من عقدين من الزمن، فإنها رغم الإمكانات والظروف الملائمة لم ترق بعد بهذا القطاع الحيوي إلى مستوى التعليم العمومي، الذي على علاته، استطاع تكوين متعلمين لهم وعي وحس نقدي ورغبة أكثر من المتعلمين بالتعليم الخصوصي، وبذلك لا يمكن أن يتم أي إصلاح تربوي خارج التعليم العمومي .. وأنه لكي يكون التعليم الخصوصي شريكا حقيقيا للتعليم العمومي ومكملا له ينبغي أن تتوافر فيه مواصفات ما يصطلح عليه بالقطاع العمومي، وينتقد الدكتور حسن أوريد أن هذا اللفظ الشائع التداول المرتبط بمفهوم الشريك ينبغي أن يتحول إلى مفهوم المكمل ، لأن مفهوم الشراكة يحيل على الهدية والتكافؤ بينما التعليم الخصوصي، ليس سوى أحد القطاعات الرئيسية الداعمة والمشكلة للجهود التي تبذلها الدولة في مجال التعليم العمومي. وهو بذلك يبقى خاضعا لإدارة الدولة وإشرافها وتوجيهاتها واملاءاتها التشريعية والزجرية.

من جانبه، أكد الأستاذ عبد المومن طالب، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدارالبيضاء سطات لمجلة عالم التربية، أن التعليم الخاص في المنظومة الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدارالبيضاء سطات، يتبوأ مكانة خاصة، إذ يغطي 22% من الجماعات الترابية بالجهة مذكرا ببعض المعطيات التي ترتبط ببنية التعليم الخصوصي بأكبر جهة بالمملكة، ذلك أن عدد مؤسسات التعليم الخصوصي بالجهة يبلغ (1346) مؤسسة موزعة على بين التعليم الأولي.(1087) مؤسسة وسلك التعليم الابتدائي :(1112) مؤسسة .وسلك الثانوي الإعدادي: (584)مؤسسة . وسلك الثانوي التأهيلي:(575) مؤسسة . ثم أن مؤشراته تعرف تقدما، حيث يتواصل توسيع العرض المدرسي بالتعليم الخصوصي من خلال فتح مؤسسات إضافية : (90 مؤسسة خصوصية) بنسبة زيادة وصلت إلى (20%) . ومنح (200 رخصة) تسيير مؤسسة خصوصية ، بنسبة زيادة وصلت إلى(16%) .

عبد المومن طالب

حسن اوريد

القطاع الخاص يندرج في إطار المرفق العمومي، ويبتعد بذلك عن المفهوم التجاري. وهو بالفعل شريك لمنظومة التربية والتكوين برمتها، حيث إنه من خلال هذا المنظور يصبح رافدا مساهما في تطوير وتنمية المنظومة التعليمية

تجربة التعليم الخصوصي بالمغرب، وبعد أزيد من عقدين من الزمن، لم ترق بعد بهذا القطاع الحيوي إلى مستوى التعليم العمومي، الذي استطاع تكوين متعلمين لهم وعي وحس نقدي ورغبة في التعلم

وبخصوص المراقبة التربوية والإدارية والافتحاص. أكد الأستاذ عبد المومن طالب انه قد تم القيام بـ (1034) زيارة للمؤسسات خصوصية من لدن لجن المراقبة بنسبة (61 %) من مجموع المؤسسات التعليمية الخصوصية إلا انه بسبب جائحة كوفيد 19 فقد عرفت الجهة نزوحا بنسبة مهمة من تلاميذ المؤسسات الخصوصية نحو المؤسسات العمومية. الشيء الذي أثر في نسبة تمثيلية التعليم الخصوصي ليتراجع من 24% إلى 22% . مشيرا في نفس الوقت إلى أنه لابد أن نستحضر المواجهات والأدبيات الرسمية التي تؤطر الموضوع: حيث تلتقي هذه المواجهات في اعتبار التعليم الخصوصي شريكا استراتيجيا للتعليم العمومي في تقديم خدمة عمومية (التعليم) ذات طبيعة حيوية واستراتيجية بالنسبة للدولة، وقد نص على ذلك الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي صدر سنة 1999، وأكد هذا المقتضى الرؤية الاستراتيجية للتربية والتكوين (2015//2030) وكذلك القانون الإطار (51,17) الصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 9غشت 2019 والمتعلق بمنظومة التربية والتكوين لاسيما في المادة 13 والمادة 14 وايضا المادة 44. فالتمدرس حق مكفول لكل تلميذ. لذا لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يكون التلميذ ضحية لسوء تدبير أو تقدير من لدن الأسر وأرباب مؤسسات التعليم الخصوصي.

وفي هذا السياق ذكر مدير الأكاديمية الجهوية للتربيه والتكوين لجهة الدارالبيضاء سطات، ما قامت به الأكاديمية في هذا الموضوع ، حين دبرت بنجاح هذا الاختلاف نتيجة تداعيات الجائحة من خلال عملية الوساطة التي قامت بها لتقريب وجهات النظر بين الأسر وبعض المؤسسات التعليمية الخاصة ، والتي أصر أصحابها على ان تؤدي الأسر واجبات التمدرس رغم صعف الخدمة المقدمة في زمن الجائحة . علما يضيف مدير أكاديمية جهة الدارالبيضاء سطات، أن هذه الوضعية النشاز كانت محدودة التأثير. مشيدا بهذه المناسبة بباقي المؤسسات التعليمية الخصوصية التي رجحت الحس التضامني التكافئي على التوجه التربيحي واستحضرت مصلحة التلميذ على مصالحها الشخصية. كما يجب قراءة يضيف عبد المومن طالب مسألة النزوح الجماعي نحو التعليم العمومي في سياقها، إذ ما أن بدأت مؤشرات الحالة الوبائية تشير بالانفراج حتى عادت الأسر المعنية إلى تسجيل أبنائها بالمؤسسات التعليمية الخصوصية. ولقد شهدت رحاب الأكاديمية الجهوية اجتماعات مسترسلة مع الفاعلين الاجتماعيين والمنظمات النقابية والهيئات الممثلة لقطاع التعليم الخصوصي بالمجلس الإداري للأكاديمية أسفرت عن مخرجات ادت إلى التخفيف من حدة الاحتقان . وحدوث انفراج .

مدير الأكاديمية تطرق أيضاً إلى العديد من المكتسبات والانجازات والمشاريع الضخمة التي عرفتها وتعرفها الأكاديمية معززا ذلك بأرقام لها دلاله حول توسيع العرض المدرسي. مبرزا خصوصية الجهة وطبيعة التحديات المطروحة.

باقي المساهمين والمتدخلين في مجلة عالم التربية انخرطوا جميعهم، بكل تلقائية ، كل حسب تخصصه، أزالوا الستار عن مفاهيم وإجراءات معززين تدخلهم باقتراحات مبنية على تعدد وتنوع خبراتهم المكتسبة استعرض فيها جلهم تكوينهم الأكاديمي وتجربتهم الميدانية وذلك من خلال تناول كل منهم الحديث ومناقشة دور قطاع التعليم الخاص .

العدد عرف أيضاً آراء فاعلين شركاء المنظومة التعليمية، حول التعليم الخاص ورهان الجودة . وفي هذا الصدد أكد النائب الأول للفيدرالية الوطنية للجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ بالمغرب (محمد.ت)، أن هذه الفيدرالية حين تأسست منذ أكثر من عقدين من الزمن تأسست من أجل أهداف نبيلة وسامية أولها المساهمة الفعالة للنهوض بمستوى تعليمنا سواء كان تعليما عموميا او خصوصيا بعد .الدفاع عن مجانية التعليم لأنه حق دستوري . والدفاع عن المدرسة العمومية .

إن التعليم ببلادنا يعتبر قطاعا عموميا لكن شطر منه يدبر عبر مؤسسات خصوصية ذات مؤهلات تتوافق ودفتر التحملات الذي تقره الجهات المسؤولة .من هذا المنطلق تتضح أهمية التعليم الخصوصي والدورالكبير الذي يلعبه هذا القطاع . ولاشك أن القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين قد جاء موضحا ادوار المؤسسات التعليمية الخاصة مادامت ملتزمة بمبادئ المرفق العمومي .وهي تقدم نفس الخدمة لتي يقدمها التعليم العمومي ، فقط يتجلى الفرق في كون التعليم العمومي يتسم بالمجانية في الوقت الذي تؤدي فيه الأسر التي اختارت القطاع الخاص واجبات التدريس وهذا هو مربط الفرس، أذ تأثرت العديد من الأسر من الارتفاع المهول لهذه الواجبات، خاصة واجبات التسجيل التي تكون مع بداية الموسم وبصفة قطعية ما يقدر عن التأمين ، والتي تعتبرها هذه الأسر رسومات وواجبات مبالغا فيها ، ولكي يحافظ هذا القطاع على دوره وعلى ثقة من اختاروه لابد من تخفيف العبء عن هذه الأسر.

وأكد الناطق الرسمي باسم هيئة اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب لمجلة عالم التربية أن التعليم الحر بالمغرب ارتبط اساسا بسياق تاريخي وسياسي كلية لمواجهة السياسة التعليمية لإدارة الحماية التي وجدت في مدرستها مركزا لإرساء نظام تعليمي يخدم الأجندة الاستثمارية في ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

للإشارة يضيف جواد الدادسي، الناطق الرسمي، أن جمعيتهم امتداد طبيعي لرسالة اعتبرها وحدة وطنية وما وصف هذا النوع من التعليم إلا إحالة على مفهومها للحرية في سياقها التاريخي المنظور ابتداء من 1919 إلى1956 . كمرحلة النشأة، فالتجديد والتوجه الوطني ووصولا إلى فترة البناء المؤسساتي، واليوم نعيش منعطفا خاصا مرتبطا بتنزيل القانون الإطار 51,17 كانطلاقة جديدة وفق رؤية متجددة تعتبر القطاع مكونا اساسيا في منظومة تعليمية مقبلة على إصلاح حقيقي .

طلبة شعبة اللغات الأجنبية بتارودانت يحيون الموروث الثقافي اللامادي الأمازيغي

عبد الجليل بتريش

نظم طلبة شعبة اللغات الأجنبية المطبقة بالكلية متعددة التخصصات بتارودانت تحت إشراف الدكتورة لمياء بنجلون، النسخة الأولى من حدث إحياء الموروث الثقافي اللامادي الأمازيغي تحت شعار: « الهوية الوطنية تجمعنا ». وذلك مساء يوم الجمعة 18 فبراير 2022 بإحدى القاعات بالمدينة.

هذا الملتقى يروم تعزيز انخراط الطالب وتفاعله مع محيطه السوسيوثقافي، علاوة على التعريف بالتراث الأمازيغي اللامادي، وتعزيز قيمته وتثمينه على جميع الأصعدة.

وتنويرا للرأي العام تعد مدينة تارودانت واحدة من أقدم وأعرق المدن الأمازيغية المغربية، التي لعبت أدوارا تاريخية هامة في تاريخ سوس والمغرب، كما يتنوع سكانها من أمازيغ وعرب ويهود مغاربة، لكنها في الأصل مدينة أمازيغية حيث أن سكانها الأصليون هم أمازيغ.

تميز هذا اللقاء الماتع بكلمة الأستاذة الجامعية لمياء بنجلون مؤطرة هذا اللقاء، وهي حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة نانسي 2 بفرنسا، وأستاذة باحثة في جامعة ابن زهر (الكلية المتعددة التخصصات بتارودانت)، حيث تدرس الحضارة الفرنسية والتواصل الحديث، وكتبت العديد من المقالات حول مارغريت دوراس، بالإضافة إلى تنظيمها العديد من المؤتمرات الدولية حول الأدب الفرنكفوني والعمل الثقافي في الأوساط الاجتماعية، وتأطير وتنظيم مجموعة من التظاهرات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والفنية ذات حس توعوي تضامني... ونقتطف من كلمتها ما يلي : « يسعدني أن أرحب بكم جميعا في هذا اليوم الأغر الذي نحتفي فيه بإض إنّاير بداية السنة الأمازيغية الجديدة 2972، التزاما من جامعة ابن زهر منارة العلم والمعرفة بجهة سوس العالمة، بتأصيل وترسيخ مقومات الهوية الوطنية الأمازيغية وتثبيت روح الانتماء بين الأجيال، وجعل الجامعة قاطرة ارتباط الطالب بالتاريخ والمحيط... فلكل من ساهم في إنضاج فكرة هذا الملتقى ودعمه وإنجاحه خالص الشكر والثناء. لذلك نتطلع الى أن نجعل احتفالنا اليوم ورشة نقاش تعددي شفاف ومستدام.. لاستقراء واستجلاء وتجميع رصيد ما يحفل به تراثنا الشفوي والمكتوب من تقاليد وأعراف وحكم وتعاويذ وأشعار وغناء واختيارات لباس وإبداعات أطباق أكل وشراب...».

وخلال الجلسة الافتتاحية، وعلاقة بذات الموضوع، ألقيت كلمات لكل من الدكتورة ليلى الرهوني والدكتور أحمد الرقبي.

وفي ذات السياق، فإن هذا الحدث الثقافي والفني يهدف إلى تحقيق عدة رهانات، نذكر منها:

- انخراط الطالب المغربي وانفتاحه على محيطه السوسيو ثقافي -إظهار مدى أهمية هذا التراث اللامادي باعتباره أحد رموز الحضارة الأمازيغية- التوعية والتحسيس بضرورة الحفاظ على هذا التراث الأمازيغي العريق- إغناء رصيد الجمهور بمعلومات قيمة حول الحدث عن طريق الأنشطة الموازية (ورشات ومعارض وندوات ثقافية ...)- خلق فضاء للنقاش والإجابة عن أسئلة الحاضرين المتعلقة بهذا الاحتفال الأمازيغي- تعزيز قيم التسامح والتعايش داخل التراب الوطني- إشراك ساكنة مدينة تارودانت خاصة فئة الشباب وتشجيعهم على أخذ زمام المبادرة والاندماج في الحياة الثقافية والاجتماعية- التعريف بالسنة الأمازيغية: تاريخها والعادات والتقاليد التي تتعلق بها.

وتتوخى اللجنة المنظمة من هذا الملتقى تحقيق مايلي:

-تشبث أمازيغيّي الهوية بمقومات هويتهم وتجديد مطالبهم باعتراف الدولة بهذه المقومات - فرصة للاطلاع على موروث الأجداد - فرصة لتبديد الخلافات القديمة بين الثقافتين العربية والأمازيغية - الحفاظ على ثقافة عريقة توجد في صلب الهوية المغربية - إعداد الوجبات التقليدية وإقامة الطقوس وفق عادات وتقاليد ورثها الخلف عن السلف - تكريس التضامن الذي يتخذ كأرضية للاحتفال وإبراز التعدد الثقافي المميز للمجتمع المغربي - ترويج بعض المنتوجات الفلاحية التي تزخر بها المنطقة.

تخللت هذا الملتقى فقرات فنية : أحواش - تيسكاوين - أغاني. وتجسيدا لثقافة الاعتراف،تم تكريم كل من : محمد أمهرسي، النائب الأول لرئيس الجماعة الترابية بمدينة تارودانت - ليلى الزرهوني ومحمد بوسعيد.

و في ختام الحفل قام ضيوف الملتقى بزيارة معرضي: المنتوجات وتقديم الأطباق.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الأندية المدرسية؛ آلية لترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان

أيـوب كــرنا

المدرسة هي العمود الفقري للمنظومة التربوية، ومصنع العقول والأجيال، من خلال ما تقدمه للناشئة من التعلمات والمعارف والكفايات التربوية الأساسية، وكذا تزويدهم بالمهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة مختلف وضعيات الحياة، ولها أدوار أساسية متمثلة؛ في التربية والتعليم والتكوين والتنشئة على القيم والإسهام في الارتقاء الفردي والمجتمعي، وبهذا تكون المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية، يلتقي فيها المتعلمون والمتعلمات، ويقضون فيها معظم أوقاتهم، يتلقون فيها مجموعة من المعارف والقيم، إذ يعتبر الوقت الذي يقضى فيها حياة يعيشها المتعلمون. تهتم الحياة المدرسية بالتنشئة الشاملة لشخصية المتعلم، كما تروم تحقيق مجموعة من الكفايات والقيم تأتي في مقدمتها التربية على القيم الإنسانية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان ومبادئها الكونية، وذلك بواسطة أنشطة تفاعلية متنوعة، يساهم فيها كافة المتدخلين في المنظومة التربوية على مستوى المؤسسات التعليمية وفق رؤية شمولية توافقية فيما بينهم.

النهوض بثقافة حقوق الإنسان

ونشر قيمها يعتبر ضرورة ملحة داخل الوسط المدرسي، وذلك لارتباط المنظومة التربوية بمحيطها المجتمعي، وما تقدمه من تربية على المواطنة والسلوك المدني، وهذا لن يتأتى إلا بنشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال زرع التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام التعليمي، كما يعتبر هذا من الأدوار الأساسية للمؤسسات التعليمية، الذي تقدمه عن طريق العرض التربوي الموازي المتمثل في الأندية التربوية وتفعيل الحياة المدرسية وتعميم مناهج التربية على حقوق الإنسان في الوسط المدرسي، ولكون المدرسة وصيرورتها التربوية تستهدف الأطفال واليافعات واليافعين، في طور التنشئة وبناء الذات وتنمية الكفايات المعرفية والتواصلية والحياتية، فهي مؤهلة لاستيعاب واستبطان وتمثل قيم ومبادئ ثقافة حقوق الإنسان، بجعل التربية على حقوق الإنسان في مقدمة تطلعاتها والاشتغال على تحقيقها من خلال نوعية الكفايات التي تنميها لدى الأطفال والشباب لتنمية قدراتهم الشخصية.

إن المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها تعتبر المجال الأمثل لترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان، عبر التعليم والتنشئة والتوعية والتأهيل، هذه الوظائف التي يتم تصريفها عبر المناهج والبرامج وتشريب القيم وأنشطة التفتح المندمجة والموازية والأندية التربوية، وللارتباط الوثيق للنادي بالحياة المدرسية، باعتبار هذه الأخيرة محتضنة له، ولكونه يستهدف الاقتراب من الواقع الحي للمتعلم، بحيث يعتبر آلية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية، كونه إطار تنظيمي وآلية منهجية وعملية لمزاولة الأنشطة التي تنظمها المؤسسات التعليمية بإسهام من الفاعليين التربويين، كما أنه يمثل إطار تربوي وتأطيري لاكتشاف المواهب وتنمية وتطوير مؤهلات وكفاءات المتعلمين والمتعلمات في مختلف المجالات، وإذكاء روح العمل الجماعي فيما بينهم عبر التواصل والممارسة الميدانية واكتساب أساليب وتقنيات البحث، كما أنه يشكل مجموعة متجانسة من المتعلمين والمتعلمات، من مستويات دراسية مختلفة، تجمعهم صفة الميل المشترك لمجالات الأنشطة التي يشتغل عليها النادي، بحيث يقبلون على الانخراط التلقائي والفعلي في إنجازها، تحت إشراف تربوي، بما يتيح لهم تنمية مجموعة من الخبرات والميول والقيم والكفايات التربوية وربطها بالواقع المحلي والآني، في جو يسوده الشعور بالانتماء والتطوع، والمبادرة، والعمل الجماعي، والتعاون، والتضامن، وقبول الاختلاف، والتفاعل الإيجابي...

إذا فالأندية التربوية تشكل في المؤسسات التعليمية فضاءً تربويا ملائما لتنمية مؤهلات التلاميذ في مختلف المجالات وتسعى لاكتشاف ميولاتهم وصقل مواهبهم، وأيضا تشكل بالنسبة لهيئتي التدريس والإدارة التربوية إطارا لإنجاز أدوارهم التربوية والارتقاء بالعلاقة بينهم وبين المتعلمات والمتعلمين، مما يحدث آثارا إيجابية مباشرة على مسار تعلمهم وحافزيتهم وسلوكهم واهتمامهم، ويقوي ارتباطهم مع مؤسستهم، بما يسهم في تحقيق مدرسة الاحترام والتضامن، كما يعتبر التطوع في تأطير الأندية هو المحرك الرئيسي للانخراط الجماعي في إنجاز الأنشطة التربوية داخل الأندية، وهذا يجعلها إطارا تربويا مهما، سيساهم في نشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان، والقيام بدور التربية على حقوق الإنسان التي تضطلع بمهمة ترسيخ القيم المستدامة الخاصة لحقوق الإنسان والمتسمة بالانسجام والديمومة في وعي وسلوك الأفراد والجماعات والمؤسسات، وأيضا التربية على المواطنة التي لا تنفك عن حقوق الإنسان، لكونها تجعل المتعلمات والمتعلمين يشعرون بالانتماء والعضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع، بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، كل هذا يظهر جليا من الأهداف السامية التي تسعى الأندية التربوية إلى تحقيقها، بداية بطريقة تأسيسها بشكل ديمقراطي وصولا للأنشطة التي تحقق بها أهدافها، كما أنها تتبنى إرساء مبادئ أساسية متمثلة فيما يلي:

الدور المركزي المحوري للفئات المستهدفة في إحداث النادي وهيكلته واختيار مواضيعه وتدبير أنشطته وإشعاعه وتقويم أعماله؛

حرية اختيار الأنشطة التي تستجيب للحاجيات والميول بحيث يبدي رواد النادي آراءهم ويساهمون باقتراحاتهم في مختلف الأنشطة تخطيطا وإنجازا وتقويما؛

تنوع أنشطة النادي بكيفية تستجيب لتنوع الحاجات والميول والمواهب والتطلعات؛

حرية الانخراط في النادي بغض النظر عن الانتماء لقسم أو شعبة أو مستوى معين؛

تسيير الأندية المنشأة بالمؤسسات وضبطها بقوانين خاصة بها، وعلى رواد النادي الانضباط لنظامه وميثاقه الداخلي؛

النادي مشترك بين المعنيين به والمنخرطين فيه، يتم تدبيره وتنشيطه وفق مقاربة تشاركية لتوزيع الأدوار والمسؤوليات والمهام القابلة للتعديل؛

كل هذه المبادئ تجعلنا أمام تجسيد عملي للمقاربة التربوية والتشاركية في تدبير الحياة الداخلية للمؤسسة، وتسعى أيضا إلى تحقيق أهداف متعددة يمكن إجمالها كالآتي:

تنمية الشخصية والاتجاهات والقيم الإيجابية تجاه الآخر والجماعة والمجتمع؛

تنمية قيم التربية على المواطنة والتمرن على تحمل المسؤولية والممارسة الديمقراطية؛

استثمار التعلمات في الحياة العملية، وتوظيفها في الوضعيات الاندماجية؛

إذكاء الفضول المعرفي والعملي لدى الفئات المستهدفة من رواد النادي؛

تقوية الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمؤسسة والمجتمع؛

دعم المبادرة الفردية، والتربية على العمل الجماعي؛

إذكاء روح التعلم التعاوني والعمل الجماعي والتثقيف بالنظراء؛

التربية على إبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر، وقبول الاختلاف؛

معالجة ظواهر الاختلاف والانحراف، وتنمية السلوكات المدنية والعلاقات السليمة؛

فسح المجال أمام رواد النادي لتفجير طاقاتهم الإبداعية والفنية؛

تنمية قدرات التنظيم والتدبير والبرمجة والتقويم، ومهارات العمل في مجموعات؛

تعزيز الانفتاح على المحيط الخارجي واهتماماته وكذا على شركاء المؤسسة...

كل هذا يجعلنا أمام مدرسة حقوقية تزرع قيم المواطنة وحقوق الإنسان في النشء، بحيث تحقق تنشئة المتعلمات والمتعلمين وتنمية شخصيتهم الإنسانية بكل أبعادها الوجدانية والفكرية والاجتماعية والثقافية، وهي بذلك تستشرف المدى البعيد لكونها تهم الناشئة وأجيال المستقبل، في أفق التشبع بثقافة حقوق الإنسان، وتمثلها في المعرفة والسلوك والممارسة، كما يجب التأكيد على حق كل فرد في التعليم كأولى الأولويات، ووجوب أن يهدف إلى الإنماء الكامل لشخصية الإنسان وإحساسه بالكرامة، بحيث يمكّن جميع الأشخاص من المشاركة بشكل فعال في مجتمع ينعم بالحرية ويعزز التفاهم والتسامح، مما سيؤدي بنا إلى مجتمع يتسم بسلوكيات إيجابية تتعلق باحترام الآخرين والعدالة والتعاون، وقبول الاختلاف والتحلي بروح المسؤولية، ويعتبر تحقيق هذه القيم وترسيخها رهين بتظافر الجهود بين جميع مكونات المنظومة التربوية، وتفعيل الشركات الموقعة بين الوزارة الوصية والمؤسسات الدستورية المكلفة بحقوق الإنسان، وكذا الاهتمام بتكوين منشطي المؤسسات التعليمية والمشرفين على الأندية في مجال حقوق الإنسان، وتمكينهم من تحفيزات تجعلهم يبدعون في تنشيطها، كما يعتبر توفير الظروف الملائمة واللوازم التي ستمكنهم من تفعيل المبادئ وتحقيق أهداف الأندية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها.

النهوض بثقافة حقوق الإنسان ونشر قيمها يعتبر ضرورة ملحة داخل الوسط المدرسي، وذلك لارتباط المنظومة التربوية بمحيطها المجتمعي

يجب التأكيد على حق كل فرد في التعليم كأولى الأولويات، ووجوب أن يهدف إلى الإنماء الكامل لشخصية الإنسان وإحساسه بالكرامة

المراجع:

التربية على المواطنة وحقوق الإنسان - فهم مشترك للمبادئ والمنهجيات - منشورات المجلس الوطني لحقوق الإنسان 2015.

دليل الحياة المدرسية - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والعليم العالي والبحث العلمي/ مديرية الحياة المدرسية - دجنبر 2019.

المذكرات الوزارية المتعلقة بالأندية التربوية.

التلميذ وجودة الأداء التربوي التعليمي

خليل البخاري

تأمل جميع مكونات المنظومة التربوية من أساتذة واداريين ومشرفين تربويين وأولياء الأمور، الكثير من خيرات مخرجات النظام التربوي التعليمي لا سيما في مستوى جودة تتناسب مع احتياجاته. وأن أي تقصير في هذه المخرجات يكلف النظم الأخرى تكاليف كثيرة في إعداد برامج تأهيل وتدريب .لذا لابد من تطوير النظام التعليمي ، اهدافه وعملياته ومخرجاته بما تتلاءم والتغيرات المتسارعة التنافسية التي يمر بها العالم الآن. وفي الوقت ذاته، يعد التلميذ من أهم المدخلات في عملية التعليم والتعلم، وهو محور العملية التعليمية التربوية. ومن أجله، توضع البرامج والمشاريع والرؤية التربوية. ومن أجله ، تبنى المدارس ويعين نساء ورجال التعليم والإداريين والمشرفين التربويين. وعن طريقه،يتم خدمة المجتمع ككل..ولكي نصل الى ما نريد، لابد ان يكون للتلميذ الدور الفاعل في العملية التعليمية التعلمية من خلال مساهمة ومشاركة وانخراط التلميذ في الحياة المدرسية والانشطة اللاصفية ومنحه حرية التعبير عن رأيه في مختلف القضايا التربوية وغيرها.

ان تحقيق الجودة في العملية التعليمية التعلمية، يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والمناهج الدراسية والعمليات والبنى التحتية للمساهمة الفعالة في تكوين واعداد الكفايات العلمية التي تؤدي دورا بارزا في تلبية حاجيات سوق العمل للنهوض بالمجتمع وتلبية احتياجاته عن طريق مؤشر مهم من مؤشرات تحقيق الجودة الشاملة في الأداء وهو التلميذ الذي يعد الرأسمال الحقيقي في عصر المعلوماتية والعولمة.

ان جودة الأداء التربوي يتطلب تهيئة المناخ التربوي المناسب بالمدارس الداعم لتحقيق نواتج التعلم والاهداف التعليمية المستهدفة اضافة إلى توفير الموارد المالية للمؤسسات التعليمية والمرافق الأساسية، وتدريب وتأهيل الموارد البشرية من أساتذة واداريين ومشرفين تربويين وتدريبهم مهنيا باعتبارهم فاعلين اجتماعيين ونربين للأجيال وتوفير التجهيزات المدرسية والعدة الديداكتيكية والمعامل ateliers والمختبرات العلمية والحاسوبية ومختبرات اللغات..كل ذلك سيساهم في حصول المدارس على مواصفات الجودة الشاملة.

وتتمثل جودة المناهج الدراسية في الاهتمام بمضامينها ووضوح غايتها وإمكانية تنزيلها، وضرورة تطويرها والخروج بها من اطار المناهج التقليدية والارتقاء بها الى النظم الحديثة في التعليم التي تمكن التلميذ من تطوير ذكائه واعمال العقل وليس الاعتماد على الحفظ والتلقين وشحن ذاكرته، الى جانب الاهتمام المماثل بجودة طرق التدريس ووسائل وأساليب التقويم. فجودة المناهج الدراسية تعني تعلما من أجل التمكن.

ولتحويل فلسفة الجودة الشاملة الى حقيقة واقعية بمؤسساتنا التعليمية، يجب ألا تبقى هذه الفلسفة مجرد نظرية مجردة دون تطبيق عملي. ولذلك وبمحرد استيعاب مفهوم الجودة ، يجب ان تصبح جزءا من النظام التربوي وحلقةفي عمليةالادارة التنفيذية مركزا على اهم مؤشر عن طريقه يتم تحقيق جودة الأداء التربوي التعليمي الا وهو رضا التلميذ ومحور العملية التربوية التعليمية.

باحث تربوي

توحيد المصطلح الديداكتيكي في مادة اللغة العربية ضرورة ملحة

محمد باجي (*)

مما لا شك فيه أن كل مادة دراسية لها خصوصياتها التي تميزها عن المواد الأخرى، كما أن لكل مكون من مكونات المادة، أيضا، خصوصياته التي تميزه عن المكونات الأخرى. ولأن موضوع توحيد المصطلح الديداكتيكي موضوع شاسع بسبب ما ذكرناه، فإني سأقتصر في هذه المقالة المتواضعة على ديداكتيك مادة اللغة العربية بالسلك الثانوي التأهيلي، خاصة بالمستويين الإشهاديين الأولى بكالوريا علوم وتكنولوجيا والثانية بكالوريا آداب وعلوم إنسانية.

وقبل الخوض في الموضوع لا بد من إدراجه في السياق الذي يحفز على معالجته، ويتعلق الأمر بالضبابية التي تكتنف الأطر المرجعية للامتحانات الموحدة في ظل تعدد الكتب المدرسية والاختلاف الكبير في الاستعمال المصطلحي الذي يتوسل به كل كتاب، وكذا في الممارسة الصفية لكل أستاذ، وفي هذا الصدد سنعرج على أمثلة واضحة تبين هذا الاختلاف.

لو عدنا إلى الدرس اللغوي للسنة الثانية بكالوريا آداب وعلوم إنسانية سنجد اختلافا كبيرا في المصطلحات الديداكتيكية، خاصة في درسي الخطاطة السردية والنموذج العاملي، هذان الدرسان اللذان يوظفان في تحليل النصوص النصوص السردية بالمجزوءة الأولى (أشكال نثرية حديثة/ القصة، المسرحية) في الدورة الثانية، كما يوظفان في تحليل رواية «اللص والكلاب» ضمن مكون المؤلفات، يخلقان للأسف الشديد لدى المتعلمين تشويشا كبيرا نتيجة الترجمة الخاطئة وغير السليمة في بعض الكتب المدرسية.

فما تجده في كتاب: «في رحاب اللغة العربية» ليس هو ما تجده في كتاب: «الممتاز في اللغة العربية» ولا في كتاب: «النجاح في اللغة العربية»، ولا أدري إلى أي حد يتفق مركز التقويم على توظيف أو اعتماد مصطلح دون الآخر، خاصة وأن هناك من السادة الأساتذة المصححين للامتحان الوطني، وهذا موضوع آخر مؤرق، من لا يقبل استعمالات مصطلحية ديداكتيكية أخرى.

وما سجلناه بشأن ما سبق يمكن أن نسجله أيضا بشأن درس التوازي خاصة، كما يمكن أن نسجله، للأسف الشديد، على مستوى درس مكون المؤلفات، حيث يستعمل مصطلح «المنهج التكاملي» في المرحلة التركيبية لقراءة مؤلف: «ظاهرة الشعر الحديث» وهو مصطلح لا يستند على أي أساس معرفي، لأن نظريات النقد الحديثة تنظر لمناهج نقدية تختلف عن بعضها في الوسائل التي تعتمدها في دراسة النص الأدبي، كالمنهج النفسي والمنهج الاجتماعي والمنهج البنيوي وغيرها، وعوض أن نوظف مصطلحا غير متداول ولا أصول معرفية له (المنهج التكاملي) يمكن أن نستبدل هذا الاستعمال باستعمال آخر نعبر عنه لغويا، لأن اللغة ليست عاجزة، بالقول: وظف الناقد في مؤلفه مجموعة من المناهج النقدية كالمنهج التاريخي ..... والمنهج الاجتماعي .....

الأمر لا يقف عند مستوى الثانية بكالوريا آداب وعلوم إنسانية فحسب، بل إننا نسجل كذلك بمستوى الأولى بكالوريا علوم وتكنولوجيا اختلافا في الاستعمال المصطلحي الداكتيكي، خاصة في الدرس اللغوي، وعلى سبيل المثال درس التمييز الذي يعمد البعض في ممارسته الصفية، كما يعمد معدو الكتب، إلى اعتماد تسميتين غير علميتين لنوعي التمييز بالقول: تمييز ملحوظ/ تمييز ملفوظ، لأن تسميتي الملحوظ والملفوظ تتعلقان بالمميز، لأنه هو الذي يكون موضوع ملاحظة أو تلفظ، أما التمييز فيسمى نوعاه كالآتي: تمييز مفرد أو ذات/ تمييز جملة أو نسبة.....

إن هذا الاختلاف المسجل في استعمال المصطلحات الديداكتيكية في مادة اللغة العربية كما أشرنا، يضع كافة المتدخلين في إعداد المناهج والمقررات والكتب المدرسية موضع مساءلة، ومبررنا في ذلك هو أن المتعلم هو قطب العملية التعليمية التعلمية، وليس من التربوي أن نخلق ما يؤثر عليه سلبا ويشوش على فهمه وإدراكه عندما يكون في إطار وضعية اختبارية إشهادية أو عادية، أو حتى أثناء بناء التعلمات في الممارسة الصفية، وإلا فنحن مدعوون إلى العمل بنظام الأقطاب في اعتماد الكتب المدرسية وإعداد الاختبارات والامتحانات مع المواكبة المستمرة والتحيين المتجدد لأدوات الاشتغال الديداكتيكية للسادة الأساتذة، وإن كان هذا الموضوع أيضا سيخلف تجاذبات أخرى وسيزيد من تعميق هو تكافؤ الفرص بين المتعلمين وطنيا.

وعندما نقول إن هذه الوضعية المسجلة تقتضي تحمل جميع المتدخلين مسؤولياتهم، فإننا نقصد بالضرورة الاعتماد في إنتاج وإعداد الكتب المدرسية الموحدة على فرق علمية متمكنة قادرة على توحيد المصطلحات الديداكتيكية، انطلاقا من أصولها المعرفية إن كانت مصطلحات متجذرة في الثقافة الأدبية واللغوية العربية، أو بالتدقيق العلمي الرصين في ترجمة المصطلحات الديداكتيكية ذات الأصول المعرفية الغربية، حتى لا يكون هناك تشظي مصطلحي يفقد المتعلمين تركيزهم ويشوش على مداركهم.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل إن هذه الفرق العلمية من الواجب عليها أن تستثمر مقترحات السادة الأساتذة الممارسين، وهي مقترحات تجمع بناء على اللقاءات التي يباشرونها على مستوى المجالس التربوية وترسل إلى السادة المراقبين والمؤطرين التربويين، وهنا تتجلى مسؤولية السادة الأساتذة، وتتجلى كذلك مسؤولية السادة المؤطرين الذين ينبغي أن يؤسسوا لمشاريع تربوية في هذا الصدد، ستكون بمثابة مورد هام يُرجع إليه من أجل تبنيه من طرف الفرق التربوية المكلفة باعداد الكتب، كما يتيح إمكانية العودة إليه للتعديل والتحيين بين الفينة و الأخرى في حال تسجيل قصور معين.

المسؤولية أيضا يتحملها مركز التقويم والامتحانات الذي يتحتم عليه العمل على استدماج التحديثات التي تدخلها الفرق المعنية في الكتب المدرسية على مستوى الأطر المرجعية، وذلك لتنزيل مشروع توحيد المصطلح الديداكتيكي في إعداد الكتب وفي الممارسة الصفية وفي الاختبارات والامتحانات.

إن طبيعة الاشتغال الذي ينبغي أن يُرسخ، تقتضي إشراك كافة المتدخلين بشكل أفقي مؤداه توحيد الرؤية ومن ثم تتويج هذا العمل بشكل موحد على مستوى القرارات المتخذة، مع فتح باب العودة التنقيح والتحديث والتحيين كلما لوحظ قصور معين في مشروع التوحيد، الذي نراه كما يراه الكثير من المتدخلين مشروعا هاما، وهنا تحضرني الأيام الدراسية التي عقدتها شعبة اللغة العربية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فرع أسفي، بداية سنة 2015 ضمن فعاليات الملتقى الأول لتدريسية اللغة العربية، وقد كان ملتقى ناجحا دعا في توصياته إلى توحيد المصطلح الديداكتيكي لمادة اللغة العربية.

(*) أستاذ بالثانوي التأهيلي

توقيع اتفاقيتي شراكة لدعم التعليم الرقمي

تم يوم الأربعاء الماضي بالرباط، توقيع اتفاقيتي شراكة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والفاعلين في الاتصالات "إنوي" و"أورونج " من أجل دعم التعليم الرقمي .

وستمكن هاتان الاتفاقيتان، اللتان وقعهما وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بنموسى والرئيس المدير العام لشركة "إنوي" للاتصالات عز الدين المنتصر بالله، والمدير العام "لأورونج المغرب " هنريك كاستيل، من دعم مجهودات الوزارة في إقرار نموذج تعليمي رقمي، وذلك بتوفير لوحات إلكترونية تفاعلية ستتضمن محتويات بيداغوجية لفائدة التلميذات والتلاميذ بمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

وتندرج هذه الاتفاقية في إطار مشروع نموذجي، قابل للتطوير والتجديد، يهدف إلى ضمان الاستمرارية البيداغوجية كما يستحضر إكراهات التعلم التي تعرفها بعض الأقسام الدراسية.

وبهذه المناسبة، ثمن بنموسى، في كلمة له هذه المبادرة التي تأتي لتنضاف إلى مبادرات قيمة والمتمثلة في هبة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة برئاسة صاحبة السمو الأميرة للاحسناء، معربا عن امتنانه لهذه المؤسسة على دعمها لجهود الوزارة لضمان الاستمرارية البيداغوجية للمتعلمات والمتعلمين والمتجسدة في تمكين تلاميذ المناطق الهشة من لوحات إلكترونية في ظل هذه الجائحة التي يعرفها المغرب والعالم بأسره.

وأبرز الوزير أن هذه التجربة الفريدة من نوعها ستنطلق في مرحلتها الأولى داخل أقسام نموذجية مع مواكبتها ببرامج تكوينية لفائدة الأطر التربوية حول توظيف التعليم الرقمي في العملية التعليمية، وذلك في أفق تعميمها على باقي المؤسسات التعليمية، بعد تقييم أثرها على مكتسبات الناشئة التعليمية. من جهته، أعرب الرئيس المدير العام ل"إنوي" عن الاستعداد لمواكبة الوزارة في مشاريعها، خاصة ما يتعلق بالتعليم الرقمي منذ السلك الابتدائي والتعليم الأولي، موضحا أن الشركة تساهم في هذه العملية وتنخرط في هذه الدينامية، حيث سيقوم الفاعل بتقديم، مستقبلا، الولوج إلى الأنترنت عالي الصبيب لفائدة مليون تلميذ بسلك التعليم العالي. وعبر عن الأمل في أن يتمكن ثمانية ملايين تلميذ بالمغرب من الاستفادة من هذه الخدمة.

من جانبه، أكد المدير العام لشركة "أورونج المغرب"، انخراط المقاولة في تنفيذ الأوراش المرتبطة بالتربية الجيدة، على ضوء استراتيجيات الإصلاح التي تنجزها المملكة لهذه الغاية.

ويتعلق الأمر، توضح مديرة التواصل المؤسساتي والمسؤولية الاجتماعية ب"إنوي"، كنزة بوزيري، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بهبة تضم معدات تكنولوجية (لوحات إلكترونية)، لمواكبة جهود الوزارة في الإدماج الرقمي.

بدورها، أشارت الكاتبة العامة لـ"أورونج المغرب"، هند لفال، إلى مساهمة الشركة من خلال هبة تضم لوحات إلكترونية، وفقا للمشروع الرائد "المدرسة الرقمية"، بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين بالتراب الوطني، وفي أفق انبثاق تعليم ذي جودة قائم على التكنولوجيات الحديثة.

عرف حفل التوقيع على اتفاقية الشراكة بث وصلات فيديو حول المبادرات التي ينجزها الفاعلان في مجال الاتصالات، للنهوض بالتعليم الرقمي في المدارس.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية الإقليمية للصحة
تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 03/م.و.ص.ت/2022
(جلسة عمومية)

في يوم 2022/03/22 على الساعة 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية بتطوان فتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان المتعلقة ب: الصيانة الوقائية والتصحيحية، بما في ذلك جميع قطع غيارالمعدات التابعة للمرافق الصحية لمندوبية الصحة بإقليم تطوان.

الحصة1: الصيانة الوقائية والتصحيحية، بما في ذلك جميع قطع غيارمعدات غرف التبريد التابعة للمرافق الصحية لمندوبية الصحة بإقليم تطوان.

الحصة2: الصيانة الوقائية والتصحيحية، بما في ذلك جميع قطع غيارمعدات المصاعد التابعة للمرافق الصحية لمندوبية الصحة بإقليم تطوان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة بتطوان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد25 و27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

الحصة رقم1:
* الضمان المؤقت محدد في: 3000,00درهم (ثلاثة آلاف درهم).
* الثمن التقديري بكلفة الأعمال موضوع طلب العروض: 228.000,00درهم متضمنة جميع الرسوم (مئتان وثمان وعشرون ألف درهم).

الحصة رقم2:
* الضمان المؤقت محدد في: 2000,00 درهم (ألفي درهم).
* الثمن التقديري بكلفة الأعمال موضوع طلب العروض: 172.800,00درهم متضمنة جميع الرسوم (مائة وأثنان وسبعون ألفا وثمان مائة درهم)

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها, مقابل وصل بمكتب الصفقات بمندوبية الصحة بتطوان.
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوصة عليها في المادة (04) من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/598/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة اقليم ازيلال
جماعة ازيلال
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/04
جلسة عمومية

في يوم الأثنين 21 مارس 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة أزيلال فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض ،بعرض أثمان لأجل كراء المرفق التالي: المراحيض التابعة لجماعة ازيلال المتواجدة بالسوق الأسبوعي.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الممتلكات التابع لجماعة ازيلال ويمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marches publics.gov.ma

حدد مبلغ الضمانة الموقتة في. 5000.00درهم

حدد الثمن التقديري لكراء المرفق التالي: المراحيض التابعة للجماعة في 1012.00درهم شهريا.

مدة الإيجار محددة في خمس سنوات غير قابلة للتجديد

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12-349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الممتلكان بالجماعة .
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .
- إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/600/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال - خنيفرة
عمالة اقليم ازيلال
الجماعة الترابية ازيلال
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/05/ج.ا
جلسة عمومية

في يوم 21 مارس 2022 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب السيد: رئيس المجلس الجماعي لأزيلال فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض ،بعرض أثمان لأجل منح حق امتياز تدبير مرفق نقل المرضى والجرحى بجماعة ازيلال .

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات التابع لجماعة ازيلال ويمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في10000.00درهم

حدد المبلغ التقديري السنوي للاستغلال في5000.00درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12-349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لريس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة

أن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم 2-12-349 المذكور وهي كما يلي:
* بيان تقديري مفصل للإتاوة السنوية الملتزم بها مقابل منح عقد امتياز تديبرمرفق نقل المرضى والجرحى بجماعة ازيلال .

الملف الإداري ويتضمن الوثائق التالية:
- التصريح بالشرف في نسخة وتحمل الإمضاء ومتنبرة.
- وصل الضمانة المؤقتة أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.
- الوثيقة أو الوثاق التي تثبت السلطات المخولة إلىالشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
- شهادة أو نسخة لها مشهود مطابقتها للأصل مسلمة مند اقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جبائية قانونية .
- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة مند اقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية تجاه الصندوق.
- شهادة القيد في السجل التجاري.

الملف التقني:
أ. مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس وتحدد عند الاقتضاء مكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها وكذا نوعية هذه المشاركة.
[. الشهادات أو نسخ مشهود بمطابقتها للأصل يسلمها أصحاب المشاريع العامون أو الخواص أو رجال الفن الذين تم تحت إشرافهم إنجاز الأعمال المذكورة. وتحدد كل شهادة على الخصوص، طبيعة الأعمال ومبلغها وآجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم الموقع وصفته.

الملف الإضافي:
- نظام الاستشارة.
- كناش التحملات.

العرض المالي:
* عقد الالتزام موقع ومتنبر
* بيان تقديري مفصل للإتاوة السنوية الملتزم بها مقابل منح عقد امتياز تديبرمرفق نقل المرضى والجرحى بجماعة ازيلال .

ع.س.ن/606/ا.د
****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
- قطاع الكهرباء -
مديريةالاستغلالبالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمديةبالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباءعنطلبات العروض الآتية:

- PM 2114258: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بخدمة التدريب في تحليل الاهتزاز وفقا ل ازو 18436.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في216.960,00درهم (م.ا.ر)

يحددمبلغالضمانةالمؤقتة: غير منصوص عليها

تنظم زيارة لموقع المشروع: غير منصوص عليها

- PM 3116367: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع غيار ميكانيكية

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في753.700,00درهم (م.ا.ر)

يحددمبلغالضمانةالمؤقتة: غير منصوص عليها

تنظم زيارة لموقع المشروع: غير منصوص عليها

- PM 3116474: أشغال إعادة تأهيل حافظات الحرارة لمديرية الاستغلال بالمحمدية

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في714.700,00درهم (م.ا.ر)

يحد دمبلغ الضمانة المؤقتة: غير منصوص عليها

تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2022/03/14 على الساعة العاشرة صباحا

تفتح الأظرف في آن واحد.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية ـ المغرب.

الهاتف:
(212)0523-31-06-98/99

الفاكس:
(212) 0523-30-20-22

يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلىمكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمديةقبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلىمكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2022/03/22 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. بمقر مديريةالاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ـ المغرب.

ع.س.ن/608/ا.د
****

الاستاذ عبد الرزاق أمل
مفوض قضائي
محلف لدى المحكمة الابتدائية بطنجة
اعلان عن بيع ناقلة
ملف تنفيذي عدد:
6304/20/161

لفائدة: شركة وفا سلف في شخص ممثلها القانوني الجاعل محل المخابرة معها بمكتب الاستاذ محمد فخار المحامي بهيئة الدار البيضاء

ضد: السيدة سمية بن الشيخ الساكنة بالرقم 41 زنقة ACH ماتي الغزوني طنجة.

يعلن المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع اسفله انه بتاريخ على 2022/03/03 الساعة الثالثة والنصف زوالا ستجري سمسرة عمومية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع بوجو مسجلة تحت رقم 40 / ب / 53163

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيعها في مبلغ 90000.00 درهم.

تقدم العروض الى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الايضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

ع.س.ن /601 / إ.د

---

onmt TOURISM IN ACTION

المملكة المغربية
المكتب الوطني المغربي للسياحة
إعلان عن عروض أثمان مفتوح رقم DA/02/22

في ملكية المكتب الوطني المغربي حراسة و تأمين فندق صفقة قابلة للتجديد تالوين ابن تومرت فندق للسياحة

في يوم 22 الثلاثاء 2022 مارس على الساعة 10.00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة و الكائن بملتقى زنقة وادي المخازن و زنقة الزلاقة اكدال الرباط ، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض، بعروض أثمان مفتوح رقم DA/02/22 من أجل في ملكية المكتب فندقحراسة و تأمين تومرت تالوين با فندق للسياحة الوطني المغربي بسحب ملف عروض الأثمان من مصلحة عروض الأثمان بالمكتب الوطني المغربي للسياحة بالعنوان المشار إليه أعلاه.

كما يمكن تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو بإرسال طلب إلي البريد الالكتروني sao@onmt.org.ma

ولقد تم تحديد مبلغ الضمانة المؤقتة في 6.000,00 درهما

إن التكلفة المقدرة من طرف المكتب الوطني المغربي للسياحة لهذه العملية حددت في:

✓ مبلغ 278638.08 درهم مع احتساب الرسوم

كما ان مضمون ، و عرض وكذا إيداع ملفات المتنافسين يجب أن يكون وفقا للشروط المحددة في المادة 27و29و31 من النظام المتعلق بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات المكتب الوطني المغربي للسياحة

يمكن للمتنافسين :

✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور
✓ إما إيداع الأظرفة، مقابل تسلم وصل من مصلحة عروض الأثمان بالمكتب الوطني المغربي للسياحة على العنوان المذكور أعلاه.
✓ إما إرسالها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
✓ أو إيداعه في بوابة صفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14/20 الصادر في 04 شتنبر 2014المـ تعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة السامية.

إن الوثائق المدلى بها هي المحددة في المادة 4 من نظام الا ـ ـ ـ

الاستاذ عبد الرزاق أمل
مفوض قضائي
محلف لدى المحكمة الابتدائية
بطنجة
إعلان عن بيع ناقلة
ملف تنفيذي عدد:
2021/6304/16811
لفائدة: شركة دار الصفاء
للتمويل في شخص ممثلها
القانوني
الجاعل محل المخابرة معها
بمكتب الاستاذ محمد فخار
المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: السيدة
rasaya hassan
الساكن بإقامة بوعراقية
رقم 46 طنجة
يعلن المفوض القضائي عبد
الرزاق أمل الموقع اسفله انه
بتاريخ 2022/03/03 على
الساعة العاشرة والنصف
صباحا ستجري سمسرة
40 / ب / 42257
وقد حدد الثمن الافتتاحي
لبيعها في مبلغ55000,00
تقدم العروض الى قسم التنفيذ
ابتداء من تاريخ نشر هذا
الإعلان ويؤدى الثمن ناجزا
مع زيادة 10% مصاريف
التنفيذ بواسطة شيك مضمون
وللمزيد من الايضاح الاتصال
بالمفوض القضائي للاطلاع
على دفتر التحملات وكذا على
تقرير الخبرة.
ع.س.ن /602 / إ.د

****

شركة
STE DELFLAND
SARL.AU
عمارة الهمص 2 الطريق
الوطنية رقم 6 المحل التجاري
رقم 6 تازة
الضريبة المهنية 15606172
التعريف الجبائي50367714
السجل التجاري 6117
التعريف الموحد
002862683000069
الزيادة في رأسمال الشركة
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ
14 يناير 2022 بتازة، تمت
الزيادة في رأسمال شركة
STE DELFLAND
SARL.AU
ذات المسؤولية المحدودة
ذات الشريك الوحيد من
100.000.00درهم الي
300.000.00درهم بخلق
2000 حصة اجتماعية جديدة
(مائة درهم للواحدة).
الايداع القانوني: تم بكتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بتازة بتاريخ 2022/01/26
تحت عدد 42/2022
ع س ن 604/إ د

****

STE OUDRENE
CAR S.A.R.L
رقم 90 زنقة الريف، حي
اوريدة س، تازة
التعريف الجبائي 37714612
الضريبة المهنية 15602898
السجل التجاري5125
التعريف الموحد
002317574000008
تفويت الحصص
بمقتضي عقد عرفي بتاريخ
9 نونبر 2021 بتازة تم
تفويت 300 حصة اجتماعية
(30.000.00درهم) من طرف
السيد نجم الدين ذهبي، التي
يملكها بشركة
STE OUDRENE CAR
S.A.R.L
لفائدة السيد التجاني
الادموسي والتي تتوزع لى
الشكل التالي:
التجاني الادموسي 300
حصة
عبد اللطيف بالي 300 حصة
مزياني رشيد 300 حصة
كما تم كذلك إعادة تعيين السيد
عبد اللطيف بالي كمسير
أول للشركة لمدة غير محدودة
وتعيين السيد التجاني
الادموسي كمسير ثاني
الايداع القانوني تم بكتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بتازة بتاريخ 2022/01/13
تحت عدد 2022/19
ع.س.ن /605/إ.د

SOCIETE FIDUCIAIRE
HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par
l'Etat
TEL : 06-17-31-28-73

I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechid le: 11/02/2022, il a été constitué une société à responsabilité limité d'associe unique, dont les caractéristiques sont les suivantes:

1: Dénomination sociale: MADRID CAR

2: Objet social: LOCATION DE VOITURE SANS CHAUFFEUR

3: Siège social: N°24 RUE TARIK IBNOU ZAYADE ETAGE 03-BERRECHID

4: Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce,

5: Apports: l'associé fait apport à la société, à savoir:

*** EL MAHDAOUY MARIA, de la somme de: CINQ CENT MILLE DIRHAMS (500.000,00 DHS)5000 PARTS SOCIALES**

6: CAPITAL SOCIAL

Le capital social s'élève à 500.000,00 DH. Il est divisé en 5000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir:

*** EL MAHDAOUY MARIA, de la somme de: CINQ CENT MILLE DIRHAMS (500.000,00 DHS)5000 PARTS SOCIALES**

7: LA GERANCE: La société sera gérée par Mr. ELMAHDAOUY ABDELMAJID, gérant on associe, avec signature unique, et ce pour une durée illimitée.

II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance Berrechid, 22/02/2022 sous le n°195, et du RC n°16301

ع.س.ن/603/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ابن سليمان
باشوية بوزنيقة
جماعة بوزنيقة
مديرية المصالح
مصلحة الممتلكات

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان (محصص) رقم:2022/01/SP (جلسة عمومية)

في 28 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة بوزنيقة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لكراء المحلات التجارية المتواجدة بالطابق الأول بالمركز التجاري ببوزنيقة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد(باستثناء الحرف المزعجة والملوثة)،وتجدر الإشارة ان طلب العروض المشار إليه أعلاه موزع على ستة عشر حصة وكل حصة مستقلة عن الحصص الأخرى وهي كالتالي :

الحصة	المحل التجاري رقم:	المساحة
1	1	9.01م²
2	3	10.15م²
3	5	10.15م²
4	6	10.23م²
5	7	9.92م²
6	8	10.01م²
7	9	9.88م²
8	10	10.01م²
9	11	10.18م²
10	12	10.26م²
11	13	10.83م²
12	15	16.34م²
13	16	16.01م²
14	19	8.96م²
15	22	9.36م²
16	23	9.24م²

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الممتلكات بجماعة بوزنيقة كما يمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: ww.marchéspublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في 3.000.00 درهم (ثلاثة آلاف درهم) لكل محل تجاري
- حدد الثمن الافتتاحي لكل محل تجاري على الشكل التالي:

الحصة رقم	المحل التجاري رقم	الثمن الافتتاحي لكل محل تجاري بالدرهم شهريا دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة
1	1	361.00 درهم
2	3	406.00 درهم
3	5	406.00 درهم
4	6	410.00 درهم
5	7	497.00 درهم
6	8	401.00 درهم
7	9	396.00 درهم
8	10	401.00 درهم
9	11	408.00 درهم
10	12	411.00 درهم
11	13	434.00 درهم
12	15	654.00 درهم
13	16	641.00 درهم
14	19	359.00 درهم
15	22	375.00 درهم
16	23	250.00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة بوزنيقة ؛

إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إما إرسال عروضهم الكترونيا طبقا للفصل 6 من قـــــــرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها بالنسبة لكل حصة هي تلك المقررة في الفصل 9 من كناش التحملات الخاص بكراء المحلات التجارية المتواجدة بالطابق الأول بالمركز التجاري بجماعة بوزنيقة .

ع.س.ن /607/إد

Ministère de l'intérieur
Région Fès Meknès
Province My Yacoub
Commune Ain Chkef
Direction des Services

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
جماعة عين الشقف
مديرية المصالح
م أ ص

إعلان عن إلغاء طلب عروض أثمان

يعلن رئيس جماعة عين الشقف للعموم عن إلغاء طلب عروض أثمان عدد: 2022/CAC/02 المتعلق ب: التدبير المفوض للخدمة العمومية للنفايات المنزلية والمشابهة بجماعة عين الشقف- تجميع و تنظيف . الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي يوم 2022/02/22 عدد : 13075.

ع.س.ن /610/إد

Ministère de l'intérieur
Région Fès Meknès
Province My Yacoub
Commune Ain Chkef
Direction des Services

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
جماعة عين الشقف
مديرية المصالح
م أ ص

إعلان عن دعوة للمنافسة الخاصة بالتدبير المفوض للمرفق العام الخاص بالنفايات المنزلية والمشابهة لها بجماعة عين الشقف رقم: 2022/CAC/02

"جلسة عمومية"

في يوم الثلاثاء 22 مارس 2022 ابتداءاً من الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات للمجلس الجماعي عين الشقف إقليم مولاي يعقوب، فتح الأظرفة المتعلقة بالدعوة للمنافسة الخاصة ب :

التدبير المفوض للخدمة العمومية للنفايات المنزلية والمشابهة لها بجماعة عين الشقف - جمع وكنس -

يمكن سحب ملف طلب المنافسة مجانا بمصلحة الصفقات بالجماعة، و يمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchépublics.gov.ma

قدرت تكلفة الخدمات السنوية من طرف جماعة عين الشقف في مبلغ:ثمانية ملايين و ستة وثمانين ألف وخمسمائة و ستة وثمانين درهما و23 سنتيما (**8 086 586,23** درهم)مع احتساب الرسوم.
حدد مبلغ ضمان المنافسة "الضمان المؤقت" في مائة و أربعة وسبعين ألف ومئتين وسبعة وستين درهم **(174 267,00** درهم).

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- إما إيداع أظرفتهم عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية www.marchépublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 17-18-19-21-22 من نظام الاستشارة.
ستنظم زيارة ميدانية مع المتنافسين يوم الأربعاء 09 مارس 2022على الساعة الحادية عشر صباحا، الانطلاقة ستتم من مصلحة الصفقات والأشغال بجماعة عين الشقف.

ع.س.ن /611/إد

ANP

ROYAUME DU MAROC
AGENCE NATIONALE DES PORTS
DIRECTION REGIONALE DES PORTS DE SAFI

PROGRAMME PREVISIONNEL DES APPEL D'OFFRES POUR L'ANNEE BUDGETAIRE 2022

Conformément à l'article 14 du Règlement des Marchés et Commandes de l'ANP du 09 Mai 2014, le programme prévisionnel des appels d'Offres que la Direction Régionale des Ports de Safi (DRPS) envisage de lancer durant l'année budgétaire 2022 est donné ci-après à titre d'information:

1- TRAVAUX

Nature	Objet de l'appel d'offres	Lieu d'exécution	mode de passation	Période prévue pour le lancement	service concerné
TRAVAUX	Travaux d'entretien préventif, systématique et curatif du réseau d'eau potable, réseau électrique et éclairage public du port d'Essaouira	Port d'Essaouira	AOO	TRIMESTRE 2	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Travaux d'entretien préventif ,systématique et curatif des appontements flottants au port d'Essaouira	Port d'Essaouira	AOO	TRIMESTRE 1	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Entretien préventif, systématique, et curatif des engins de la Direction du port d'Essaouira	Port d'Essaouira	AOO	TRIMESTRE 1	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Entretien préventif et systématique des bouées d'attelage du port d'Essaouira	Port d'Essaouira	AOO	TRIMESTRE 1	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Travaux d'électrification du port d'Essaouira	Port d'Essaouira	AOO	TRIMESTRE 1	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Ravitaillement et dallage du port d'Essaouira	Port d'Essaouira	AOO	TRIMESTRE 1	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Divers travaux d'entretien génie civil à la plage Essaouira - opération plages propres 2022 -	Port d'Essaouira	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Travaux de signalisation à la plage Essaouira - opération plage propres 2022 -	Port d'Essaouira	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Travaux de réhabilitation de la zone administrative du Port Safi Atlantique	Port de Safi Atlantique	AOO	TRIMESTRE 3	Division Infrastructures / DRPS
	Travaux de construction du bâtiment administratif, Capitainerie, Local Protection Civile et de la Gendarmerie du port Safi Atlantique	Port de Safi Atlantique	AOO	TRIMESTRE 4	Division Infrastructures / DRPS
	Travaux de réalisation des ouvrages de rejets au port de Safi Atlantique	Port de Safi Atlantique	AOO	TRIMESTRE 2	Division Infrastructures / DRPS
	Travaux de réaménagement d'un appontement au port de Safi-ville	Port de Safi Ville	AOO	TRIMESTRE 1	Division Infrastructures / DRPS
	Travaux de réalisation d'une conduite d'eau potable au port de commerce de Safi ville	Port de Safi Ville	AOO	TRIMESTRE 2	Division Infrastructures / DRPS
	Divers travaux d'entretien génie civil à la plage CAP BEDOUIZA de Safi - opération plage propres 2022 -	Plage CAP BEDOUIZA	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	Division Infrastructures / DRPS
	travaux de signalisation à la plage CAP BEDOUIZA - opération plage propres 2022 -	Plage CAP BEDOUIZA	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	Division Infrastructures / DRPS
	Entretien réglementaire des postes de transformation MT/BT	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO	TRIMESTRE 2	Division Infrastructures / DRPS
	Travaux d'entretien préventif, systématique et curatif des postes de transformation, des groupes électrogènes, du réseau électrique basse tension et moyenne tension, et de l'éclairage public de ports de la région	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO	TRIMESTRE 1	Division Infrastructures / DRPS
	Travaux d'entretien préventif, systématique et curatif du réseau d'eau potable des ports de la région	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO	TRIMESTRE 1	Division Infrastructures / DRPS
	Etude de confortement de l'ouvrage de la jetée principale au port de Safi ville	Port de Safi Ville	AOO	TRIMESTRE 4	Division Infrastructures / DRPS
	Entretien des climatiseurs des ports de la DRPS	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO	TRIMESTRE 2	Division Infrastructures / DRPS

2- FOURNITURES

Nature	Objet de l'appel d'offres	Lieu de la livraison	mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné
FOURNITURES	Acquisition de Mobilier de bureau pour les ports de Safi-ville , Safi Atlantique & Essaouira	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 3	Division Support/DRPS (Direction Régionale des Ports de Safi)
	Acquisition de divers équipements sociaux pour les ports de la DRPS	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	
	Fourniture de consommables informatiques pour les ports de la DRPS	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	
	Fourniture des vêtements de travail pour les personnel des ports de la DRPS	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	
	Acquisition de Matériel de bureau pour les ports de Safi-ville , Safi Atlantique & Essaouira	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 3	
	Acquisition de matériel audio visuel pour la salle de réunion de la DRPS	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 3	
	La fourniture des carburant pour les engins et véhicules utilitaires des Ports de Safi et d'Essaouira	Direction Régionale des Ports de Safi	CONVENTION DE DROIT COMMUN	TRIMESTRE 4	

3- SERVICES

Nature	Objet de l'appel d'offres	Lieu d'exécution	mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné
SERVICES	Contrôle réglementaire des engins de levage au port d'Essaouira	Port d'Essaouira	AOO	TRIMESTRE 1	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Prestations de surveillance, gardiennage et sécurité des Ports de Safi-ville, Safi atlantique et Port de Souiria Kdima	Ports Safi-ville, Safi atlantique et Port de Souiria kdima	AOO	TRIMESTRE 1	Département Police Sûreté Sécurité Environnement / DRPS
	Travaux d'entretien des équipements de sécurité aux ports de Safi	Port de Safi-ville et Safi atlantique	AOO	TRIMESTRE 3	Département Police Sûreté Sécurité Environnement / DRPS
	Travaux d'entretien des équipements des simplaires des ports de Safi	Ports de Safi-ville et Safi atlantique	AOO	TRIMESTRE 1	Département Police Sûreté Sécurité Environnement / DRPS
	Travaux d'entretien du parc informatique des ports de la DRPS	Direction Régionale des Ports de Safi	AOO	TRIMESTRE 3	Division Support / DRPS
	Prestations de Nettoyage à la plage Essaouira pendant période d'entrage - opération plages propres 2022 -	Port d'Essaouira	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Prestation d'animation, de sensibilisation et d'éducation à l'environnement à la plage Essaouira - opération plages propres 2022 -	Port d'Essaouira	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	Département Port d'Essaouira / DRPS
	Etude de confortement de l'ouvrage de la jetée principale au port de Safi-ville	Port de Safi Ville	AOO	TRIMESTRE 4	Division Infrastructures / DRPS
	Prestations de Nettoyage à la plage CAP BEDOUIZA pendant période d'entrage - opération plages propres 2022 -	Plage CAP BEDOUIZA	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	Division Infrastructures / DRPS
	Prestations d'animation, de sensibilisation et d'éducation à l'environnement à la plage CAP BEDOUIZA - opération plages propres 2022 -	Plage CAP BEDOUIZA	AOO placard aux PME, coopératives artisanales(marché)	TRIMESTRE 2	Division Infrastructures / DRPS

ع.س.ن /609/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

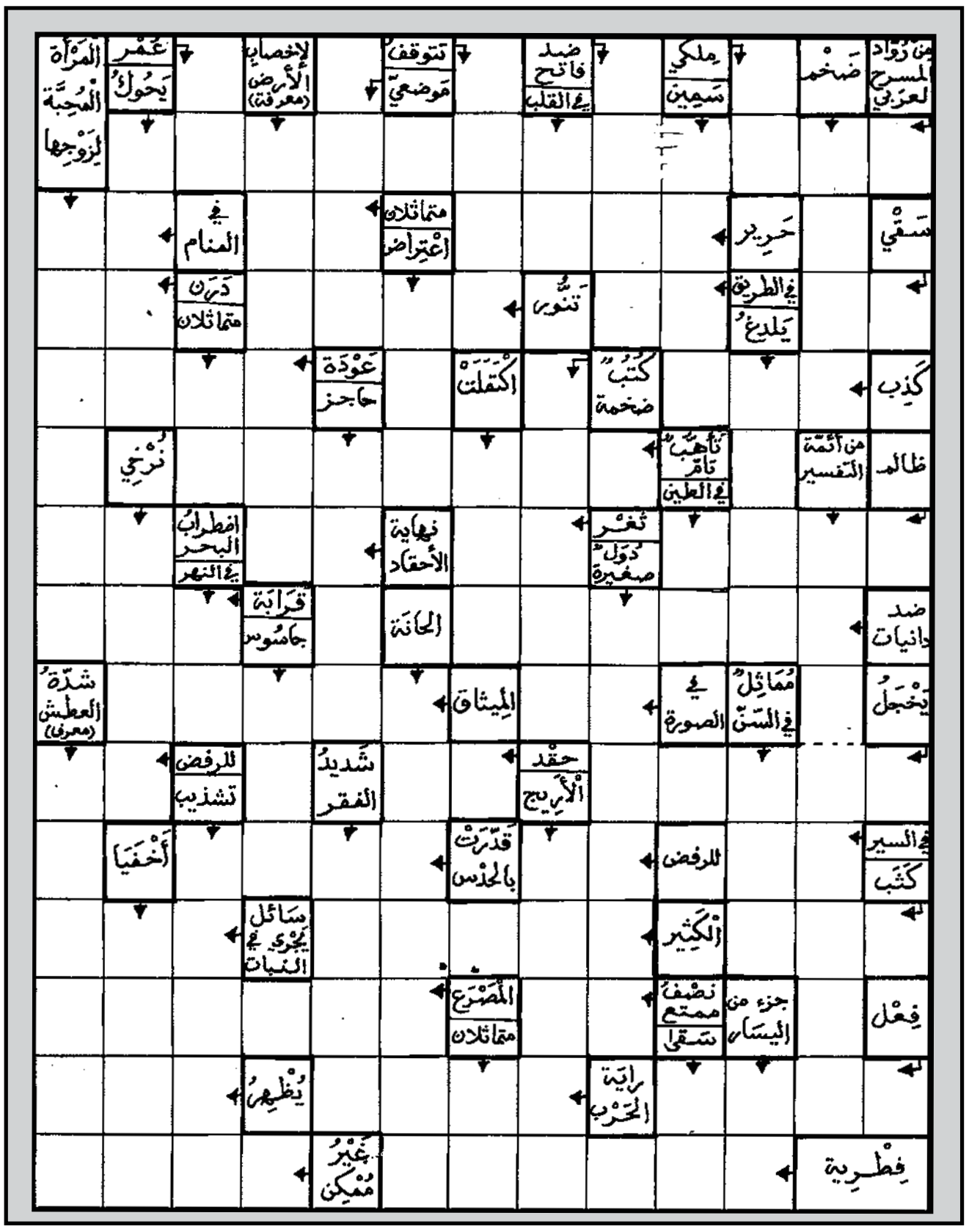

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

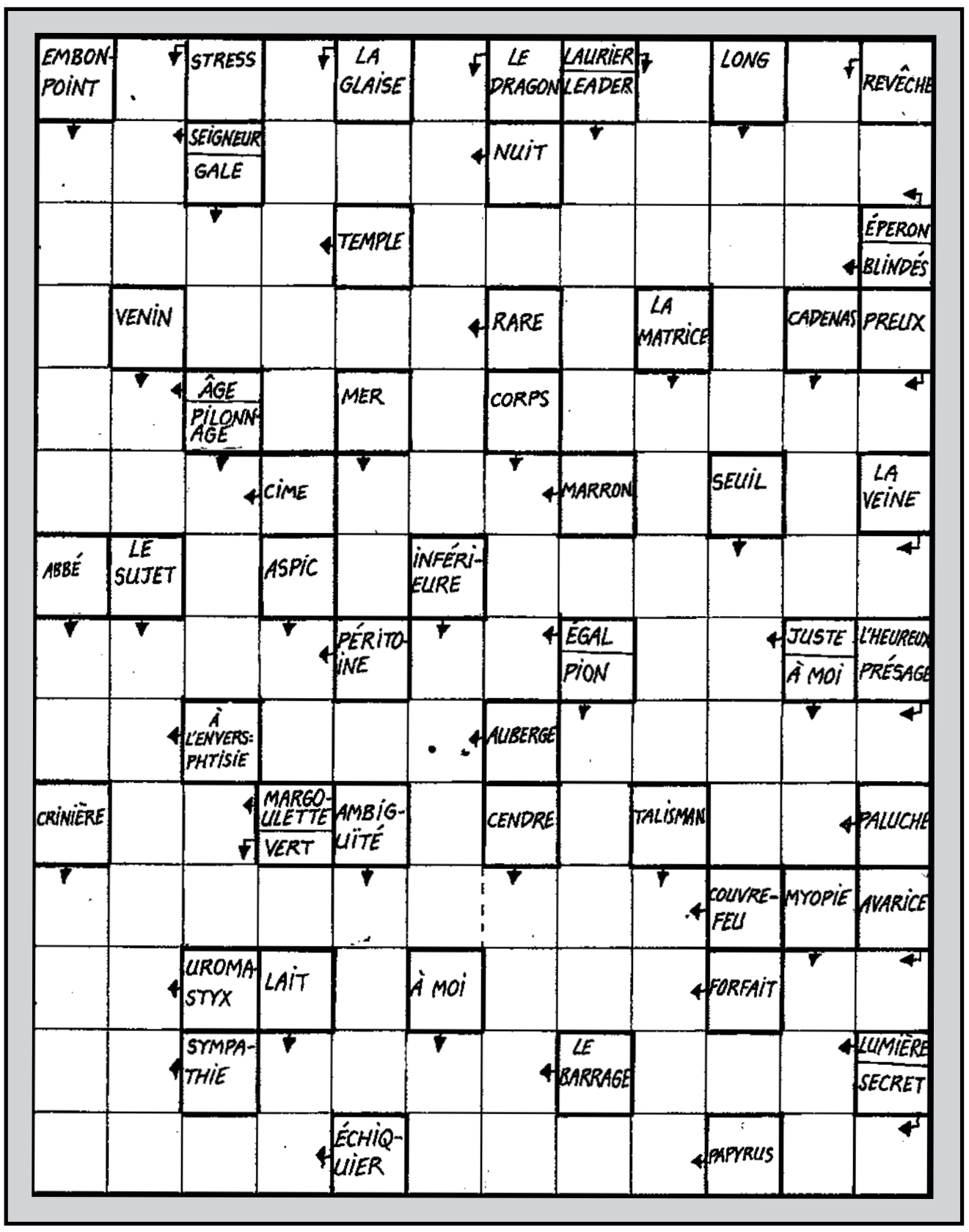

سودوكو سهلة

7			6			5	3	
		5	3	2			9	
3				9	7	6	4	1
		1	8			4	7	
9	4						6	5
	8	7			9	1		
8	9	6	2	1				7
	3			8	6	9		
	7	4			5			6

سودوكو متوسطة

8				7				1
	1	9		4	3		6	8
	6		1			2		7
		6	3	2				
		1	8		7	4		
				9	4	6		
1		7			2		3	
5	9		4	3		1	7	
6				1				5

سودوكو صعبة

5					7		8	
	7			8	9			
		4			3	9		1
	6		8					3
8								7
4					1		6	
7		2	5			6		
			7	3			1	
	5		2					9

حل سودوكو سهلة

3	5	6	1	4	9	8	7	2
4	8	7	3	2	5	1	6	9
2	9	1	6	7	8	3	5	4
6	4	5	8	1	7	2	9	3
8	7	2	9	5	3	4	1	6
9	1	3	2	6	4	5	8	7
7	2	8	4	9	1	6	3	5
5	3	4	7	8	6	9	2	1
1	6	9	5	3	2	7	4	8

حل سودوكو متوسطة

8	7	6	3	4	1	2	5	9
1	2	9	8	7	5	3	6	4
3	4	5	2	6	9	1	8	7
4	5	1	6	9	2	8	7	3
7	6	3	5	1	8	4	9	2
9	8	2	4	3	7	6	1	5
5	1	8	7	2	3	9	4	6
2	9	4	1	5	6	7	3	8
6	3	7	9	8	4	5	2	1

حل سودوكو صعبة

1	4	9	6	3	2	5	8	7
6	7	2	8	1	5	9	4	3
5	8	3	9	7	4	2	1	6
9	3	4	5	6	1	7	2	8
2	1	6	7	8	9	3	5	4
7	5	8	2	4	3	1	6	9
4	6	5	1	9	7	8	3	2
3	9	1	4	2	8	6	7	5
8	2	7	3	5	6	4	9	1

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	رجب	فبراير	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	19	21	06:40	13:49	16:55	19:25	20:39
الثلاثاء	20	22	06:39	13:49	16:55	19:26	20:40
الأربعاء	21	23	06:38	13:49	16:56	19:27	20:41
الخميس	22	24	06:37	13:49	16:56	19:28	20:42
الجمعة	23	25	06:35	13:49	16:57	19:29	20:42
السبت	24	26	06:34	13:48	16:57	19:29	20:43
الأحد	25	27	06:33	13:48	16:58	19:30	20:44

حل المسهمة

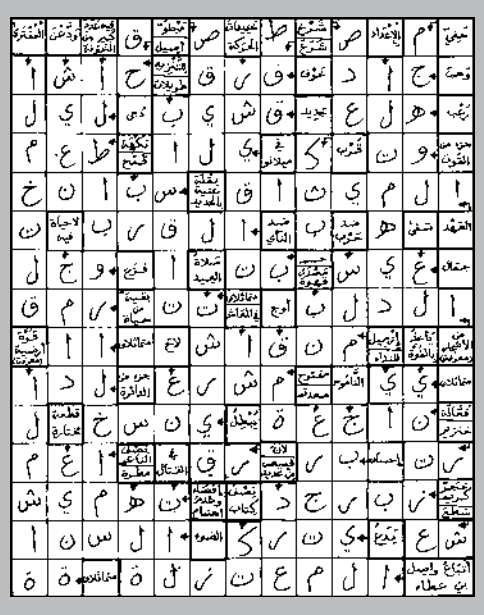

حل الشبكة المزدوجة

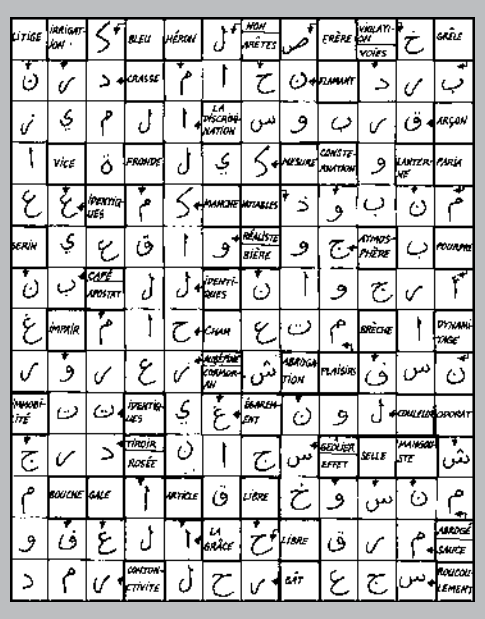

«أنتشارت د» ينتزع صدارة شباك تذاكر بأمريكا

انتزع فيلم المغامرات الجديد «أنتشارت د» (Uncharted) صدارة شباك تذاكر صالات أمريكا الشمالية بعدالأيام الأولى لانطلاق عروضه، على ما بي نت تقديرات أولية نشرتها الأحد شركة «إكزيبيتر ريليشنز» المتخصصة.

وبلغت إيرادات Uncharted المستوحى من لعبة فيديو واسعة الشعبية تنتجها «سوني» 44,2 مليون دولار من الجمعة إلى الأحد، ومن المتوقع أن تصل مداخيله إلى 51 مليونا باحتساب عروض الاثنين الذي كان يوم عطلة في الولايات المتحدة، مما يجعله الفيلم الذي حقق أعلى الإيرادات حتى الآن في سنة 2022، بحسب خبراء القطاع.

ويروي الفيلم مغامرات صائد كنوز يؤدي دوره توم هولاند خلال رحلة البحث عن الغل ة المفقودة للمستكشف البرتغالي خلال القرن السادس عشر فرناندو ماجلان.

وحل في المرتبة الثانية فيلم «دوغ» الذي يروي رحلة على الطريق لمحارب قديم في الجيش (يتولى دوره تشانينغ تايتم)، يرافقه كلبه. وحصد الفيلم 15 مليون دولار مدى ثلاثة أيام من إطلاقه.

المغرب يستقبل ملكة حسناوات العرب الشهر المقبل

تقام الدورة الخامسة لمهرجان ملكة حسناوات العرب في العالم بمدينة مراكش خلال الفترة الممتدة ما بين 16 وإلى 20 مارس 2022 تحت شعار تثمين التنوع السياحي لجهة مراكش آسفي.

ويتضمن برنامج هذه الدورة زيارة لمختلف نقط الجذب السياحي بإقليم الحوز ومراكش للتعريف بها ودعم الصناع التقليديين من خلال تسليط الضوء على منتوجاتهم المتميزة من قبل الإعلام الدولي و الوطني المواكب للمهرجان.

كما ستشهد فعاليات المهرجان كما الدورات السابقة ورشات في التنمية الذاتية وإعداد المشاريع الإنسانية والاجتماعية بالإضافة إلى ورشة الطبخ التي تقدم فيها المشاركات من مختلف البلدان الأطباق المشهورة لديهم أمام لجنة تحكيم دولية.

وخلال حفل الختام سيتم تتويج الفائزة بلقب الدورة الخامسة لمهرجان ملكة حسناوات العرب في العالم وحسناوات أوروبا وإفريقيا بالإضافة إلى الوصيفات.

وتشارك في هذه الدورة كل من مصر ولبنان وتونس وفرنسا وروسيا والجابون والجزائر والإمارات العربية المتحدة وتركيا والمغرب.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفيلم المكسيكي - الإسباني «لاتوجدعلامات معينة» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف

■ أحمد سيجلماسي

اختتمت، مساء الجمعة 18 فبراير 2022 بقاعة سينما النهضة، أنشطة الدورة 26 لمهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف بالإعلان عن الأفلام الفائزة بجوائز هذه - الدورة الإستثنائية، التي جمعت في تنظيمها بين الصيغتين الحضورية والرقمية، وفيما يلي الجوائز العشر المعلن عنها:

ففي مسابقة الأفلام الطويلة تنافست على جوائز هذه المسابقة أفلام، من إنتاج المغرب ومصر وسويسرا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا وسوريا وإيران وكازاخستان ولتوانيا ولاتفيا وإسرائيل وتركيا والمكسيك وإسبانيا وفلسطين والكيبيك، بلغ عددها 15. وقد جاءت نتائج المسابقة كما يلي:

جائزة النقد: منحتها لجنة تحكيم ثلاثية الأعضاء، مكونة من المغربي المختار آيت عمر والمصرية ناهد صلاح والتونسية نايلة إدريس، للفيلم المصري «ريش» من إخراج عمر الزهيري.

ولم يفت هذه اللجنة منح تنويه خاص للفيلم الإيراني «تيتي» من إخراج وإنتاج آيدا بناهنده.

باقي الجوائز منحتها لجنة تحكيم دولية خماسية الأعضاء، ترأسها المنتج والمخرج والسيناريست الأمريكي جيروم غاري وضمت إلى جانبه الفنان التشكيلي المغربي عبد الحي الملاخ والمخرج اللبناني بهيج حجيج والمنتج والمخرج المكسيكي إميليو مايي والممثلة المصرية داليا البحيري، وهي:

الجائزة الكبرى (جائزةالحسن الثاني) : منحت للفيلم المكسيكي-الإسباني « لا توجد علامات معينة » من إخراج فرناندا فالديز.

جائزة لجنة التحكيم الخاصة: كانت من نصيب الوثائقي «فلسطين الصغرى» من إنتاج قطري/لبناني/فرنسي وإخراج الفلسطيني عبد الله الخطيب.

جائزة أحسن تشخيص نسائي: منحت مناصفة بين الممثلة الإيرانية إيلناز شاكير دوست، بطلة الفيلم الإيراني «تيتي» ،والممثلة المصرية دميانة ناصر، بطلة فيلم «ريش» .

جائزة أحسن تشخيص ذكوري: حصل عليها الممثل تال بارتوف، بطل الفيلم الفرنسي- الإسرائيلي «أبو عمر» من إخراج روي كريسبل.

جائزة أفضل سيناريو: كانت من نصيب الفيلم المغربي «ميكا» من إخراج إسماعيل فروخي.

تجدر الإشارة إلى أن الأفلام التي لم يحالفها الحظ للحصول على جائزة هي: «فاصوليا» من إخراج تريسي دير (الكبيك)، « وش القفص » للمخرجة المصرية دينا عبد السلام، «عرض جميل» لبريس سرحان (تركيا)، «فورتونا- الفتاة والعمالقة» من إخراج نيكولانجيلو جيلورميني (إيطاليا)، «الحفرة» من إخراج داس بوس (لتوانيا- لاتفيا)، «السهب الباكي» من إخراج مارينا كوناروفا(كازاخستان)، «جرادة مالحة» من إخراج إدريس الروخ (المغرب)، «الظهر إلى الجدار» للمخرج السوري أوس محمد، «أطلس» من إخراج نيكولو كاستيللي (سويسرا، بلجيكا، إيطاليا).

ثانيا، جوائز مسابقة الأفلام القصيرة : تنافست على الجوائز الأربع لهذه المسابقة أفلام قادمة من المغرب وبولاندا والبرازيل ولبنان و المملكة المتحدة و إيرلاندا والولايات المتحدة الأمريكية وكرواتيا وأندونيسيا ومصر وتركيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وكندا وفلسطين وأزربدجان والعربية السعودية وزيلاندا الجديدة والفلبين وإيران وكيرغيزستان والناماسا وبلجيكا وسويسرا وبلغاريا وهولاندا والإمارات العربية المتحدة والمكسيك وإيستونيا، بلغ عددها 54 عنوانا، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

جائزة أفضل فيلم مغربي قصير: فاز بهذه الجائزة الفيلم الروائي «الخفي» (16 د)، سيناريو وإخراج وإنتاج رضا صبور وحمزة مقدوم، وتشخيص مهدي الجزاري وخالد المرابطي وإيمان زاهود.. يحكي هذا الفيلم القصير قصة شاب (25 سنة) يعمل مهرجا في الساحات العامة، من خلال التنكر في لباس الرجل العنكبوت، وما ينتابه من شعور بالوحدة والتهميش.

أما الفيلمان المغربيان الآخران اللذان تنافسا معه على هذه الجائزة فهما: «قلب الموقف» (Situs Inversus)، سيناريو و إخراج سعد الوقاف وإنتاج فانسان مليلي (مدير المدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش)، و»الآلة» الذي كتبه وأخرجه أسامة لمحرزي علوي وأنتجته شركة المخرج عز العرب العلوي.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الأفلام المغربية القصيرة هي في الغالب أفلام طلبة أو تخرج من بعض معاهد السينما والسمعي البصري بالمغرب.

جائزة أفضل فيلم تحريك: كانت هذه الجائزة من نصيب الفيلم الإيرلاندي «سقوط الملك أبو منجل» من إخراج ميكاي جيرونيمو وجوش أوكايم..

جائزة أفضل فيلم وثائقي: حصل على هذه الجائزة الفيلم الكندي «أجنبي» من إخراج وإنتاج عزيز زورومبا، ويتمحور موضوعه حول شاب عربي تم إبعاده عن عائلته بسبب شذوذه الجنسي ومحاولته الخروج من عزلته عبر إعادة الاتصال بوالدته.

جائزة أفضل فيلم روائي قصير: توج بهذه الجائزة الفيلم الكندي «رغوة» من إخراج عمر الحامي وتشخيص حكيم لوديي وعبد الغفور العزيز وبابادام ديونغ... ويحكي عن عمال غسيل السيارات ومن بينهم حكيم، خصوصا بعد خروجه من السجن.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الجوائز الأربع، الخاصة بمسابقة الأفلام القصيرة، منحتها لجنة تحكيم ثلاثية الأعضاء مكونة من الفرنسية إيما راغان (مديرة فنية) واللبناني نيكولا خباز (مدير برامج بمهرجان جامعي وخبير سينمائي) والمغربية الفرنسية سعاد الكتاني (أستاذة ومخرجة وثائقية بقناة فرنسا الثقافية).

ولم يفت هذه اللجنة التنويه بشكل خاص بالإخراج في الفيلم الروائي الإيطالي «الحائط الأبيض» لأندريا بروزا وماركو سكوتوزي و بفيلم التحريك «أناه الجاوية» (من أندونيسيا) لفاطمة طوبينغ روني.

استفتاء يتوج «زنقة كونطاكت» لإسماعيل العراقي كأفضل فيلم مغربي لسنة 2021

اختير فيلم «زنقة كونطاكت» للمخرج إسماعيل العراقي كأفضل فيلم مغربي لسنة 2021، وفقا لنتائج استفتاء نظمته منصة (فنون -المغرب)، وشارك فيه 24 صحفيا وناقدا سينمائيا مغاربة.

وذكر بلاغ لمنصة (فنون- المغرب) التي تعنى بالفنون و الثقافة، أنه من ضمن 12 فيلما مغربيا تم توزيعها في القاعات السينمائية الوطنية خلال سنة 2021، حل فيلم «زنقة كونطاكت» في المرتبة الأولى بحصوله على 36 نقطة، متبوعا بفيلم «سيد لمجهول» لعلاء الجم (30 نقطة) وفيلم «علي صوتك» لنبيل عيوش (19 نقطة).

وإلى جانب الأفلام التي حازت المراكز الثلاثة الأولى، ضمت لائحة الأفلام المرشحة في هذا الاستفتاء كلا من «التائهون» (2020) لسعيد خلاف، و« كازا أوفر دوز» (2021) لعادل عمور، و»نديرة» (2018) لكمال كمال، و«الكنز» (2021) لعمر غفران، و«نساء الجناح ج» (2019) لمحمد نظيف.

كما ضمت اللائحة أفلام «يوم الفداء» (2019) لهشام حاجي، و»ميكا» (2019) لإسماعيل فروخي، و»اللكمة» (2020) لمحمد أمين مونة، و«15 يوم» (2021) لفيصل الحليمي.

وكان المخرج اسماعيل العراقي قدم العرض العالمي الأول لفيلمه «زنقة كونطاكت» في قسم آفاق للدورة السابعة والسبعين لمهرجان البندقية السينمائي، حيث فازت ممثلة الرئيسية خنساء باطما بجائزة أفضل ممثلة في هذا القسم عن دورها في هذا الفيلم.

كما شارك الفيلم في عدة مهرجانات دولية ونال جوائز و تنويهات في بعضها، كجائزة أفضل فيلم في مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية بمصر. وتم توزيع الفيلم في القاعات السينمائية الوطنية ابتداء من فاتح دجنبر الماضي.

«خميس السينما وحقوق الإنسان يعرض الفيلم الوثائقي «لَمْعَلقَاتْ» لمخرجته مريم عدو

تعرض جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان الفيلم الوثائقي "لَمْعَلقَاتْ" (2021) لمخرجته مريم عدو، بشكل حضوري يوم الخميس 24 فبراير 2022 على الساعة السادسة والنصف مساء (18.30) بسينما النهضة وعن بعد، من 24 إلى 27 فبراير 2022، عبر منصة السينما الرقمية بعد التسجيل من خلال الرابط (inscription.armcdh.ma). وذلك تخليدا لليوم الدولي للمرأة، المنظم هذه السنة تحت شعار "المساواة المبنية على النوع الاجتماعي اليوم من أجل غد مستدام" وسيعقب عرض الفيلم الوثائقي "لَمْعَلقَاتْ"، نقاش مع مخرجته السيدة مريم عدو.

ويسلط هذا الفيلم الوثائقي، الذي يعتبر الأول لمخرجته مريم عدو، الغني برمزيته العميقة والمليء بالشهادات المؤثرة، الضوء على قصة نساء منسيات يبحثن عن كرامتهن المسلوبة مع مرور الوقت ...

وينظم هذا العرض-النقاش في إطار المشروع الجديد "الترافع من أجل حقوق الإنسان: السينما من أجل إصلاح السياسات العمومية وإصلاح السياسة العمومية المتعلقة بالسينما في المغرب"، الممول من طرف الاتحاد الأوروبي.

ويتمحور المشروع حول أربعة محاور رئيسية : دعم المجتمع المدني في ترافعه حول قضايا حقوق الإنسان؛ التحضير لإدماج الأحداث؛ المساهمة في إصلاح القوانين والسياسة العمومية المتعلقة بالسينما؛ والترافع من أجل إصلاح السياسات المتعلقة بحقوق الإنسان والسينما.

كما يروم هذا المشروع إدراج السينما كدعامة وهدف للمعركة الثقافية و السياسية لتعزيز حقوق الإنسان ودولة الحق والقانون في المغرب و توطيد دور المجتمع المدني في الترافع وتنشيط الشراكة متعددة الأطراف في مجال النهوض بحقوق الإنسان والدفاع عنها.

وينظم برنامج "خميس السينما وحقوق الإنسان" بتمويل من الاتحاد الأوروبي وبدعم من المركز السينمائي المغربي، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، سينما النهضة ، مؤسسة هبة، وشركتي (RFC Digital) و (MT prod)، ومجلة (Sortir mag).

يرصد الفيلم واقع ثلاث نساء تخلى عنهن أزواجهن، غيثة، لطيفة وكريمة، وكفاحهن الطويل للحصول على الطلاق. بعد سنوات من الانتظار، قررن اللجوء إلى القضاء، ليكتشفن في خضم هذه الرحلة أن الإجراء ليس طويلا فقط بل معقد جدا. هذا الفيلم الوثائقي بمثابة مرآة تعكس حقيقة مرة تتجرعها العديد من النساء في المغرب.

«أنا جورجينا» يحقق أرقاما قياسية بمشاركة كريستيانو رونالدو

حقق المسلسل الوثائقي «أنا جورجينا» لعارضة الأزياء الإسبانية جورجينا رودريجيز صديقة البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد، عدة أرقام قياسية.

وسردت جورجينا عبر منصة «نتفليكس» في مسلسل وثائقي بعنوان «أنا جورجينا» قصة حياتها، وتفاصيل علاقتها العاطفية برونالدو، وكيف لعب الدون البرتغالي دورا في شهرتها.

وبحسب صحيفة «إل ناسيونال» الإسبانية، فإن المسلسل حقق مشاهدات قياسية في 50 دولة حول العالم، بحسب إحصائيات «نتفليكس».

فضلا عن ذلك، فإن هذا الوثائقي، والذي شهد ظهور رونالدو في كل حلقاته للحديث عن علاقته بجورجينا، تمت مناقشته على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

صحيفة «إل ناسيونال» كشفت أيضا عن أن المسلسل الوثائقي تواجد ضمن قائمة الـ10 الأكثر مشاهدة على منصة «نتفليكس» حول العالم.

تجدر الإشارة إلى أن جورجينا كشفت خلال هذا المسلسل عن أول لقاء بينها وبين رونالدو، حيث قالت: «منذ تلك اللحظة الأولى التي التقينا فيها، خارج محل جوتشي للملابس الذي كنت أعمل به، علق الدون في رأسي وكانت اللحظة التي دق فيها قلبي».

وأضافت: «في اليوم الذي قابلت فيه كريستيانو، كنت في العمل، ووصلت إلى جوتشي، وعند خروجي من المتجر، شاهدت شخصاً وسيماً للغاية يظهر، ولقد توقفت وبدأت أشعر بحركة في معدتي، قلت لنفسي، ماذا يحدث لي؟».

وعما جذبها في الدون خلال أول لقاء به، قالت جورجينا: «طبيعة جسده وشخصيته، كل هذا لفت انتباهي، كنت أرتجف أمامه، كأنها شرارة قد اشتعلت».

وأتمت: «كنت في غاية الخجل، وما تسبب في زيادة هذا الأمر، أنه شخص لمس قلبي بعمق بنظرة واحدة، ثم بعد ذلك طريقته معي، هو يهتم بي ويحبني».

يذكر أن رونالدو وجورجينا أعلنا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أنهما ينتظران توأما في عام 2022.

الصحابي يؤكد أن مهمته رفقة جمعية سلا صعبة، لكنها ليست مستحيلة

عبد المجيد النبسي

قال فؤاد الصحابي، المدرب الجديد لفريق جمعية سلا، إنه فضل عرض الجمعية الرياضية السلاوية على مجموعة من العروض، كانت من ليبيا وفرق أخرى من القسم الثاني من الدوري المغربي، «لأنني عرفت جيدا بأنني سأتعامل مع مكتب ملتزم وطموح، ولا أدل على ذلك هو غياب المشاكل المادية بين المكتب واللاعبين. كما وقفت على ما يتوفر عليه الفريق من معدات مساعدة، قد لا تجدها لدى أندية تمارس بالقسم الأول».

وأشار الصحابي، في حوار مع جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، إلى أنها المرة الأولى التي سيشرف فيها على فريق يمارس في القسم الثاني، «وهذا شيء جديد بالنسبة لي، ولكن بحكم مهنتي، فأنا متابع لمباريات هذا القسم، وأعرف المستوى التقني لكل الفرق».

وأضاف فؤاد الصحابي إن المشجع في تجربتي الجديدة هو «أنني لم أنطلق من فراغ، لأن من سبقني من المدربين ترك الفريق وفي رصيده 26 نقطة، وهذا أحسن وضعا من وضعية فرق سابقة أشرفت على تدريبها، وفي رصيدها 8 نقط، كفريق سريع وادي زم. يضاف إلى ذلك أنني شاهدت تسجيلات لمباريات الفريق، وحصل لي الاقتناع بما يتوفر عليه من لاعبين وطاقات. وهذا شيء مشجع ويعطي الأمل على أن الفريق سيحافظ على مكانته ببطولة القسم الثاني، في أفق تكوين فريق للمستقبل، لأن مدينة سلا تستحق أن تمثل بالدوري الاحترافي الأول».

وعن كون الإشراف على فريق في هذا التوقيت، يعد مغامرة أجاب الصحابي: «نعم هي مغامرة، وحياة كل مدرب عبارة عن مغامرة، مع العلم بأنه عندما تشرف على فريق في بداية البطولة تكون هناك إيجابيات أكثر. لقد درست واقع كل الفرق القريبة من ترتيب الجمعية، ولهذا فإنه يكفي الفوز في مباراتين لنقترب من المقدمة، ولكننا إذا خسرنا مباراتين سنجد أنفسنا في وضعية حرجة، وهذا استبعده، ويبقى مفتاح نجاحنا هو تحقيق الفوز في المباراة القادمة، لتفتح لنا أبواب الأمل لنتطلع إلى نتائج أحسن. »

وسيكون فؤاد الصحابي مساعدا في مهمته بالثنائي، المحجوب فكري وإبراهيم المنفلوطي.

وفي سياق متصل أكدت عليمة على أن المكتب المديري للفريق السلاوي قبل استقالة الرئيس محمد الجريري، الذي كان قدمها سابقا.

الصحابي في أول لقاء له بلاعبي الجمعية

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الانفصال عن المدرب فيلموتس يكلف خزينة الرجاء 260 مليون سنتيم

فيلموتس يزيد متاعب إدارة الرجاء

إبراهيم العماري

تخلى عصام الإبراهيمي، الكاتب العام لفريق الرجاء البيضاوي، عن واجب التحفظ، الذي طبع كل الخرجات الإعلامية لمسؤولي الفريق الأخضر، وأعلن عن قيمة فك الارتباط مع المدرب البلجيكي، مارك فيلموتس.

وكان الناطق الرسمي، عبد الإله الإبراهيمي، يختار لغة التشفير والتلميح، عند حديثه عن قيمة الشرط الجزائي لقرار الانفصال، حيث نفى أن يكون 300 أو 400 أو 500 مليون سنتيم، وهي المبالغ التي كان يتم يداولها في محيط مركب الوازيس.

هذا التلميح اعتبره المدرب البلجيكي كشفا عن معطى يجب أن يحاط بالسرية، وأنه قد يضر بصورته، تمهيدا منه لتوجيه ضربة أخرى لإدارة الرجاء، وهو الذي دأب على جر المتعاقدين معه إلى الفيفا، ولعل أبرز نزاعاته كان مع الاتحاد الإيراني لكرة القدم، رغم أن مقامه ببلاد فارس كان عابرا.

وقال الإبراهمي في حديث لوسائل الإعلامي، عقب لقاء شباب السوالم والرجاء، إن كلفة الانفصال عن فيلموتس ستصل إلى حوالي 260 مليون سنتيم، تشمل الشرط الجزائي المحدد في العقد بقيمة 200 مليون سنتيم، تضاف إليها بعض المستحقات الأخرى، مشددا على أن قرار الانفصال اتخذ من جانب واحد، ولم يكن هناك تراض بين الطرفين، حيث أن العقد يفرض على من رغب في إنهاء العلاقة التعاقدية دفع شرط جزائي، وهو ما سيتعين على الفريق الأخضر الالتزام به.

وأكد الكاتب العام الرجاوي أن المكتب المديري لم يستقر بعد على مدرب بديل، حيث تعكف لجنة تقنية على فرز السير الذاتية التي توصلت بها الإدارة، قبل الانخراط في المفاوضات الرسمية.

وفي سياق متصل، كشفت تقارير إعلامية مصرية عن دخول إدارة الرجاء في مفاوضات مع التونسي، معين الشعباني، مدرب المصري البورسعيدي.

وأضافت المصادر ذاتها، نقلا عن مصدر رجاوي، أن الفريق الأخضر أبدى استعداده لدفع الشرط الجزائي، المقدر بحوالي 110 ملايين سنتيم، بيد أن حسن عمار، عضو مجلس إدارة النادي المصري، أكد في تصريح لموقع في الجول، على أن عقد الشعباني ممتد لموسم ونصف، وأن الفريق متمسك بمدربه، الذي « لم يبلغنا بأي شيء عن وجود عرض لرحيله».

ويتواجد في القائمة أيضا المدرب الجزائري، خير الدين مضوي، الذي فتح باب التواصل مع الإدارة الخضراء، والذي بدأ في جس نبض بعض اللاعبين القدامى للرجاء من اجل الاشتغال على جانبه، في حال توصل على اتفاق نهائي مع الإدارة.

ووجدت إدارة الرجاء نفسها في وضع لا تحسد عليه، بالنظر إلى الكم الهائل من الانتقادات التي وجهت إليها، منذ الإعلان عن اسم المدرب البلجيكي مارك فيلموتس، حيث توقعت العديد من الفعاليات الرجاوية فشله، بالنظر إلى محدودية رصيده التدريبي، رغم مروره عبر منتخبات وازنة، لكنه لم يترك أي أثر معها، وجر البعض منها إلى محكم التحكيم الرياضي.

وسيؤدي مكتب أنيس محفوظ غاليا ثمن هذا الخطأ، لأنه اتخذ قرارا منفردا، وأصر على إنهاء خدمات التونسي لسعد الشابي، الذي قاد الفريق إلى تحقيق لقبين في عز الأزمة، وساهم في إنهاء مشاكل الرجاء المادية، بعدما حصد لقبي كأس الكاف وكأس محمد السادs للأندية.

«النسور» يوقفون مسلسل التعادلات بانتصار غير مقنع على الشباب السالمي

إ – العماري

حقق فريق الرجاء الرياضي فوزا ثمينا خارج قواعده على حساب الشباب الرياضي السالمي بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الثلاثاء بالملعب البلدي لبرشيد، برسم الدورة 18 من البطولة الاحترافية.

ويدين الفريق الأخضر بهذا الانتصار لحارس مرماه الجديد، الجزائري غايا مرباح، بعدما صد ضربة جزاء، انبرى لها العميد أمين لمسن، كما تصدى لكرة قوية من داخل منطقة العمليات، ليحافظ على نظافة شباكه، ويعلن عن نفسه كمنافس قوي للحارس الدولي أنس الزنيتي، الذي عاد قبل يومين لأجواء التداريب، حيث يخوض حصصا انفرادية، في انتظار التحاقه بالتمارين الجماعية، بعد تعافيه من الكسر الذي تعرض له في لقاء المغرب الفاسي.

ورغم النقص العددي، بعد طرد هيثم البهجة في الدقيقة 43، بسبب حصوله على إنذار ثان، عقب تدخل خشن في حق أحد زملائه السابقين، تمكن النسور من هز شباك الفريق السالمي في الدقيقة 60 بواسطة الكونغولي كاديما كابانغو، الذي وقع هدفه الأول بالقميص الأخضر.

ولم يقدم الرجاء أداء مقنعا في هذه المباراة، ولعب بكثير من التحفظ، حيث استسلم لضغط أبناء المدرب رضوان الحيمر، وتراجع إلى الوراء للدفاع عن هدفه، ما يبين حجم الضغط الكبير الذي كان مفروضا على اللاعبين، والمدربين بوشعيب المباركي ومحمد البكاري، هذا الأخير دبر المواجهة من المدرجات، بسبب عدم حصوله على ترخيص من الجامعة، نظرا لتوفره على عقد احترافي سابق مع الرشاد البرنوصي مطلع الموسم الجاري.

رفاق متولي ينتزعون الفوز بشق الأنفس

وسيكون هذا الفوز حافزا معنويا للاعبي الرجاء خلال مواجهة يوم غد أمام حوريا كوناكري، برسم ثالث جولات المجموعة الثانية من مسابقة دوري أبطال إفريقيا، حيث سيدخل باحثا عن الانتصار للاقتراب أكثر من دور ربع النهائي.

وعقب هذه النتيجة، ظل فريق «النسور الخضر» في المركز الثاني برصيد 34 نقطة، فيما جاء الشباب السالمي في المركز الرابع برصيد 25 نقطة.

وأرجع بوشعيب المباركي، عضو الطاقم التقني للرجاء، هذا الأداء المتواضع للاعبين إلى العياء، بسبب تراكم المباريات.

وقال المباركي إن فريقه كان يعلم جيدا أن مواجهة الشباب السالمي لن تكون سهلة، وأن المهمة فيها صعبة للغاية، مشيرا في تصريح خص به قناة الرياضية، إلى أن طرد هيثم البهجة أثر على أداء المجموعة، وخلق امتيازا للفريق الخصم، ما جعل لاعبيه يتراجعون إلى الوراء.

وأشار المدرب الرجاوي إلى أن الفريق الأخضر تمكن من هز الشباك في الجولة الثانية، رغم النقص العددي، وآثر التراجع إلى الخلف للدفاع عنه، وهو الرهان الذي نجح فيه، موجها شكره للاعبين على المجهود الذي قدموه.

أما رضوان الحيمر، مدرب الفريق السالمي، فقد أبدى أسفه لحصد الهزيمة أمام الرجاء، بعدما كان يراهن على رد دين الذهاب، مشيرا في تصريح لقناة الرياضية، إلى أن لاعبيه قدموا أداء جيدا، وتحكموا في الكرة وكانوا الأخطر على المرمى، بحملات سانحة للتهديف، لكنهم لم يتمكنوا من هز الشباك، وأهدروا ضربة جزاء، ليكون عقابهم قاسيا جدا.

وشدد الحيمر على أنها المرة الثانية التي يهدر فيها لاعبوه ضربة جزاء، بعد مواجهة المغرب الفاسي، مؤكدا على أن تقنية الفيديو حرمت فريقه من ضربة جزاء ثانية، بعدما ألغت قرار الحكم عادل زوراق.

أخبار الساحة

رقم مميز لحكيم زياش أمام ليل بدوري الأبطال

ساهم الدولي المغربي حكيم زياش، في فوز فريقه تشيلسي على ضيفه ليل بهدفين دون مقابل، مساء أول أمس الثلاثاء، على ملعب «ستامفورد بريدج»، في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وصنع زياش هدف فريقه الأول في المباراة، حيث نفذ ضربة ركنية على رأس زميله الألماني كاي هافرتز، الذي وضع الكرة في الشباك في الدقيقة الثامنة.

ووفقا لما ذكرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، فقد ساهم زياش في تسجيل 17 هدفا، في آخر 22 مباراة خاضها أساسيا بمسابقة دوري الأبطال، بواقع 8 أهداف و9 تمريرات حاسمة، بما فيها 5 أهداف في أول 8 مباريات خاضها أساسيا مع تشيلسي في المسابقة، بواقع 3 أهداف وتمريرتين حاسمتين.

وبهذا الفوز، اقترب تشيلسي كثيرا من التأهل إلى ربع نهائي البطولة القارية، في انتظار الحسم خلال مباراة الإياب في فرنسا في 16 مارس المقبل.

الجيش الملكي في مهمة صعبة أمام نهضة بركان

يبحث فريق الجيش الملكي عن فوزه الأول، بعد أربع دورات عجاف، عندما يحل يومه الخميس، انطلاقا من الثامنة ليلا، ضيفا على نهضة بركان، الساعي إلى لملمة جراحه، بعد سقوطه المدو بالبنين أمام آسيك ميموزا الإيفواري، في كأس الكونفدرالية.

ورغم أنه سيدخل المواجهة ببعض الغيابات بسبب العقوبة الانضباطية أو الإصابة، سيرفع الفريق العسكري رهان الانتصار، لاستعادة مكانه ضمن كوكبه الريادة، حيث يراهن على ضمان مشاركة خارجية.

وسيكون المدرب البلجيكي سفين فاندنبروك تحت الضغط بفعل تراجع أداء الفريق في الدورات الأخيرة، وسيحاول استغلال الوضع المرتبك للفريق البركاني، الذي يبدو أنه قد يجد نفسه مضطرا إلى التخلي عن مدربه الكونغولي إبينغي، في حال تحقيق نتيجة سلبية، بل إن مصادر من داخل البيت البركاني ذهبت إلى حد التأكيد على توصل المكتب المسير إلى اتفاق مع المدرب لإنهاء العلاقة التعاقدية مباشرة بعد أداء الواجب القاري يوم الأحد المقبل.

وعموما فإن مواجهة اليوم تكتسي أهمية بالغة للطرفين، فمن سيصحح أوضاعه على حساب الآخر؟

الجيش الملكي والفتح يحققان العلامة الكاملة في بطولة الطائرة

أسفرت الدورة الثالثة من الدوري الوطني الممتاز للكرة الطائرة عن نتائج منطقية، بعدما حققت الفرق القوية الفوز، ليتواصل غياب التشويق عن البطولة الوطنية.

وهكذا، عاد فريق الجيش الملكي بانتصار سهل من تازة على حساب الاتحاد الرياضي المحلي، ليحقق فوزه الثالث على التوالي، ويواصل تصدر بطولة شطر الشمال بامتياز.

نفس النتيجة حققها الفتح الرباطي، والذي حقق بدوره العلامة الكاملة، بعدما أضاف إلى أولمبيك آسفي إلى قائمة ضحاياه. ويؤكد زعامته لشطر الجنوب.

وحقق قراصنة سلا فوزا عريضا على ضيفه أولمبيك خريبكة بثلاث جولات لصفر، ليظهر السلاويون مستوى تقنيا يتحسن دورة بعد أخرى، تحت قيادة المدرب السويكن.

ديربي سايس عادت نتيجته لصالح النادي المكناسي، الذي هزم جاره بثلاث جولات لصفر، بينما عرفت مباراة اتحاد طنجة وأولمبيك اليوسفية خمس جولات، ثلاث منها لصالح ممثل البوغاز .

سعيد العلوي

جماهير الكوكب تطالب بعقد الجمع العام

عبرت جماهير الكوكب المراكشي لكرة القدم عن استغرابها لمماطلة إدارة الفريق في عقد الجمع العام العادي، بعدما تم تأجيله في السابق بداعي الاحترازات التي فرضتها وزارة الصحة على خلفية تفشي وباء كورونا، وكانت سلطات واحة سيدي إبراهيم قد تدخلت لإشعار مسؤولي الكوكب بالتأجيل.

ومع مرور عدة أسابيع، لم يتم الفصح عن تاريخ هذا الجمع، علما بأن البطولة دخلت في مراحلها الأخيرة، وصمت الرئيس يثير عدة تساؤلات حول هذا الموضوع، رغم إلحاح مناصري الكوكب على عقد الجمع العام.

محمد فلال